



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10281 الثلاثاء 1 حزيران (يونيو) 2021 - 20 شوال 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10281 Tuesday 1 June 2021



الفيلم السوري «لنا ذاكرتنا» لرامي فرح؛ التراجيديا في سياق معاصر

13



عمرو واكد يجسد شخصية الشاعر «لسان الدين الخطيب»

15



زيدان؛ تركت ريال مدريد لعدم حصولي على الثقة التي أحتاجها

18



أي عراق يريد المتظاهرون؟

23

نفذتها واشنطن عبر استغلال شركتها مع وحدة تابعة للاستخبارات في كوبنهاغن

فضيحة تجسس أمريكية تهز أوروبا؛ ماكرون وميركل يطالبان بتوضيحات والدنمارك تنأى بنفسها

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

أفاد تقرير لهيئة الإذاعة والتلفزيون الدنماركية وكالة الأمن القومي الأمريكية استغلت شركتها مع وحدة تابعة للاستخبارات الخارجية بالدنمارك للتجسس على مسؤولين أوروبيين كبار، منهم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل. وفي أعقاب مشاورات لجلسي الوزراء الفرنسي والألماني قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: "أريد أن أقول إن هذا الأمر غير مقبول بين شركاء حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وهذا أمر شديد الوضوح". وأضاف أنه ينتظر "صراحة كاملة وتوضيحا للواعة

من شركائنا الدنماركيين والأمريكيين". ميركل قالت إنه لا يسعها سوى أن "تتفق" مع كلمات ماكرون، مشيرة إلى أنه لم يطرأ تغيير على موقف الحكومة الألمانية من عمليات الوكالة الأمريكية "وما كان صحيحا آنذاك ينطبق اليوم أيضا"، وذلك في إشارة إلى ما تم إعلانه عن أنشطة تجسسية للوكالة قبل سنوات، وكانت ميركل قد صرحت آنذاك بالقول: "التجسس بين الأصدقاء غير ممكن تماما". وأكدت ميركل أنها "اطمأنت" لما أعلنته الحكومة الدنماركية بشكل واضح جدا حيال موقفها من هذه الأمور "وفي ضوء ذلك فأنتي أرى فرصة جيدة لإقامة

علاقات مفعمة بالثقة إلى جانب توضيح الواقعة". كانت الحكومة الدنماركية أعلنت أنها تنأى بنفسها عن بعض ممارسات التجسس. كما طالبت السويد والنرويج، جارتا الدنمارك، أيضا بتفسيرات من كوبنهاغن، على الرغم من أن اللهجة كانت أكثر حذرا. وقالت رئيسة وزراء النرويج إيرينا سولبرغ: "من غير المقبول أن نشعر دول بحاجة إلى التجسس فيما تقيم علاقات وثيقة بين حلفاء". وأضافت، حسب قناة "إن آر كاى" التلفزيونية: "لهذا السبب نأمل بأن نعلم المزيد من جانب الدنمارك. لقد شكلوا لجنة تحقيق، لقد طلبنا المعلومات التي في حوزتهم".

ورفضت الاستخبارات الدنماركية التعليق على ما تم الكشف عنه. ولم تؤكد وزارة الدفاع توين برامسن، التي تسلمت حقيبة الدفاع في حزيران/يونيو 2019، التقرير. وقالت إن "التنصت المنهجي على الحلفاء الغربيين أمر غير مقبول". ووفق تحقيق الإذاعة والتلفزيون الدنماركية، الذي يشمل الفترة بين عامي 2012 و2014، استخدمت الوكالة الأمريكية كايالات دنماركية خاصة بالعلوم للتجسس على مسؤولين كبار في السويد والنرويج وفرنسا وألمانيا، منهم الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، الذي كان وزيرا للخارجية آنذاك، وزعيم المعارضة السابق في ألمانيا بيير شتاینبروك.

مباحثات لرئيس المخابرات المصرية في القطاع

حماس ترفض ربط ملف الأسرى بإعادة إعمار غزة

غزة - لندن - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، في حديث مع الصحفيين بعد لقائه رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، خلال زيارته لغزة، أمس الثلاثاء، "سجلوا على المقاومة، وعلى حركة حماس وكتائب القسام رقم 1111، وأضاف "وستدكرون هذا الرقم جيدا، دون أن يعطي إي تفاصيل إضافية".

وكان السنوار يتشارك اللواء كامل في وضع حجر الأساس لمدينة سكنية تحطط مصر لإنشائها في مدينة غزة. وقال أيضا "الأيام القادمة ستشهد حوارات عميقة وجادة في العاصمة المصرية القاهرة من أجل ترتيب البيت الفلسطيني".

وكان اللواء كامل قد وصل إلى قطاع غزة أمس، في أول زيارة له للقطاع منذ توليه منصبه، حيث سبق وأن زار القطاع في عام 2017، مدير المخابرات السابق اللواء خالد فوزي، في إطار سعي مصر وقها لتحرير ملف المصاحبة.

وقضى اللواء كامل بضع ساعات، التقى خلالها مع قيادة حماس قبل أن يلتقي ممثلي الفصائل، وذلك في ختام جولة شملت تل أبيب، حيث التقى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، قبل أن ينتقل إلى رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقر الرئاسة في رام الله، ونقل إليه رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي أكد على ضرورة توحيد الجبهة الداخلية الفلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير. ونقل موقع "الرسالة" المغرب من حماس عن السنوار القول أن المصريين ناقشوا مع حماس ملف الإعمار والمنح الدولية لغزة، وأضاف السنوار "العالم والمصريون يتحدثون أنهم يريدون أن يجعلوا قطاع غزة كدبي"، لافتا إلى أنه يوجد مناخ دولي وبيئة دولية داعمة للفلسطينيين "يجب أن نستغلها أحسن استغلال". وأشار إلى أنه ستكون هناك صفقة للافراج عن الأسرى، مؤكدا أن ملف تبادل الأسرى شهد حركات



وقفة احتجاج في رام الله على استهداف القوات الإسرائيلية للصحافيين

خلال الفترة الماضية لكنها توقفت بسبب ما يعيشه الاحتلال، معلنا أن حماس جاهزة لذلك، وأكد رفض حماس القاطع لأي اشتراطات بوضع تبادل الأسرى، خاصة ربطه بعملية إعادة إعمار القطاع الذي دمره عدوان احتلالي استمر 11 يوما. ونقل اللواء كامل إلى قيادة حماس ما بحثه هو شخصيا مع قادة إسرائيل، السياسيون منهم والأمنيون، وأيضا ما بحثه كبار ضباطه الذين أرسلهم سابقا إلى تل أبيب، والحركات الرامية لتطوير ملف التهنة لتصبح "هدنة طويلة"، كما تحطط مصر، التي ترى أن ذلك الأمر يتوجب أن

يكون تحت مظلة دولية، لضمان عدم خرقها من أي طرف، ومن أجل طمأنة حماس بأن ترتيبات التهنة غير مرتبطة بشكل الحكومة في إسرائيل، سواء الحالية (تصرف الأعمال) التي يقودها نتنياهو، أو تلك التي يجري العمل على تشكيلها، نقل الجانب المصري للحركة ومعها فصائل المقاومة، أن أمر الترتيبات الخاصة بهذا الملف يدرس ويناقش مع قادة المؤسسة الأمنية، التي لا يرتبط وجودها بمن يرأس الحكومة. وفي السياق، قال نائب رئيس حركة حماس في غزة خليل الحية، عقب اللقاء مع اللواء كامل، إنهم

ناقشوا عدة ملفات أهمها ضرورة إلزام الاحتلال بوقف العدوان على غزة والقدس، بما فيها حق الشيخ جراح، وجميع الأماكن في فلسطين، ولجم المستوطنين، علاوة على رفع الحصار عن غزة بالكامل. وأشار في مؤتمر صحفي في رام الله إلى أن حماس ومصر أكدت ضرورة تطبيق القرارات الدولية التي نصت على إقامة دولة فلسطينية، وعودة اللاجئين، وغيرها من القرارات، مضيفا "فإنما حدث ذلك يمكن عودة الهدوء والاستقرار". (تفاصيل ص 7 و6 وراي القدس ص 23)

سكان يرفضون تأجير شققهم لمثل إسرائيل في الرباط

■ الرباط - الأناضول: رفض سكان مجتمعات في العاصمة المغربية الرباط، تأجير شققهم لرئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي لدى بلدهم، ديفيد جوفرين. وحسب الإعلام المحلي، مثل موقع "الصحيفة" (مستقل)، فإن "الشركة المكلفة بتأجير سكن لجوفرين عبرت على الفضاء المناسب داخل مجمع سكني في منطقة (طريق زعير) الراقية في الرباط". وتذكر الموقع أن "جوفرين وافق على المكان واعتبره مطابقا للشروط الأمنية المطلوبة، لكن المشكلة كانت في أن أصحاب الشقق رفضوا بشكل قاطع أن يؤجروا عقاراتهم للديبلوماسية الإسرائيلية فور معرفتهم بهذا". وحسب المصدر ذاته فإن هذا الأمر تكرر في

مجتمعات سكنية أخرى في المنطقة ذاتها. وأضاف: "أصحاب الشقق في إقامات طريق زعير فضلوا منذ البداية إبعاد أنفسهم عن الجدل والضغوط الأمنية المتوقعة على الجيران إذا ما قبلوا بتأجيرها لديفيد جوفرين". ووفق الإعلام المحلي فإن "الممثل الرسمي لإسرائيل في المغرب يتخذ من فندق في الرباط مسكنا، حيث لم يتم افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي في العاصمة حتى الآن، ولا يزال ينتظر تأسيس الفريق التقني لوزارة الخارجية الإسرائيلية. وفي كانون الثاني/يناير الماضي، عينت إسرائيل السفير السابق لدى القاهرة جوفرين، ممثلا دبلوماسيا لها في المغرب، بعد استئناف البلدين علاقاتها الدبلوماسية قبل ذلك بشهر، منذ توقفها عام 2000.

المغرب: الأزمة مع إسبانيا لن تنتهي باستماع القضاء لغالي

لندن - «القدس العربي»:

تواصل إسبانيا مع خصوم الملكة المغربية للساس بالوحدة الترابية للبلاد. واعتبرت الخارجية المغربية أن "مؤول المدعو غالي، اليوم الثلاثاء، أمام المحكمة العليا الإسبانية بشكل بالتأكيد نظورا يأخذ المغرب علما به، لكنه لا يشكل جوهر الأزمة الخطيرة العنصرية واستراتيجياتها السبئية تجاه قضية الصحراء". وتشهد العلاقة بين الرباط ومدريد أزمة، على خلفية استضافة إسبانيا لغالي من أجل العلاج من فيروس "كورونا" بهوية مزيفة، منذ 21 أبريل/ نيسان الماضي، إضافة إلى تدفق حوالي 8 آلاف مهاجر غير نظامي، بين 17 و20 مايو/ أيار الجاري من المغرب إلى جيب "سبتة" الخاضع لإدارة إسبانية. وقالت الخارجية المغربية، في بيان، إن استضافة مدريد لغالي كسفت "مواقفها العدائية واستراتيجياتها السبئية تجاه قضية الصحراء"، وأضافت أن استضافة غالي أظهرت

أعلن المغرب، أمس الإثنين، أن الأزمة مع مدريد لن تنتهي باستماع القضاء الإسباني لرغم جبهة "البوليساريو"، إبراهيم غالي، داعيا إياها إلى تقديم توضيح بشأن "مواقفها العدائية واستراتيجياتها السبئية تجاه قضية الصحراء". وتشهد العلاقة بين الرباط ومدريد أزمة، على خلفية استضافة إسبانيا لغالي من أجل العلاج من فيروس "كورونا" بهوية مزيفة، منذ 21 أبريل/ نيسان الماضي، إضافة إلى تدفق حوالي 8 آلاف مهاجر غير نظامي، بين 17 و20 مايو/ أيار الجاري من المغرب إلى جيب "سبتة" الخاضع لإدارة إسبانية. وقالت الخارجية المغربية، في بيان، إن استضافة مدريد لغالي كسفت "مواقفها العدائية واستراتيجياتها السبئية تجاه قضية الصحراء"، وأضافت أن استضافة غالي أظهرت

لبنان: مشاورات حاسمة بخصوص تشكيل الحكومة

بيروت - «القدس العربي»

رافقت مساعي التاليف، وأوحت بوجود محاولات لإزاحته ودفعه إلى الاعتذار عن التكليف. ولوحظ أنه بعد مغادرة الرئيس المكلف عين التينة، توجه إلى بيت الوسط حيث التقى رؤساء الحكومات السابقتين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام، وتم التداول في آخر المستجدات وفقا لما دار من نقاش مع رئيس البرلمان. والسياسة توجه التعاون السياسي للرئيس نوري الناقشي، على حسن خليل، والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وقب صفا، إلى منزل رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في البياضة، حيث تم عرض للافكار التي نوقشت في عين التينة بين بري رئيس الجمهورية ميشال عون والتقييدات سوري الاتفاق على مواصلة المشاورات.

خيمت الضبابية، أمس الإثنين، على نتيجة اللقاء في عين التينة بين رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، والرئيس المكلف سعد الحريري، في ظل تكتم على طبيعة الدورات، في وقت اعتبر فيه هذا الأسبوع حاسما على صعيد التلiff بالملف الحكومي، أما من خلال تحقيق اختراق أو استعمار الأعداء. أي طرح لتشكيلة حكومية جديدة، بل تم استعراض الأفكار ومرحلة تشكيل الحكومة والاجتماعات الـ18 عقدها الحريري مع رئيس الجمهورية ميشال عون والتقييدات التي كانت تبرر، إضافة إلى الأجواء التي

إثيوبيا تعزيم بناء 100 سد ... والسودان ومصر يخطمان تدريبا عسكريا لـ«ردع الأعداء»

لندن - «القدس العربي»:

القبلة، والذي سيكون له دور فعال في الإنتاج الزراعي، والتي تتراوح إلى ثلاث مرات في السنة بهدف ضمان الأمن الغذائي". لافتا إلى أنه "يجب على الإثيوبيين جميع أطراف المجتمع أن يتكاتفوا لتحقيق مثل هذه الأهداف العنصرية وغيرها من البرامج التنموية التي لدها، اختلفت فعاليات التمرين العسكري المشترك بين الإثيوبيين والصينيين، والسوداني، في منطقة أم سبيالة، شمال غرب أربام، بحضور رئيس أركان الجيش المصري محمد فريد الدين، ورئيس أركان الجيش السوداني محمد حسن الحسين، الذي أكد أن الترتيبات تهدف إلى رفع القدرات القتالية وتشكل رادعا للتمردين والأعداء". (تفاصيل ص 3)

قال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس الإثنين، إن بلاده ستبنى أكثر من 100 سد صغير ومتوسط في مناطق لبقية مختلفة في إثيوبيا في السنة المالية المقبلة. كما أنه أكد في كلمته أمام مراسم إطلاق المرحلة الأولى من طريق أمال - أواش السريع البالغ طوله 60 كيلومترا، والتي تهدف إلى تعزيز التكامل الإقليمي والاقتصادي مع جيبوتي، والمناطق النائية لمدينة اناما، وقال إنه السبيل الوحيد لمقاومة قوى معارضة لإثيوبيا. وأوضح أن "من القرن 100 يتم بناء أكثر من 100 سد صغير ومتوسط الحجم في مناطق مختلفة بحلول عام المئوية الإثيوبية

ضبط صواريخ أعدت لاستهداف أربيل وأوامر بالقبض على 54 مسؤولاً عراقياً

بغداد - «القدس العربي»:

كوبري في محافظة كركوك، ضمن أعمال الفوج الأول لواء 31 بالفرقة الثامنة في الجيش العراقي، تم التعامل معها من قبل خبراء المتفجرات". ونقلت مواقع إخبارية كردية إن الصواريخ المضبوطة كانت معدة لاستهداف مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق. وفي يوم 14 نيسان/ أبريل الماضي استهدفت مجموعة من الصواريخ مطار مدينة أربيل، الذي تستغل جزءا منه قوات تابعة للحزب الوطني، بقيادة واشنطن، من دون التسبب بأضرار بشرية. في سياق آخر، كشفت هيئة النزاهة الاتحادية

أنس عن مجمل أوامر القبض والاستعداد الصادرة والمنفذة بحق كبار المسؤولين العراقيين، مبيئة صدور 54 أمر قبض واستعداد بحقهم خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي. وأفادت دائرة التحقيقات في الهيئة في بيان صحفي بـ"صدور (54) أمر قبض واستعداد بحق مسؤولين خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي". مشيرة إلى "صدور (8) أوامر قبض، و (45) أمر استعداد للملأمة من (1 - 2021/4/30)، شملت ثلاثة أعضاء في مجلس النواب للولاية الحالية، فضلا عن عضو من الدورات السابقة". وأضافت أن "أوامر القبض والاستعداد شملت

وزيراً سابقاً ووزيرين أسبقين، إضافة إلى (8) مُحافظين، من بينهم محافظان حاليان، و (15) من المديرين العاملين، (7) منهم حاليون، و (7) سابقون، ومدير عام أسبق، كما شملت الأوامر (23) عضواً من أعضاء مجالس المحافظات. وأوصحت أن (26) ممن صدرت بحقهم تلك الأوامر مُقتلون، و (18) منهم صدرت بحقهم أوامر استعداد، فضلا عن (4) آخرين محالين إلى جهة تحقيقية أخرى، و (2) محالين إلى محاكم تحقيق أخرى، و تمهين اثنين هاربين، فيما تم شمول واحد ممن صدر بحقهم أوامر استعداد بقرار العفو".

رئيس موريتانيا السابق يفتتح صفحة فيسبوكية والشرطة تتهمه بسبب عناصرها

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

في الأسبوع لدى مديرية مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية. وأكد بيان للإدارة "لضمان السهرو على تطبيق هذا القرار القضائي تم تكليف عناصر أمنية بتردون زيا مدنيا بالتواجد بالقرب من منزل المتهم، والتأكد من تقيده بحثييات القرار السابق. وطبقا لأمر التكليف القضائي فقد قام العناصر بواجباتهم وفق معايير وأخلاقيات المهنة وحرصوا على ضبط النفس رغم التحدي المتكرر المتمثل في الاعتداء اللفظي والتصوير والتشهير والمضايقات التي يتعرضون لها من المتهم وأشخاص آخرين بالقرب من منزله". وسارع الرئيس السابق لرد على إدارة الأمن مؤكدا أن بياناها "حمل جملة من المغالطات الهادفة إلى تضليل الرأي العام، ومحاولة تدمير القوضى العارمة التي تقف وراءها أجهزة النظام والتخفية على جرائمهم في تادية المهمة الموكلة إليهم بتأمين أرواح وممتلكات المواطنين". وأضاف "أن الرقابة القضائية تقتضي

البروتوكول له علاقة له بالفطر، إنما هو تحديث دوري وفقا للتجارب السريرية. وأكد وجود حالات بالفعل في مصر مصابة بالفطر، وهي تحت الإشراف الطبي بالفعل تعافت. وأوضح الدكتور عثمان شعلان رئيس جامعة الزقازيق شمال مصر، إن مستشفيات الجامعة استقبلت 7 حالات مصابة بالفطر الأسود، يجري علاجها حاليا، منها 3 حالات مستقرة، و4 حالات ستخضع لجراحات إزالة أجزاء مصابة بالفطر، موضحا أن سبب الإصابة يرجع لضعف الجهاز المناعي. ولحقا كشف عن إصابة شاب يدعى أحمد شحاتة بقيم في مدينة طنطا في محافظة الغربية بالفطر الأسود، وتدهور حالته بعدما أصاب الفطر عينه وفمه وأنفه. وكشف أقارب الشاب أنه كان يعالج من كورونا وتعافى من الفيروس ولكنه أصيب بالفطر، ما يرفع عدد الإصابات بالوباء في مصر إلى 8.

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي: أعلن مسؤولون مصريون وجود 8 حالات مؤكدة مصابة بالفطر الأسود في مصر، فيما خصصت وزارة الصحة المصرية أماكن لعلاج المصابين بهذا الوباء. وأعلنت نائبة رئيس اللجنة العلمية المصرية لمكافحة كورونا، جيهان المسال، أمس الإثنين، عن تخصيص أماكن في مستشفيات عزل مصابي فيروس كورونا لعلاج المصابين بالفطر الأسود. وقالت 50 % من المصابين بالفطر الأسود تحدث لهم وفاة، مؤكدا أن المرض غير معد وينبغي الامتناع لكافة البروتوكولات العلاجية. وأضافت خلال تصريحات حول مستجدات فيروس كورونا وعلاقته بالفطر

البروتوكول له علاقة له بالفطر، إنما هو تحديث دوري وفقا للتجارب السريرية. وأكد وجود حالات بالفعل في مصر مصابة بالفطر، وهي تحت الإشراف الطبي بالفعل تعافت. وأوضح الدكتور عثمان شعلان رئيس جامعة الزقازيق شمال مصر، إن مستشفيات الجامعة استقبلت 7 حالات مصابة بالفطر الأسود، يجري علاجها حاليا، منها 3 حالات مستقرة، و4 حالات ستخضع لجراحات إزالة أجزاء مصابة بالفطر، موضحا أن سبب الإصابة يرجع لضعف الجهاز المناعي. ولحقا كشف عن إصابة شاب يدعى أحمد شحاتة بقيم في مدينة طنطا في محافظة الغربية بالفطر الأسود، وتدهور حالته بعدما أصاب الفطر عينه وفمه وأنفه. وكشف أقارب الشاب أنه كان يعالج من كورونا وتعافى من الفيروس ولكنه أصيب بالفطر، ما يرفع عدد الإصابات بالوباء في مصر إلى 8.

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي: أعلن مسؤولون مصريون وجود 8 حالات مؤكدة مصابة بالفطر الأسود في مصر، فيما خصصت وزارة الصحة المصرية أماكن لعلاج المصابين بهذا الوباء. وأعلنت نائبة رئيس اللجنة العلمية المصرية لمكافحة كورونا، جيهان المسال، أمس الإثنين، عن تخصيص أماكن في مستشفيات عزل مصابي فيروس كورونا لعلاج المصابين بالفطر الأسود. وقالت 50 % من المصابين بالفطر الأسود تحدث لهم وفاة، مؤكدا أن المرض غير معد وينبغي الامتناع لكافة البروتوكولات العلاجية. وأضافت خلال تصريحات حول مستجدات فيروس كورونا وعلاقته بالفطر

أكدت على ضرورة التمسك بـ7 مطالب في مفاوضات سد النهضة

8 أحزاب مصرية تشكل الجبهة الشعبية للحفاظ على نهر النيل



سد النهضة في إثيوبيا

سعة سد النهضة (غير الشرعي) عن 14 مليار متر مكعب، كما طالبت الأحزاب المصرية بالتمسك بتوقيع اتفاق ملزم بين مصر والسودان وإثيوبيا على شروط ملء السد والإدارة المشتركة له بعد أن تكفي بسعة تخزينية لا تتجاوز 14 مليار متر مكعب. وأكدت على ضرورة الوقف الفوري لأي إجراءات ملء حالية تقوم بها إثيوبيا، خاصة أن أي اتفاقات بعد الملاء الثاني للسد يسعته المخططة حاليا وهي 74 مليار متر مكعب ستكون عديمة الجدوى وسيصبح السد حينها محصنا ضد أي مساس، ما سيخل بالتوازن الاستراتيجي التاريخي بين دول المنبع والصب ويضع حقوق مصر وإرادتها وسيادتها.

ورفضت أي اتفاقيات مؤقتة، وطالبت بالعمل على الوصول لاتفاق دولي ملزم يضمن كافة الأمور الفنية المتعلقة بسلامة السد بعد الاطلاع على كافة التصميمات وعملية التنفيذ، والنص القاطع على تجريم بيع المياه وتحويلها إلى سلعة كما تخطط إثيوبيا، والالتزام التام من قبل الدول الثلاث بعدم توصيل مياه نهر النيل مطلقا وفي أي وقت ولا بأية كمية خارج حدود دول الحوض، وعلى وجه التحديد لإسرائيل.

صف واحد

ودعا الموقعون على البيان كل القوى الوطنية والأحزاب والنقابات والشخصيات العامة للتعاون والعمل معا في الجبهة الشعبية للحفاظ على نهر النيل، ليشكلوا صفا واحدا يحمي وجود مصر وحاضرها ومستقبلها وسيادتها وحقها في الحياة.

واختتم البيان: جميعا ومعنا كل مكونات الشعب المصري نترك ما يواجهه الوطن من خطر وجودي، ونحتشد ونقدم كافة الجهود والخطوات والإجراءات التي نتخذ للحفاظ على حقوقنا المشروعة، وتوحيد كل الجهود الحكومية والشعبية للدفاع عن حقوقنا في الحياة والمياه ومستقبل الأجيال المقبلة، متفقين أن نهر النيل خط أحمر، ومكتاتيف نخب الاعتداء على حقوقنا المائية ودرء الخطر الذي يستهدف وجودنا.

وتتعرّف مفاوضات سد النهضة بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، لا سيما في ظل إصرار إثيوبيا على المضي قدما في الملاء الثاني للسد خلال يوليو، تموز وأغسطس/آب المقبل. بينما تتمسك مصر والسودان بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي يحافظ على منشأتها المائية ويضمن استمرار تدفق حصصها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، و18.5 مليار متر مكعب، على الترتيب.

الاستخدام المشروع للقوة المسلحة في إطار الدفاع الشرعي عن النفس.

وإذ: تدشين هذه الجبهة جاء للتأكيد على دور القوى الشعبية والوطنية والتنظيم وتنسيق جهودها، واتخاذ المواقف والتحرك الواجبة إزاء هذه القضية، والتمسك بحق مصر في استخدام كافة السبل القانونية والدبلوماسية، وصولا إلى أي إجراءات قادرة على وقف استمرار إثيوبيا في تعنتها وعدوانتها على حق مصر والأجيال المقبلة في مياه النيل، بما في ذلك

المصري فضلا عن كونه تهديدا للحقوق الشعب المصري في الحياة.

وأوضح أن تكوين الجبهة الشعبية للحفاظ على نهر النيل يهدف لأن تكون مصر الدولة (حكومة وشعبا) متشاركين في الدفاع عن حقنا في المياه، إذ توجد هذه الأزمة التوافق الوطني العاص لهذا الخطر، إيمانا أن الحقوق تنتزع، وأن الجماهير الشعبية طرف أصيل ويجب أن تكون على دراية بكل ما يجري وليست مجرد متفرج أمام قضية تخص مصيرها، وستكون في

وجودها، إذ تعتبر مصر واحدة من أكثر الدول غنفا في العالم ويؤمن نهر النيل 98 ٪ من احتياجاتها المائية.

وتابع البيان أن المصريين يرون بعين اليقين أن استكمال بناء هذا السد وزيادة سعته إلى 74 مليار متر مكعب يشكل خطرا داهما على الوجود الحضاري والبشري لمصر ذاتها، كما يمتد ليجعل المياه أداة تهديد وضغط استراتيجي على الاستقلال الوطني للدولة المصرية، كما يؤدي إلى انقاص السيادة الوطنية وإرتهان القرار الوطني

وإفقت البيان إلى إن الإصرار على زيادة سعة سد النهضة الذي أقيم ضد قواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية الجماعية والثنائية الخاصة بنهر النيل عن 14 مليار متر مكعب، وهي السعة الكافية لإنتاج الكهرباء التي تدعى إثيوبيا حاجتها إليها التي قدمت مصر بدائل توفيرها، لهُو برهان أكيد على قصد الإضرار بحقوق مصر التاريخية ومصالحها المائية إلى الحد الذي يهدد

حوض نهر النيل. وقت النهضة الذي أقيم ضد قواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية الجماعية والثنائية الخاصة بنهر النيل عن 14 مليار متر مكعب، وهي السعة الكافية لإنتاج الكهرباء التي تدعى إثيوبيا حاجتها إليها التي قدمت مصر بدائل توفيرها، لهُو برهان أكيد على قصد الإضرار بحقوق مصر التاريخية ومصالحها المائية إلى الحد الذي يهدد

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

دشن عدد من الأحزاب المصرية، أمس الإثنين، الجبهة الشعبية للحفاظ على نهر النيل، ورفعت 7 مطالب قالت إن على السلطات المصرية التمسك بها للحفاظ على حقوق مصر في النهر. وتضمنت قائمة الأحزاب المشاركة في تدشين الجبهة كلا من تيار الكرامة والدستور والتحالف الشعبي الاشتراكي، والمحافظين، والعيش والحرية تحت التأسيس والاشتراكي المصري والشيوعي المصري والناصري.

وقالت الأحزاب في بيان تدشين الجبهة: تواجه مصر خلال السنوات الأخيرة أصعب أزمة على مدى تاريخها، تتمثل في قضية مصرية تتعلق بالحفاظ على حقوقها التاريخية في مياه نهر النيل، ومحاوله إثيوبيا ومن وراءها قوى دولية، وخاصة العدو الصهيوني، تهديد وجود وسيادة مصر عبر السيطرة على شريان الحياة للمصريين والتحكم في ما يصل إلينا من مياه سواء خلال سنوات الملاء، أو ما بعدها، في الوقت الذي تعيش فيه مصر بالفعل تحت خطر الفقر المائي بكثير.

تحويل المياه لسلعة

وأضاف: يتقن المصريون من ذلك عبر تصريحات المسؤولين الإثيوبيين التي تؤكد نيتها تحويل تلك المياه إلى سلعة تسيطر عليها إثيوبيا، ويجوز لها أن تبيعها أو لا تبيعها لنا، وبالتالي فهي تعمل على إرتهان مياه النيل الأزرق (التي تشكل 85 ٪ من المياه الواردة إلينا) بيد دولة واحدة، وتمنعا وتمنحها وقضا نشأت على نحو متناسب أو غير متناسب مع حاجتنا، وطاقة وقدره سدودنا وقناتنا، بما يتيح لإثيوبيا التحكم في النهر من المنبع وإقامة مشروعات عليه دون موافقة دولتي المنبع مصر والسودان في الوقت الذي لا تعاني فيه إثيوبيا من أي فقر مائي بل تهدر عشرات المليارات من الأمتار المكعبة من المياه دون استخدام، كما ترفض في الوقت نفسه بدائل التنمية المشتركة لصالح جميع شعوب دول حوض نهر النيل.

وقالت الجبهة التي أقيمت في القاهرة، إن سد النهضة الذي أقيم ضد قواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية الجماعية والثنائية الخاصة بنهر النيل عن 14 مليار متر مكعب، وهي السعة الكافية لإنتاج الكهرباء التي تدعى إثيوبيا حاجتها إليها التي قدمت مصر بدائل توفيرها، لهُو برهان أكيد على قصد الإضرار بحقوق مصر التاريخية ومصالحها المائية إلى الحد الذي يهدد

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد 67 عاما من بدء الإنتاج توقفت، أمس الإثنين، أفرون شركة حلوان للحديد والصلب عن صهر الحديد، وأغلقت أبوابها في وجه العمال تمهيدا لتصفيتها، في وقت اعتمد 500 من عمال الشركة رفضا للقرار.

وأصدر مجلس إدارة شركة الحديد والصلب المصرية قرار إغلاق الشركة بداية من أمس، ووقف حضور العاملين للمصنع تمهيدا للتصفية. وأبلغت العمال العاملين بجمع القطاعات بعدم الحضور لحين التوصل لاتفاق بشأن التعويضات.

وعليه، دخل أكثر من 500 عاملا من عمال الورديتين الثانية والثالثة وفي مصنع الحديد والصلب أمس في اعتصام مفتوح احتجاجا على قرار إيقاف العمل وإغلاق المصنع، في وقت حوصرت قوات الأمن الشركة، وألقت القبض على عدد من العمال، حسب دار الخدمات النقابية والعمالية، وهي منظمة حقوقية مهتمة بشؤون العمال. وجاء قرار الإغلاق قبل أن يصدر القضاء المصري قراره في الدعوى التي طالبت بإلغاء قرار التصفية.

وفي 24 مايو/ أيار الجاري، أجلت محكمة القضاء الإداري، نظير الدعوى رقم 26731 لسنة 75 قضائية المطالبة بإلغاء القرار الصادر بتصفية شركة الحديد والصلب، على يوم 21 يونيو/ حزيران المقبل.

وتنظم عاملون بالشركة وقفة أسبوع الأول الأحد للمطالبة باعتماد تعويضات تتراوح بين 450 ألفا إلى

500 عامل يعتصمون رفضا للقرار وسط حصار أمني

مصنع الحديد والصلب المصري يغلق أبوابه تمهيدا للتصفية

يوم عمل لهم، فإننا نضامن مع مطالب العمال الخاصة بدفع التعويضات المناسبة لهم بما يضمن لهم حياة كريمة وعلاج صحيا شاملا لهم ولأسرهم، ومعاشا يكفل لهم حياة كريمة.

وزادت هذه المطالب التي تقدمت بها بالفعل النقابة العامة للصناعات المعدنية، وتؤكد على دعونا لكل خطوات الاحتجاج السلمي المشروعة وفقا للدستور والقانون والتي يمكن أن يتخذها العمال واللجان النقابية للحصول على حقوقهم المشروعة.

وخلال الأشهر المنصرمة سلك العمال كافة السبل لوقف قرار التصفية بما فيها السبل القانونية، الإداري، الاقتصادي، والأخرى أمام محكمة القضاء الإداري، وأقاموا دعويين قضائيتين، بالتعاون مع دار الخدمات النقابية والعمالية، تنظر إحداهما أمام المحكمة الاقتصادية، والأخرى أمام محكمة القضاء الإداري، وتكونت هيئة الدفاع عن العمال في إحدى الدعويين، كل من الدكتور أحمد حسن البرعي الوزير الأسبق للقوى العاملة وأستاذ التشريعات الاجتماعية في جامعة القاهرة، والدكتور محمد طه عليوة عضو مجلس

التصفية «فما زلنا في انتظار كلمة القضاء ولا زال من الممكن العدول عن قرار التصفية والحفاظ على مقدرات الشعب المصري وحقوق العمال».

وكان وزير الأعمال العام المصري، هشام توفيق، قال في تصريحات صحافية سابقة، إن إجمالي التعويضات للعاملين في مصنع الحديد والصلب يبلغ 2 مليار جنيه، وإن عدد العاملين يبلغ 7000 عامل، مؤكدا أن كل محاولات إحياء شركة الحديد والصلب باءت بالفشل، مما دفع إلى تصفيتها.

وأعلنت أمانة العمال في الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي عن تضامنها الكامل مع مطالب عمال شركة الحديد والصلب المصرية.

ودعت كل القوى السياسية للوقوف مع مطالب وحقوق العمال الذين أفنوا حياتهم في الشركة، وبذلوا قصارى جهدهم للمحافظة عليها، وكان مطلبهم الأول على الدوام هو تطوير وتحديث المصانع.

وقالت الأمانة: الآن وقد تم التنبية على العمال أن قرار تصفية الشركة قد بات نهائيا، وإن اليوم هو آخر

700 ألف جنيه للعمال، فيما طرحت وزارة قطاع الأعمال العام تعويضات تتراوح بين 225 و450 ألف جنيه، ما يراه العمال غير كاف.

وحسب بيان لدار الخدمات النقابية والعمالية، منظمة حقوقية مهتمة بشؤون العمال، فإن العمال طالبوا بحساب التعويضات بواقع شهرين لكل سنة خدمة من الأجر الشامل بحد أدنى 450 ألف جنيه دون حد أقصى.

وأضافت العار في بيانها: تقدمت اللجنة النقابية للعاملين بالشركة في وقت سابق بعدة مطالب أهمها صرف تعويضات بحد أدنى 400 ألف جنيه وبحد أقصى 700 ألف جنيه، مع استمرار تمتع العاملين بخدمات التأمين الصحي أو ما يعادله من خدمة علاجية ماثلة، فضلا عن صرف المقابل النقدي لرصيد الإجازات، وصرف مستحقات العاملين من صندوق الزمالة طبقا للاتفاقيات الموقع مع الشركة، بمن في ذلك المالحون للمعاش اعتبارا من مايو/ أيار 2018.

وتناشدت العمال بالتمسك بالأمل، لافتة إلى أن الوقت ما زال ميكرًا للتفاوض حول التعويضات وقبول قرار

حركة الحلو تطلب 48 ساعة

للاطلاع على ملاحظات الحكومة السودانية على مسودتها لاتفاق الإطارى

ستتم مناقشتها بتفصيل مع وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال، من أجل الوصول إلى توقيع الاتفاق الإطارى بأسرع فرصة ممكنة.»

وجدد الشكر للوساطة جنوب السودان لجهودها الكبيرة في إزالة العقبات، مشيرا إلى أن وجود الوفد الحكومي في جوبا له رمزية، خاصة وأنه لوقت قريب كنا بلدا واحدا، خسرتنا الوحدة بسبب سياسات التمييز والهيمية الأحادية التي كان يمارسها النظام البائد، مؤكدا أن الوصول إلى سلام في مفاوضات جوبا هو اعتذار عن السنوات التي عانت منها البلاد من هذه السياسات، وهي رسالة رمزية يحافظتها على استقرار شمال وجنوب السودان، استفادة من الدروس التاريخية التي مرت بها البلاد،

وإذ: «ثورة ديسمبر المجيدة، صداما ظل يتردد في كاودا ويايوس وفربريقا وجميع أنحاء البلاد، ووعده الثورة هو تحقيق السلام وإنهاء الحرب بالبلاد من خلال مخاطبة جذور المشكلة والأسباب والأزمات والمظالم التي أدت إلى نشوب الحرب.»

وأكّد «مواصلة التفاوض الأربعة حسب طلب الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال» موضحا أن «الفترة المقبلة تستهدد التوافق الكامل حول المسودة للتوقيع عليها كهدية للشعب السوداني».

لا خلاف كبير

في السياق، قال مقرر الوساطة الجنوب سودانية، الوزير ضيو مطوك لـ«القدس العربي»: «لا أعتقد أن سيكون هناك خلاف كبير حول ورقة

قبول عام

أما خالد عمر وزير شؤون مجلس الوزراء والناطق الرسمي باسم الوفد الحكومي، فقد قال: «وجد مقترح الاتفاق الإطارى المقدم من الحركة الشعبية قبولا عاما من الوفد الحكومي التفاوضي ويعتبر إيجابيا يصلح كإطار متين لوضع اتفاق إطارى لما يليه من اتفاقيات سلام.»

وتابع «هناك ملاحظات على عدد من المواضيع

السودان، ومن المنتظر أن يلحق بهم وفد من دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن فريق الوساطة.»

الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال، كوكو محمد جقدول بين أن «جلسة اليوم (أمس) استكمال للجلسة الأولى التي سلمت فيها الحركة الشعبية مسودة الاتفاق الإطارى للوساطة الجنوبية التي سلمتها للوفد الحكومي، الذي طالب بمهلة للدراسة للرد على ورقة الحركة.» وتابع «طلبت الحركة فترة يوم واحد لدراسة الرد على أن تستأنف المفاوضات الأربعة المقبل بين الطرفين، ولكن الجو مفعم بالتفاوض بين الطرفين للوصول إلى سلام شامل ودائم في البلاد.»

وردا على سؤال حول عقبات في مقترح الاتفاق الإطارى تحول دون التوافق بين الطرفين، قال: «لم ندرس رد الوفد الحكومي، ولكن نتفهم قول رئيس الوفد الحكومي بأن لهم ملاحظات حول ورقة الحركة، وسنقوم بمناقشة هذه الملاحظات ورد الحكومة بهدف الوصول إلى حل للنقاط المختلف حولها.»

جوبا - «القدس العربي»

من عمار عوض:

طلبت الحركة الشعبية، قيادة عبد العزيز الحلو، أمس الإثنين، مهلة 48 ساعة للنظر في رد الحكومة السودانية الانتقالية على ورقة الاتفاق الإطارى التي تقدمت بها الخميس الماضي، وذلك عقب استئناف جلسة التفاوض المباشر بين الطرفين في جوبا، عاصمة جنوب السودان.

وشارك في وفد الحكومة الانتقالية والوساطة الجنوبية برئاسة مستشار رئيس جنوب السودان سلفا كير ورئيس فريق الوساطة، توت قول، ووفد الحكومة الانتقالية برئاسة الفريق أول ركن شمس الدين الكباشي عضو مجلس السيادة، ووفد الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال، برئاسة عمار أمين السكرتير العام للحركة، وعدد من الخبراء والمرافقين الدوليين.

وقال قولك في تصريحات عقب الجلسة «سيتم استئناف التفاوض غدا الأربعاء بين الطرفين، ومناقشة ردود الحكومة الانتقالية والحركة الشعبية لتحرير السودان ومناقشة قضية السلام والمطالبات لتحقيق السلام والاستقرار بالسودان، ونتمنى أن تكون هذه الجولة حاسمة لتحقيق السلام.» وأكد «اهتمام رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت بتحقيق السلام في السودان في أسرع وقت» مشيرا إلى «وجود فريق الوساطة ومناقشته كافة أطراف القضية للوصول إلى السلام.»

ونوه لوجود وفد من تشاد ومصر وجنوب

الجيش السوداني: تدريباتنا مع مصر «لردع المترصبين والأعداء»

■ أم سيالة (السودان) - الأناضول: أكد الجيش السوداني، أمس الإثنين، أن تدريبات «حملة النيل» العسكرية التي يجريها مع الجيش المصري، تهدف إلى رفع القدرات القتالية وتشكل رادعا «للمترصبين والأعداء».

جاء ذلك في كلمة لرئيس أركان الجيش السوداني محمد حسن الحسين، خلال فعاليات ختام التمرين المشترك في منطقة أم سيالة، شمال غرب أم درمان، بحضور رئيس أركان الجيش المصري محمد فريد الدين، والأربعاء، أعلن الجيش السوداني انطلاق التسرع التدريبي «حملة النيل» بين السودان ومصر بمشاركة عناصر من القوات البرية والجوية والدفاع الجوي، وبين الحسين أن «الدورات التدريبية المشتركة والتمرينات العسكرية مع الجيش المصري تهدف لرفع القدرات القتالية لتشكل رادعا للمترصبين والأعداء».

وأضاف أن «مشاركة القوات البرية والجوية والدفاع الجوي في السودان ومصر في تمرينات مشتركة هي امتداد لأعمال متوعدة ومشاركة منذ نشور النيل 2 ووصول إلى حملة النيل.»

وأوضح أن ذلك من أجل تطوير الجيوش لمسايرة التهديدات المتوقعة والحتملة وليس استهدافا لأحد ما دام أن الوطن ماصانا.»

ونشور النيل (2 و) تمرين عسكرية جرت بين السودان ومصر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 وأبريل/ نيسان 2021.

وأكد رئيس الأركان السوداني أن «الجيشين السوداني والمصري يعملان لحماية الحدود ضد الجرائم العابرة وكافة الإرهاب والتخريب والحركات السالبة.»

ووصف رئيس أركان الجيش المصري «حملة النيل» بأنه «تدريب نوعي لتحقيق المصالح المشتركة في ظل تطورات الأوضاع الإقليمية واحتمالات تطوراتها.» وأردف: «حملة النيل له سماته الخاصة التي تشمل التطور المستمر في التنسيق والإعداد وشمولية التدريب من حيث مشاركة القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي والقوات الخاصة في السودان ومصر.»

وتتزامن المناورات مع تعثر مفاوضات «سد النهضة» منذ أشهر وإصرار إثيوبيا على ملء السد بالمياه في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، بعد نحو عام على ملء أول، حتى لو لم تتوصل لاتفاق مع مصر والسودان.

وفي أقوى لهجة تهديد لأديس أبابا منذ نشوب الأزمة قبل 10 سنوات، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 30 مارس/ آذار الماضي إن «مياه النيل خط أحمر، وأي مساس بمياه مصر سيكون له رد فعل يهدد استقرار المنطقة بأكملها.»

أمير قطر يدعو الأطراف إلى تغليب المصلحة الوطنية والإسراع بحكومة تواجه التحديات

لبنان: بري في مبادرة الفرصة الأخيرة على خط الحريري - عون: إما اختراق حكومي وإما انسداد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في محاولة قد تكون الأخيرة لإعادة تحريك الملف الحكومي، التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة الرئيس المكلف سعد الحريري ضمن إطار مبادرته المتناغمة مع الصرح الجبيري في بكرسي والدعوة من الله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله للوقوف على توافق بين الحريري وكل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل لإنتاج تشكيل حكومية من 24 وزيراً واختصاصياً من دون كُتْل معطل فيها لأي طرف.

على خط مواز، أعرب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الإثنين، عن «دعمه للبنان وشعبه»، داعياً في الوقت ذاته إلى الإسراع في تشكيل حكومة لبنانية جديدة. وجاء تأكيد الدعم القطري في رسالة من تميم إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال، حسان دياب، حسب بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء اللبناني، دون تفاصيل عن طبيعة الرسالة، ومنذ 8 أشهر.



بري مجتمعاً بالبحريي أمس في بيروت

لا تزال الخلافات بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري تحول دون تشكيل حكومة جديدة، تخلف حكومة دياب التي استقالت عقب انفجار ضخم وقع برفقاً بيروت في 4 أغسطس/آب الماضي، وذكرت رئاسة مجلس الوزراء اللبناني، في بيانها، أن أمير قطر

دياب لقطر، والعمل على تجاوزها وإرساء الاستقرار في لبنان». وكان دياب زار قطر في أبريل/نيسان الماضي، والتقى أمير البلاد، ورئيس الوزراء خالد بن خليفة بن عبد العزيز، وسؤولين بارزين آخرين، واستعرض معهم الصعوبات الاقتصادية والمعيشية التي تواجه لبنان وشعبه. وبعد أيام قليلة من زيارته قطر، كشف دياب عن خطة جاهزة لمساعدة شرائح واسعة من المجتمع اللبناني معيشياً، وأن زيارته إلى قطر جاءت في هذا الإطار، حسب قوله، ويعيش الجزء الأكبر من الشعب اللبناني تحت خط الفقر، عقب انهيار قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار، وتراجع القدرة الشرائية لعظم اللبنانيين بنسبة 85 في المئة، في ظل استمرار أزمة اقتصادية طاحنة منذ أكثر من ستة ونصف السنة.

وانتقد لقاء بري - الحريري فور عودة الأخير من الخارج إلى بيروت منتصف ليل الأحد، ودام ساعتين شارك فيه معاون السياسي لرئيس المجلس النائب علي حسان خليل ومستشار الحريري هاني حمود تم في خلاله التطرق إلى مبادرة بري ومسار تأليف الحكومة، وتخلله غداء عمل، ووصفت أجواءه بـ «الإيجابية». ولم يحمل الرئيس المكلف معه إلى عين التينة تشكيل

حكومية بل استعرض الأفكار ومراحل تشكيل الحكومة والاجتماعات الـ18 التي عقدها مع رئيس الجمهورية ميشال عون والتعهدات التي كانت تبرز إضافة إلى الأجواء التي راقت مساعي التأليف، وأوحت بوجود محاولات لإزاحته ودفعه إلى الاعتذار عن التكليف. ومن المنتظر أن يحمل الرئيس بري نتيجة مداولاته مع الحريري إلى الرئيس عون الذي ينتظر طرحاً جديداً، وسيتم التوصل في أي وقت سواء من خلال زيارة إلى قصر بعبدا أو من خلال موعد لاسيما إذا طرأ أي جديد. وفيما طلب الحريري ملة 23 ساعة للتشاور فقد انعقد اجتماع لروساء الحكومات السابقين في بيت الوسط ضمّ إلى الحريري كلّاً من نجيب ميقاتي وفؤاد السنهوري وتمام سلام المناقشة فحوى مبادرة بري واتخاذ الموقف المناسب بما يدعم الرئيس المكلف في مهمته ويحصر به عملية تأليف الحكومة وفقاً للدستور على أن يعرضها بعد ذلك على رئيس الجمهورية، بخلاف ما يحاول رئيس الجمهورية مصادرة صلاحيات الرئيس المكلف من خلال ما تردد عن إرسال تشكيلتين حكوميتين إلى بكرسي لعرضها على الحريري. وبعد اجتماع رؤساء الحكومات تسرّبت أجواء عن نصيحة من

الواقع، والمفروض أن هذا النمط من الحوارات بدأ مع استدعاء شخصيات ذات وزن للتحدث إليها والإصغاء لها ضمن الحوارات التي يجريها القصر الملكي بين الحين والآخر. الطروح حتى اللحظة إذاً وفي هذه الحالة هو تكليف مجموعات من شخصيات نقابية وحزبية ومنفقة تمثل الأطياف والألوان السياسية بالاجتماع معاً ووضع وثائق جديدة على أساس تطوير ومراجعة التشريعات الناظمة للحياة السياسية وقوانين الاستثمار والتنمية الاقتصادية، وحتى في مجال الإدارة العامة التي أصيبت بترهل شديد على صعيد خدمات القطاع العام وسط إجماع على ضرورة إجراء تصويات كبيرة فيها. لم يعرف بعد ما إذا كان هذا الطروح سيقنع أطراف المعارض الحقيقية والشرايع التي سبق دعوة الدولة ودعوة الحكومة لإقامة إصلاح سياسي. فالخطابات في الشارع اليوم، خصوصاً في أبقاعها العشاري، تتحدث عن إسقاط الحكومة والبرلمان الحاليين، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني، وإجراء تعديلات دستورية فارقة، وعودة السلطة إلى الشعب.

وهي تعبيرات فضاضة أيضاً تشكل سقفا مرتفعاً من الواضح أنه ليس المطروح، لا أردنياً ولا أمريكياً، ولا حتى على المستوى الشعبي أو الشعبي الأردني، الذي يريد مشاهدة نتائج لعملية الإصلاح وليس حديثاً في المجال اللفظي فقط عن إصلاحات لا تتم.

المتعلقة بالاقتصاد، وثالثاً التشريعات المرتبطة بالإدارة العامة. بمعنى أن الخصاوة، وقد سمعته في السياق «القدس العربي» يتحدث عن ورشة نصف ذهني أقيمت لا تقوم بها الحكومة وحدها على أساس التفكير بإصلاح ثلاثي الأبعاد ومزّمان وبمسقف زمني دون إسقاط المعامل السياسي المتعلق أولاً بالضايقة الاقتصادية الداخلية المتنامية، وثانياً بالضغوط المفترضة من الإدارة الأمريكية الجديدة تحت عنوان التنمية الديمقراطية لكن يعتقد ميكرًا ومسقيًا وعلى نطاق واسع، بأن أي محاولة لتعريف الإصلاح الذي يلزم تأثيره المواطن قد تشهد تجاذبات يمكن أن تنتهي بإضاعة كثير من الوقت؛ فالخيار الإسلامي، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، طالب بحوار وطني مفتوح يشمل كل الملفات الإصلاحية وبدون شروط مسبقة وبيضانات باتخاذ إجراءات فور انتهاء الحوار.

لكن الطروح على مستوى الحكومة حتى الآن تدشين نمط من أنماط الحوار المتوازني وليس ضمن إطار لجنة الوطنية أو ضمن المقارنة بعمليات الميثاق الوطني، ولكن على أساس لجان تفكير ومجموعات عصاف ذهني مدعومة من بعد ملكيا ولا تمثلها لجنة واحدة تتولى إقامة حوار مع الفعاليات الوطنية بمراجعة التشريعات في الإدارة والاقتصاد والإصلاح السياسي، وهي مسألة كانت تشكل خطة لحكومة الرئيس الخصاوة في

كيف «يلمس المواطن آثار الإصلاح»؟ مبادرة ملكية أردنية جديدة في ظل تصاعد «الهويات الفرعية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

صعب جداً حتى اللحظة تحديد المقصود الأعمق في الرسالة الإصلاحية التي توجه بها العالم الأردني الملك عبد الله الثاني بعد ظهر الأحد، بعنوان «إصلاح يلمس المواطن». تلك عبارة تقارب مع توجهيات ملكية في المسار الاقتصادي تكررت سابقاً ولم تلتزم بها الحكومات. يحتاج الأمر فوراً إلى تعريف وإلى الفرق في كثير من المفاهيم توخياً للحذر من احتمالية اندلاع خلاف وتجادب برسوم الإجابة على السؤال التالي: «ما هي مصلحة المواطن الإصلاحية».

لكن لا أحد يعلم حتى هذه اللحظة ما هي طبيعة الإصلاح الذي يلمسه المواطن، حيث أمر الملك على هامش لقاء مع نخبة من الوزراء السابقين والشخصيات النقابية والإعلامية، بأن تبادر الحكومة إلى عملية إصلاح في الاقتصاد والسياسة، وفي التشريعات، معتبراً بأن الشعارات ليست إصلاحاً، والمطلوب برامج عمل مرتبطة بسقف زمني وآثار يلمسها المواطن، مما يتطلب -حسب التوجيه الملكي- أن يكون المواطن طرفاً في الحوار المنتج حول الإصلاح.

يفترض هنا أن تعمل المؤسسات أو تبادر فوراً لصياغة التوجيه الملكي الجديد، فالحديث عن إصلاح يلمس أثره المواطن يعتبر بمثابة ضوء أخضر مرجعي وملكي يسمح بإطلاق حوارات سياسية مفصلة يساهم فيها المواطنون أنفسهم وفق تنظيماتهم المدنية، وقد لوحظ بأن وزير التنمية السياسية في الحكومة، ومباشرة بالتزامن مع توجيه الملك الجديد الذي عقب عليها سلسلة حوارات معمقة مع مسؤولين بارزين في الإدارة الأمريكية، قد لجأ (أي الوزير موسى المعايطة) إلى الحديث عن هدف محدد مسبقاً، لكن دون تفاصيل أيضاً، مشيراً إلى الدولة المدنية.

الحديث عن الإصلاح الذي يلمسه المواطن والدولة المدنية يصعد في المشهد الأردني بالتزامن مع تراجع خطاب الدولة في الأسابيع القليلة الثلاثة الماضية، وصعود الخطاب العشاري والدعوة إلى هويات فرعية بعد الإشكالات التي شهدتها ملفات محددة، من بينها الفتنة، ولاحقاً مسألة النائب إسامة العجارمة، بطبيعة الحال، لا يمكن الآن تعريف الإصلاح الذي تنعكس آثاره على المواطنين الأردنيين.

لكن مهمة التعريف والتفصيل والتقيش هنا قد تكون معنية بالحكومة ومجلس النواب، وقد نقل عن رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة القول خلف الكواليس والستارة، عدة مرات، بأن التينة لتدشين حوار وطني له علاقة بمراجعة تشريعات التنمية السياسية أو لا، وثانياً التشريعات

التي توجه بها العالم الأردني الملك عبد الله الثاني بعد ظهر الأحد، بعنوان «إصلاح يلمس المواطن». تلك عبارة تقارب مع توجهيات ملكية في المسار الاقتصادي تكررت سابقاً ولم تلتزم بها الحكومات. يحتاج الأمر فوراً إلى تعريف وإلى الفرق في كثير من المفاهيم توخياً للحذر من احتمالية اندلاع خلاف وتجادب برسوم الإجابة على السؤال التالي: «ما هي مصلحة المواطن الإصلاحية».

وسط حملة دهم واعتقالات وإغلاق للطرق الرئيسية في المحافظة الجنوبية لماذا أوقفت روسيا توزيع رواتب «الفيلق الخامس» في درعا؟

أنطاكيا - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد ووائل عصام:

أكدت مصادر محلية من درعا جنوبياً، إيقاف روسيا توزيع رواتب عناصر «اللواء الثامن» التابع لـ«الفيلق الخامس» وسط تصارب في الأبناء حول السبب الذي يقف خلف ذلك وسط تأكيد مصادر لـ«القدس العربي»، وجود توتر بين القوات الروسية و«اللواء الثامن».

ففي حين، تحدثت مصادر عن تسبب امتناع عناصر اللواء عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية السورية التي أجراها النظام في مناطق سيطرته مؤخراً، بعد رفض قائد الفيلق أحمد عودة وضع صناديق الاقتراع في مدينة بصرى الشام مقر الفيلق، بوقف الدعم الروسي، أرجمت مصادر لـ«القدس العربي»، ووقف الدعم الروسي إلى رفض «اللواء الثامن» إرسال دفعة جديدة من عناصره إلى البادية السورية، حيث المواجهات مع خلايا تنظيم الدولة.

وتسر محافظة درعا جنوب سوريا بمستوى جديد من التوتر، حيث شهدت إغلاقاً للطرق الرئيسية المحيطة بدرعا المحطة، ودخول وفد أممي لممثلي النظام السوري، تزامناً مع حملة اعتقالات، انتقاماً من المحافظة التي منعت تمرير رواية انتخاب بشر الأسد.

وقبل أيام، كانت بصرى الشام شرق في درعا، قد شهدت توتراً بين القوات الروسية و«اللواء الثامن»، على خلفية رفض الأخير افتتاح مركز انتخابي، لكن النشاط الإعلامي محمد عسكار، من درعا، أكد لـ«القدس العربي»، أن إيقاف توزيع الرواتب من روسيا، جرى قبل إجراء «مسرحة الانتخابات»، الرئاسية الأخيرة.

وقال عسكار، أن روسيا تترك قبل النظام، أن المشاركة في الانتخابات أمر ثانوي، وقرار وقف الدعم اتخذ بسبب رفض قيادة اللواء إرسال مزيد من المقاتلين إلى البادية السورية.

وفي نيسان/أبريل الماضي، توجه 300 مقاتل من عناصر «اللواء الثامن» الذي يبلغ تعدادہ 1580 عنصرًا، إلى البادية السورية، بإوامر روسية، لمساندة قوات النظام في عمليات تمشيط البادية من خلايا التنظيم. عند الحدود الإدارية بين محافظتي الرقة ودير الزور، وطالبت روسيا بعد ذلك، بإرسال دفعة جديدة، وهو ما رفضه اللواء، لتقوم وروسيا بوقف توزيع الرواتب الشهرية لعناصر اللواء (200 دولار).

مقتل أكثر 1400 عنصر للنظام خلال شهرين البادية السورية: كمان تنظيم «الدولة» تظال «لواء القدس» دمشق - «القدس العربي»:

تعرضت ميليشيا «لواء القدس» الفلسطيني المدعوم من روسيا والنظام السوري إلى كمان عدة نصبتها تنظيم «الدولة» في البادية السورية خلال الساعات الماضية. ووفق مصادر إعلامية، فإن كمان تنظيم طالت الأليات عسكرية للميليشيا التي تأسست في حلب شمالي سوريا عام 2013 بتتنسيق مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حتى صنف اللواء في وقت سابق، كأكبر قوة عسكرية غير نظامية مقاتلة إلى جانب قوات النظام في حلب، ليقوم الجيش الروسي بعد ذلك بدعم اللواء، وتكريم قائده «محمد السعيد» ومنح الأوسمة الروسية لعدة قيادات في اللواء.

عناصر لواء «القدس» تعرض وفق موقع «نداء بوست» إلى كمان عدة على يد جموعات تنظيم الدولة على طول المحور الممتد من «السخنة» بريف حمص، إلى بادية كجابج «الواقعة على طريق دير الزور» - دمشق.

المردد السوري لحقوق الإنسان - مقوه لندن - أشار إلى مقتل عنصر من ميليشيا «لواء القدس» وإصابة 3 آخرين بجروح متفاوتة في بادية «الميادين» في الريف الشرقي من محافظة دير الزور، وذلك بعد استهداف السيارة التي كانوا يقبلونها بواسطة لغم زرعت مجموعات التنظيم النشطة في المنطقة.

وحسب المرصد فإن العمليات المتصاعدة في البادية السورية منذ أواخر شهر آذار/مارس الماضي حتى الساعة، أدت إلى مقتل 1434 من قوات النظام السوري والمسلحين المواليين له من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم روسيان على الأقل، بالإضافة لـ150 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكمان تنظيم «الدولة» في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقة وحمص والسويداء وحماء وحلب.

فيما قُتل 963 عنصراً من تنظيم «الدولة» خلال الفترة ذاتها جراء الهجمات والقصف والاستهدافات، كما وقَّ المرصد السوري مقتل 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز والعشرات من الرعاة والمدنيين الآخرين بينهم أطفال ونساء في هجمات التنظيم. كمان تنظيم الدولة ضد ميليشيا «لواء القدس الفلسطيني» والقوى الأخرى في البادية السورية، دفعت قيادة اللواء إلى إرسال المزيد من الأرتال العسكرية المدججة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من دير الزور إلى مناطق عدة في ريف حمص. وكان قد أعلن تنظيم «الدولة»، عن تبنيّه قتل أكثر من 100 عنصر من قوات النظام السوري وتنظيم «قسد» خلال تنفيذ ما يقارب 79 هجوماً في سوريا خلال شهر رمضان الماضي.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

في حين شنت المقاتلات الحربية الروسية أكثر من 100 غارة جوية خلال الأسبوع الأخير على مواقع تتبع لـ تنظيم الدولة» في البادية السورية، في حين يعتمد الجيش الروسي على الطائرات المسيرة للاستطلاع بشكل دوري وتحديد الأهداف لضربها بالطائرات الحربية.

صحافة عالية

«بوليتكو»: حركة التضامن مع فلسطين بين السود الأمريكيين لها تاريخ طويل وتسهم في تغيير الرأي العام

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



أمريكية تحمل علم فلسطين حرة خلال مسيرة «حياة السود مهمة» في ولاية كاليفورنيا منتصف الشهر الماضي

تحت عنوان «تعرف الاحتلال: تاريخ تضامن السود الأمريكيين مع الفلسطينيين»، نشرت مجلة «بوليتكو» تقريراً تسال فيه سام كلاغ، عن دور حركة «حياة السود مهمة» في حرف النقاش حول نزاع ديور آلاف الأميال بعيداً عن أمريكا.

وأشار الكاتب إلى تصريحات النائبة الديمقراطية عن ولاية ميسوري كوري بوش أمام الكونغرس في 13 أيار/ مايو بعد اندلاع الحرب الأخيرة في غزة «باسم كان واحدا منا» في إشارة للناشط الفلسطيني - الأمريكي باسم المصري الذي توفي عام 2018 وكان من المشاركين في تظاهرات فيرغسون في ولاية ميسوري عام 2014 احتجاجاً على مقتل مايكل براون، وقالت: «كفلسطيني، كان المصري مستعداً للمقاومة، التصرد والوقوف معنا، والقتل من أجل وقف الاحتلال العسكري للشرطة في مجتمعنا».

وقال كلاغ إن العنف الذي اندلع هذا الربيع بين الفلسطينيين والإسرائيليين أدى لتشتيت حس التضامن القوي للسود الأمريكيين مع الفلسطينيين. من لاعب كرة السلة في «بروكلين نينس» كيري إيفينغ إلى الممثل فيو لا ديفيس اللذين كانا من الداعمين الأوفياء للفلسطينيين، ولعب ناشطو حركة «حياة السود مهمة» دوراً في حشد الدعم وتنظيم الاحتجاجات في كل أنحاء أمريكا، وقال ناشط في الحركة في نيو جيرسي: «تعرف الاحتلال وتعرف الاحتجاج وتعرف وحشية الشرطة، وجاءت الحرب الأخيرة وسط تحول في الرأي العام الأمريكي، وسبب استغلال رأي معهد غالوب، أظهر أن غالبية الديمقراطيين تطالب الولايات المتحدة بالضغوط على إسرائيل أكثر من الفلسطينيين لحل النزاع، وهي أعلى نسبة تسجل منذ بداية غالوب متابعه هذا السؤال عام 2007».

ويرى المعلقون الذين يمدحون أو يندبون هذه التحول، أنه راجع إلى حركة حياة السود مهمة التي شجعت الأمريكيين للنظر إلى الوضع الإسرائيلي - الفلسطيني من خلال منظور العدالة العرقية، وفي الوقت الذي رفض فيه أمريكيون وانصار إسرائيل هذا التفسير، وحاولوا تصوير الحرب الأخيرة على غزة بأنها رد إسرائيلي مشروع ضد الصواريخ من غزة، إلا أنه من الواضح أن الكثير من الأمريكيين باتوا ينظرون إلى الأمر بطريقة مختلفة.

تحول في الرأي العام

ويرى الكاتب أن التحول في الرأي العام قد يؤشر إلى مرحلة جديدة في التاريخ الطويل من تضامن الأمريكيين الفلسطينيين القضية الفلسطينية، وهو تاريخ لم يتحم فهمه بطريقة جيدة، وجزء من هذا هو أن تأثيره على النقاش الأمريكي العام كان محدوداً، وفي السنوات الماضية، حاول ناشطو حركة حياة السود مهمة، لفت انتباه حركات اجتماعية أخرى للقضية الفلسطينية، وتبنى الساسة السود الدفاع عنها في نقاشات السياسة الخارجية الأمريكية. ولكن من النادر أن عمل هذا الشكل بشكل متتابع وبطريقة يكمل أحدهما الآخر، واليوم يبدو جهداً مرتبطاً بين القاعد الشعبية ومنظمها والمشرعين الذين جاءوا من جذور العمل الشعبي، ويدفعون في اتجاه موقف مؤيد وصادق للفلسطينيين. وطلبا حركة التجريبية المشتركة في مواجهة قمع الدولة وعنفها تضامن السود الفلسطينيين، ولو استمرت حركة حياة السود مهمة في تشكيل النقاش حول العدالة العرقية في الولايات المتحدة، كما فعلت في العام الماضي فإنها قد تساهم في حرف النهج الأمريكي من المسألة الفلسطينية.

ويتعدد الكاتب أن الكثير من الناشطين السود وفي معظم القرن العشرين عبروا عن إعجابهم بالفضيلة الصهيونية التي راوا فيها معرقة واحدة لألفية مضطهد في العالم الغربي، وقوت مشاركة عدد من اليهود الأمريكيين في حركة الحقوق المدنية في الخمسينيات والستينات من هذه العلاقة، وخاصة بعدما ضحي عدد من اليهود بحياتهم من أجل هذه القضية.

ثم جاءت حرب عام 1967 والتي احتلت فيها إسرائيل الضفة الغربية وغزة، وهي التي تزامنت مع حرب فيتنام التي رأى فيها السود الأمريكيون شكلاً آخر من الإمبريالية الأمريكية

هذا التدهور مع تراجع أهمية «العالم الثالث» كفترة استخدمتها الحركات للتعريف بنفسها. ومع تراجع حركات التخلص من آثار الاستعمار بنصف القرن العشرين، توقفت الكثير من حركات النشاط السود الأمريكيين عن رؤية صراعها ضد العنصرية داخل أمريكا كجزء من حركة عالية واحدة، ولكن عدداً من السياسيين السود حملوا راية الدفاع عن القضية الفلسطينية وعلموا على دعمها من مناصبهم العالية وعلى المستوى الدبلوماسي ومن داخل الحزب الديمقراطي، وابتعد هؤلاء عن دعم المتشددين السود للثورة الفلسطينية، وحاولوا التفاوض على تسوية تعطي الفلسطينيين استقلالياً واسعة، وفي عام 1979 تعرض السفير الأمريكي في الأمم المتحدة والناشط السابق في حركة الحقوق المدنية أندرو بانغ لضغوط كي يستقبل بعد مقابله ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

السيارات «مجموعة العمال العرب» في 1973 والتي شكلت نفسها بناء على مجموعات العمال السود التي شكلت من أجل تحدي الممارسات العنصرية في شركات صناعة السيارات و«اتحاد عمال السيارات»، وبدعم من العمال السود، لحب العمال العرب بالضبط على القناتة المحلية لسحب استثماراتهما من السندات الإسرائيلية. وقويت العلاقة بين العرب الأمريكيين والسود عبر التظاهرات الحاشدة المعارضة لحرب فيتنام، فلسطين، وعلقت جمعية الخرجيين العرب الأمريكيين على مسار آخر، حيث ركزت على علاقة إسرائيل الاقتصادية والعسكرية مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وحاولوا الضغط على المشرعين في الكونغرس وبخاصة المجموعة السوداء، ودعموا حملة شيرلي كينشولوم الرئاسية عام 1972، وشكل العرب الأمريكيون منظمات عالمية في ميتشغان، وفي صناعات

«شعب العالم الثالث» من فيهم الفلسطينيين» وأدت حرب عام 1967 إلى موجة من النشاط بين العرب الأمريكيين الذين قاموا بعد الجسور مع الناشطين والساسة السود من نهاية الستينيات حتى السبعينيات، وسعت منظمة الطلاب العرب قائد «سلاك باور» ستوكلي كارمايكل، للحدث في مؤتمرها العام عام 1968 حيث ألقى خطاباً نارياً دعا فيه السود في أمريكا لدعم الثورة الفلسطينية وقال فيه: «الفلسطينيين حق في فلسطين»، وعلقت جمعية الخرجيين العرب الأمريكيين على مسار آخر، حيث ركزت على علاقة إسرائيل الاقتصادية والعسكرية مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وحاولوا الضغط على المشرعين في الكونغرس وبخاصة المجموعة السوداء، ودعموا حملة شيرلي كينشولوم الرئاسية عام 1972، وشكل العرب الأمريكيون منظمات عالمية في ميتشغان، وفي صناعات

في الخارج، وتعاملت الكثير من حركات المطالبة بالحرية السوداء مع احتلال إسرائيل لأراضي الفلسطينيين بنفس الطريقة التي نظروا فيها لحرب أمريكا في فيتنام، مؤازر إمبريالي للتعرف العنصري الذي عانى منه السود في الولايات المتحدة، ونشرت «اللجنة التنسيقية للاعنف» وهي حركة طلابية بيان «الشككة الفلسطينية» وصفت فيه الصهيونية بالمشروع الإمبريالي تدعمه «الحكومات الاستعمارية الغربية البيضاء» في الولايات المتحدة وأوروبا.

وعلقت حركة الفهود السود (سلاك بانثر) «كفاح مشترك، ضد العنصرية والصهيونية والإمبريالية»، وبالنسبة لجماعات السود الأمريكيين، فالسود هم «مستعمرون داخلياً، ويتوازي قتلهم داخل الولايات المتحدة مع وضع

«فايننشال تايمز»: على بايدن الاختيار بين دور «المطلب» لإسرائيل أو اللاعب الجدي والموضوعي في المنطقة

الذين يعانون منها على يد الجيش والمستوطنين، ولو قامت أمريكا بواجبها فتكون قد وضعت الأسس لإحياء عملية سلام متساوية على أمل تحقيق تسوية عادلة، وعدم فعل شيء يعني زرع بذور العنف القادم حتماً، في داخل الأراضي المحتلة أو داخل إسرائيل أو كلاهما.

ولن يخدم العناد إلا مصالح جماعات مثل حركة حماس التي تستغل انتهاكات إسرائيل لتقوية الدعم لها وتبرير تشدها في وقت تقوم فيه بإسكات الأصوات المعتدلة، وعلى واشنطن الضغط على السلطة الوطنية ورئيسها محمود عباس لعقد الانتخابات ومنح الفلسطينيين الفرصة لانتخاب الحكومة ممثلة، وكان قرار عباس في الشهر الماضي إلغاء أول انتخابات منذ 16 عاماً قراراً خاطئاً ومدفوعاً للحفاظ على نفسه، ويجب على الفلسطينيين ترتيب بيتهم الداخلي وتقديم شريك يوثق به يتعامل مع الولايات المتحدة وغيرها، ويجب ألا يكون فشل الفلسطينيين سبباً في حرف الولايات المتحدة نظرها عن الاستعمار الزاحف للأراضي المحتلة وانهاك حقوق الفلسطينيين.

ويجب على بايدن الذي وصف نفسه بالصهيوني التعامل مع الأزمة، وخيار الولايات المتحدة هو: إما الظهور بمظهر الصفيق لإسرائيل في نزاع يغلي أو أن تكون لاعباً جدياً موضوعياً.

موقفه ودعا إلى وقف إطلاق النار. وكانت الدبلوماسية الأمريكية النشطة ضرورية بعد 11 يوماً من النزاع الذي قتل فيه 254 شخصاً في غزة معظمهم من الأطفال والنساء، وقتلت صواريخ حماس 13 إسرائيلياً منهم طفلان، وزار وزير الخارجية أنتوني بليكنس المنطقة وقام بتغيير عدد من سياسات ترامب المتهورة والمؤيدة لإسرائيل. وضعت الخطوات الجديدة زيادة الجهود لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس لكي تكون بمثابة قناة اتصال دبلوماسية مع الفلسطينيين، وأعلن عن زيادة في المساعدات للفلسطينيين منها 5.5 مليون دولار لقطاع غزة الفقير.

لكن الصحيفة ترى أن هناك جهوداً أخرى يجب عملها، فقد يكون وقف إطلاق النار قد انتهى لكنه لن ينهي دور العنف، ولن تنتهي إلا عندما لا يعيش الفلسطينيون تحت الاحتلال وتتوقف غزة عن أن تكون مثل السجن المفتوح ولا يتعرض الفلسطينيون من حملة الجندية الإسرائيلية للتمييز، وترى الصحيفة أن الولايات المتحدة التي تعتبر الحليف الرئيسي لإسرائيل عليها واجب أخلاقي لمحاسبة «الدولة اليهودية» على أفعالها.

ويجب والحالة هذه أن تستخدم نفوذها كي توقف سوء معاملة الفلسطينيين، سواء عبر عمليات الطرد من المنازل أو توسيع الاستيطان أو ضايقية الفلسطينيين تحت الاحتلال

حذرت صحيفة «فايننشال تايمز» من أن تجاهل الولايات المتحدة الأزمة في الشرق الأوسط وعدم عمل شيء لن يؤدي إلا إلى زرع بذور دوامة العنف الآتية حتماً. وجاء في افتتاحيتها أن السلام يحتاج لسدور أمريكي فاعل، وقالت إن أزمتا الشرق الأوسط عادة ما تجر الإدارات الأمريكية أحببت أم كرهت، وهو ما حدث لجوزيف بايدن عندما اندلع العنف في 10 أيار/ مايو بين إسرائيل وحركة حماس الجماعة الفلسطينية المتشددة في غزة مما أدى لعاصفة من الاضطرابات التي انتشرت إلى داخل البلدات المختلطة في إسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

ويواجه الرئيس الأمريكي مشاكل احتواء فيروس كورونا وفي الخارج يركز على الصين وروسيا كأساس لسياسته الخارجية، وأعلن عن دعمه لإسرائيل قائلًا إنه لم «ير أي ردة فعل مبالغ فيها» من «الدولة اليهودية» وحتى في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الأمريكية الصنع تقصف غزة ووقفت إدارته أمام جهود مجلس الأمن للدعوة إلى وقف إطلاق النار وتخفيض العنف.

وتغير الموقف الأمريكي عندما دعم الطيران الإسرائيلي برجا تعمل من داخله وكالة أنباء أسوشيتدبريس الأمريكية، فقط عندما أثار التفجير ردود فعل سلبية وتعرض لضغوط من داخل حزبه بسبب موقفه الداعم لإسرائيل، غير بايدن

حذرت صحيفة «فايننشال تايمز» من أن تجاهل الولايات المتحدة الأزمة في الشرق الأوسط وعدم عمل شيء لن يؤدي إلا إلى زرع بذور دوامة العنف الآتية حتماً. وجاء في افتتاحيتها أن السلام يحتاج لسدور أمريكي فاعل، وقالت إن أزمتا الشرق الأوسط عادة ما تجر الإدارات الأمريكية أحببت أم كرهت، وهو ما حدث لجوزيف بايدن عندما اندلع العنف في 10 أيار/ مايو بين إسرائيل وحركة حماس الجماعة الفلسطينية المتشددة في غزة مما أدى لعاصفة من الاضطرابات التي انتشرت إلى داخل البلدات المختلطة في إسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

ويواجه الرئيس الأمريكي مشاكل احتواء فيروس كورونا وفي الخارج يركز على الصين وروسيا كأساس لسياسته الخارجية، وأعلن عن دعمه لإسرائيل قائلًا إنه لم «ير أي ردة فعل مبالغ فيها» من «الدولة اليهودية» وحتى في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الأمريكية الصنع تقصف غزة ووقفت إدارته أمام جهود مجلس الأمن للدعوة إلى وقف إطلاق النار وتخفيض العنف.

وتغير الموقف الأمريكي عندما دعم الطيران الإسرائيلي برجا تعمل من داخله وكالة أنباء أسوشيتدبريس الأمريكية، فقط عندما أثار التفجير ردود فعل سلبية وتعرض لضغوط من داخل حزبه بسبب موقفه الداعم لإسرائيل، غير بايدن

يُعتقد أنه يقضي معظم وقته في الأنفاق متجنباً ملاحقة الاحتلال. وموجهاً عمليات «حماس»

«بي بي سي»: في الحرب الأخيرة حاولت إسرائيل اغتيال محمد ضيف مرتين وفشلت



محمد ضيف

الرضيع علي. واعتقدت إسرائيل أنها قتله ولكنه لم يكن في البناية وقت الغارة، وأعلنت حماس بعد ذلك أن «ضيف» ويقود العمليات العسكرية».

ويقول الخبر، إن قدرة ضيف على تجنب محاولات الاغتيال نابعة من عدم استخدامه للأجهزة الإلكترونية. ويعلق ليفيت، ولو لم تكن على الهاتف أو أمام جهاز الكمبيوتر فهناك طرق لجعل حياة المخابرات صعبة وغير قادرة على معرفة مكانه». ويقول رئيس الاستخبارات إن من أسباب فشل محاولات الاغتيال هي عمق أنفاق حماس وقلة المعلومات الأمنية وغير ذلك.

وقالت حماس إن ضيف يقود عمليات الكتائب ولا يزال القائد بعد وقف إطلاق النار. ولكن نجاته مرة أخرى استعزز أسطوره، ويعتقد ليفيت أن تركيز إسرائيل عليه نابع من كونه من القيادات ذلك.

الرئيسية التي لا تزال باقية منذ ولادتها مما يمنحه ذلك الموقع الاستثنائي. وفي شوارع غزة هناك قلة تعرف وجهه ضيف، ويضع ليفيت أن قادة حماس العسكريين ليسوا محبوبين في غزة، لكن اسمه تردد في الاحتفالات التي تبعت وقف إطلاق النار «بالروح بالدم نفديك يا ضيف».

عز الدين القسام بعد اغتيال مؤسسها سلاح شحادة، وكزعيم للكتائب قام ضيف بتطوير أسلحة حماس التي أصبحت معروفة بها «صواريخ القسام» وحفر الأنفاق. ويعتقد أن ضيف يقضي معظم وقته فيها متجنباً ملاحقة إسرائيل وموجهاً عمليات حماس العسكرية.

ولكون ضيف تحت المراقبة الدائمة فهو لا يستطيع إلا التخفي، ونجا في بداية القرن الحالي من أربع محاولات اغتيال خرج في واحدة منها بجروح خطيرة حيث فقد أجزاء الاستخباراتي المتقاعد «اعتقد الكثيرون أنه لن يواصل عمله أبداً كزعيم ومخطط عسكري»، ولكنه تعافى بقدراً يستطيع، ولو فقدت عيناً فإنك فقدت عيناً واحدة».

وبسبب فراره من محاولات الاغتيال فقد أصبح معروفاً بين أعدائه بـ«القط الذي له 9 أرواح». وجاءت محاولة الاغتيال الخامسة أثناء حرب غزة في 2014 حيث تم ضرب الطيران الإسرائيلي بيتاً في حي الشيخ رضوان في غزة، أدت لقتل زوجته وواد وابنه

لدى المسؤولين الإسرائيليين الذين حاولوا قتل أكبر عدد ممكن من قادة حماس في مواجهة الأخيرة، وقال ماثيو ليفيت، المحلل في شؤون الشرق الأوسط «من الواضح أنه كانت لديهم قائمة أشخاص يعتقدون أنهم مهمون لقدرات حماس العسكرية» و«على رأس القائمة محمد ضيف».

وكل ما نعرفه عن ضيف جاء من الصحافاة الفلسطينية والإسرائيلية، وتشير إلى أنه مولود في مخيم خان يونس للاجئين في عام 1965، وعندما كان القطاع تحت إدارة مصر، واسمه في شهادة الميلاد محمد دياب إبراهيم المصري، ولأنه أصبح مطارداً وعرضة للغارات الإسرائيلية فقد أصبح محمد «الضيف» أي لا يستقر في مكان إلا بمقدار ما يقضيه الضيف عند زيارة الجيران والأصدقاء.

ولا يعرف الكثير عن نشأته وسط الصراع الطاحن والذي ترك أثاره على المنطقة بشكل عام، وكان الضيف شاباً عندما ظهرت حركة حماس في أثناء الانتفاضة الأولى عام 1987، وتدرج ضيف سريعاً في صفوف الحركة التي كرست نفسها لمقاومة إسرائيل. وقال ليفيت «اعتبر مسؤولاً ومتشدداً في حركة حماس»، وأضاف ليفيت الذي عمل مستشاراً للحكومة الأمريكية في مكافحة الإرهاب أن ضيف كان قريباً من قادة الحركة مثل يحيى عياش المعروف بالمهندس.

وكان عياش وراء سلسلة من العمليات الانتحارية داخل إسرائيل، وبعد اغتياله في 1996 تبع ذلك عمليات أخرى انتقاماً لقتله، وأتهم ضيف بتنظيم عدد من العمليات الانتقامية. وزادت العمليات من موقعه في الحركة، وفي 2002 أصبح زعيماً للكتائب

نشر موقع «بي بي سي» تقريراً أعده جوشوا نيفت عن قائد كتائب عز الدين القسام محمد ضيف «زعيم حماس بعين واحدة في مرض هدف إسرائيل».

وقال فيه إن شريطاً مسجلاً بطريقة غير جيدة أرسله متشدد فلسطيني الشهر الماضي حذر فيه من الشؤم الذي سيحل بإسرائيل، وقال فيه إن إسرائيل ستدفع «ثمننا بأهباط» لو لم تستجيب لطلب حركة حماس التي تحكم غزة.

وكان الصوت هو لحمد ضيف، الزعيم المرادف للجناح العسكري لحركة حماس، وهو الشخص المطلوب الأول لإسرائيل وخرج عن صمته لأول مرة منذ سبع سنوات. وعندما لم تستجب إسرائيل للمطالب اندلعت حرب استمرت أحد عشر يوماً بين غزة وإسرائيل قبل أن يتم التوافق على وقف إطلاق النار.

وحسب الأمم المتحدة فقد قتل على الأقل 242 فلسطينياً و14 إسرائيلياً أثناء الحرب التي استمرت ما بين 21 و10 أيار/ مايو. وقالت الأمم المتحدة إن 129 كانوا مدنيين، لكن الجيش الإسرائيلي قال إن 200 من القتلى كانوا مسلحين، أما زعيم حركة حماس في غزة، يحيى السنوار فقال إن عدد قتلى الحركة 80 ولم يكن ضيف واحداً منهم.

وحسب المتحدة باسم الجيش الإسرائيلي هيلدا زيلمرمان، «خلال العملية حاولنا اغتيال محمد ضيف»، وأكد مسؤول عسكري إسرائيلي محاولتي اغتيال لحمد ضيف أثناء الحرب الأخيرة، وفشل المحاولة يعني أن الزعيم العسكري قر مرة أخرى من محاولات جديدة بعد تعرضه لأكثر من سبع محاولات اغتيال خلال العقدين الماضيين. وتسببت لعبة القط والفأر بحالة إحباط

لدى المسؤولين الإسرائيليين الذين حاولوا قتل أكبر عدد ممكن من قادة حماس في مواجهة الأخيرة، وقال ماثيو ليفيت، المحلل في شؤون الشرق الأوسط «من الواضح أنه كانت لديهم قائمة أشخاص يعتقدون أنهم مهمون لقدرات حماس العسكرية» و«على رأس القائمة محمد ضيف».

وكل ما نعرفه عن ضيف جاء من الصحافاة الفلسطينية والإسرائيلية، وتشير إلى أنه مولود في مخيم خان يونس للاجئين في عام 1965، وعندما كان القطاع تحت إدارة مصر، واسمه في شهادة الميلاد محمد دياب إبراهيم المصري، ولأنه أصبح مطارداً وعرضة للغارات الإسرائيلية فقد أصبح محمد «الضيف» أي لا يستقر في مكان إلا بمقدار ما يقضيه الضيف عند زيارة الجيران والأصدقاء.

ولا يعرف الكثير عن نشأته وسط الصراع الطاحن والذي ترك أثاره على المنطقة بشكل عام، وكان الضيف شاباً عندما ظهرت حركة حماس في أثناء الانتفاضة الأولى عام 1987، وتدرج ضيف سريعاً في صفوف الحركة التي كرست نفسها لمقاومة إسرائيل. وقال ليفيت «اعتبر مسؤولاً ومتشدداً في حركة حماس»، وأضاف ليفيت الذي عمل مستشاراً للحكومة الأمريكية في مكافحة الإرهاب أن ضيف كان قريباً من قادة الحركة مثل يحيى عياش المعروف بالمهندس.

وكان عياش وراء سلسلة من العمليات الانتحارية داخل إسرائيل، وبعد اغتياله في 1996 تبع ذلك عمليات أخرى انتقاماً لقتله، وأتهم ضيف بتنظيم عدد من العمليات الانتقامية. وزادت العمليات من موقعه في الحركة، وفي 2002 أصبح زعيماً للكتائب

تشديد الحراسة على بعض قادة «التغيير»

مخاوف في إسرائيل من عمليات اغتيال سياسي جديدة في ظل دنو نهاية ننتياهو



ياثير لبيد خلال مؤتمر صحفي

الحكومة ننتياهو مقلته مثل المستجير من النار بالمريض، داعيا بقية الأحزاب العربية لهذا الموقف.

وتستعد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لحسم أمرها وإعلان موقفها من الحكومة الجديدة وحسم النقاش الدائر داخلها بين تيار يدعو للتحليل أو الامتناع عن التصويت، مقابل رأي يدعو للتصويت ضد الحكومة. إلى ذلك علمت «القدس العربي» أن وفدا من القائمة العربية الموحدة قد زار رام الله والتقى بالرئيس محمود عباس وأطلع على موقفه المتجه لدعم حكومة بدلة ننتياهو. وقال مصدر في الوحدة إن الرئيس عباس أعرب عن تأييده لنهج الوحدة رغم أخطاءه ووقع بها بعض قادتها في الماضي.

في تقرير مفصل مركز فلسطيني يوثق العدوان على الحقوق الرقمية

التحريضي العنيف ضد العرب والفلسطينيين، الذي امتد أثره على أرض الواقع، وندى إلى استشهاده فلسطينيين، وتعرض غيرهم للاذى، إلا أن المنصات سمحت لهذا الخطاب بالبقاء على الإنترنت.

وتُوق التقرير رصد المركز خلال الأسابيع الماضية وأكثر من 40 حالة من هذا الخطاب الذي احتوى دعوات لقتل الفلسطينيين والعرب وحرقتهم والاعتداء عليهم بشكل مباشر، وعلى الرغم من تمكن المركز من إزالة جزء من هذا المحتوى، إلا أنه لا يزال هذا المحتوى موجودا خاصة وأن شركات التواصل الاجتماعي لا تقوم بمراقبة خطاب الكراهية والمحتوى العنيف للوجه للفلسطينيين بفعالية.

مراقبة المصلين في الأقصى

كما وثقت انتهاكات أخرى شملت مراقبة السلطات الإسرائيلية للمصلين في المسجد الأقصى وتتعهم وإرسال رسائل لتهديدهم بمحاسبتهم لاحقا، التي استخدمت فيها الاستخبارات نظام التتبع GPS لتحديد أماكن المصلين. أما منصة يوتيوب، حسب «حملة»، فقد روجت وزارة الشؤون الإسرائيلية لقطع فيديو عبرها يهدف إلى التمييز للعوان الشرس الذي شنته سلطات الاحتلال على قطاع غزة، بينما أشار التقرير إلى إظهار «خرائط غوغل» لقطاع غزة بمنطقة ضبابية ومنخفضة الدقة ما يعيق قدرة مجموعات حقوق الإنسان على توثيق حالات هدم المنازل، ومن جهة أخرى، فقد وثق التقرير منع منصة «فيسبوك» للتعليق للمنظمات الفلسطينية.

يشير إلى أنه في ذات السياق، عقد رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، يوم 18 مايو/ أيار الحالي، اجتماعا مع رئيس الشؤون العامة والاتصالات في «فيسبوك»، نيك كليغ، للبحث في آليات تعامل الشركة العلاقة مع المحتوى العنيف، والنصر للفضية الفلسطينية ووقف التحريض عبر منصات الشركة، وذلك بمشاركة وحضور مديرة الناصرة المحلية في مركز «حملة» منى شحيتي.

مذكرة لم فيسبوك

وجاء هذا الاجتماع بعد رسالة وجهها مركز «حملة» للمدير التنفيذي لشركة فيسبوك، مارك زوكربيرغ، بتاريخ 17 مايو الماضي التي طلبه فيها بالتوقف عن زيادة استقبال وتوثيق للفلسطينيين والسماحة في انتهاك حقوقهم الرقمية، سلطا الضوء على المحتوى المحرض والعنيف ضد الفلسطينيين والعرب عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار، حملة «إلى عمل وحدة الساباير الإسرائيلية التي علمت على إرسال عشرات آلاف الطلبات لشركات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الماضية دون أي سند أو إجراءات قانونية، فيما تنوعت الأسباب المقدمة للحالات الأخرى ما بين خطاب كراهية، ومخالفة لمعايير المجتمع، وطلب إثبات هوية وغير ذلك من الأسباب، واستطاع المركز حتى اللحظة استعادة جزء من هذه الحسابات، فيما لا يزال جزء منها قيد المراجعة.

الرقابة على الخطاب السياسي الفلسطيني

ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من أن بعض المنصات أصدرت تصريحات عامة حول الرقابة على الخطاب السياسي الفلسطيني، بعد ضغط العديد من المؤسسات والنشطاء، إلا أن تمييزاتها ركزت فقط على «المشاكل التقنية» ولا تقدم المبررا كافيًا لحدول ونوع الرقابة التي وثقها مناصرو الحقوق الرقمية خلال السنوات الماضية، حيث لم تكن هذه المشكلة وليدة الأسباب، وإنما هي استمرار وتضاعف مشكلة موجودة بالفعل.

محتويات التحريض الإسرائيلي

وفي سياق التوقف عند ازدواجية المعايير يؤكد «حملة» أنه من ناحية أخرى، علمت مجموعات الإسرائيليين المتطرفين خلال الفترة الماضية على حشد وتنظيم أنفسهم عبر مجموعات «الوتساب» و«التليغرام» وعلى الرغم من هذا الخطاب

الإسرائيلي) تعزيز أمن النائب يبيليت شاكيد، بعد تهديدها من قبل ناشطي اليمين بعد قرار نغفالي بينيت تشكيل ائتلاف مع رئيس حزب «هناك مستقبل» ياثير لبيد. وكان رئيس حزب «يميننا» قد أعلن أنه متجه لإقامة تناوب مع رئيس «يش عتيد» ياثير لبيد.

وتابع «اعتزم العمل بكل قوتي لإقامة حكومة وحدة وطنية مع صديقي ياثير لبيد، حتى تقوم سوريا بإفغان إسرائيل وبعيدها إلى مسارها الصحيح».

وفي معرض تبريره تحالفه مع قوى في المركز واليسار إلى أنه حسب دلائل كثيرة سينجح معارضو ننتياهو بطرح حكومة جديدة رغم خلافاتهم الفكرية والسياسية، تطيح بحكم ننتياهو المستمر على التوالي منذ عام 2009 فيما كانت ولايته الأولى قد بدأت بتفوقه على شيمون بيريز بفارق 28500 صوت فقط ضمن انتخابات مياشرة جرت عام 1996 بعد شهر من اغتيال اسحق رابين من قبل إسرائيلي متشدد رافض لاتفاق أوسلو.

وهذه المرة يشارك عرب في إسقاط حكومة ننتياهو كما شاركو من قبل في انتخابات 1999 يوم أيدوا يهود براك مرشح حزب «العمل» وذلك بتوجيه غير مباشر من السلطة الفلسطينية أيضا. وعلى خلفية ما تشهده إسرائيل وتعتبره بعض الأوساط السياسية «هزة أرضية سياسية» تشبه هزة أو انقلاب 1977 يوم فاز اليكود للمرة الأولى على حزب العمل الذي خرج مصابا بهيبته وشعبيته بعد صدمة حرب 1973.

والأهم أيضا رفع المئات من ناشطي اليمين والنصار ننتياهو خلال الظاهر أمام منزل وزيرة القضاء السابقة يبيليت شاكيد الثالثة عن «يميننا» في تل أبيب لافتات «خونة يسار» وأخرى «تعاونو لبيد»، وعلى خلفية ذلك قال وزير الأمن رئيس حزب «أزرق – أبيض» بيني غانتس إن التهديدات الخطيرة الموجهة لسياسيين تدل على أن الإسرائيليين لم يتعملا شيئا من اغتيال اسحق رابين عام 1995.

ودعا غانتس أمس رحلات الجمهور للخروج بصوت واضح ضد الدعوات لاستخدام العنف، معربا عن أمه بأن تفق إسرائيل اليوم عشية تشكيل حكومة جديدة. وتابع «حقيقة تعرض سياسيين في إسرائيل لتهديدات على خلفية خطرات ديمقراطية تبعث قلقا كبيرا باننا لم نستخلص العبر من قتل اسحق رابين لتوقيه اتفاق أوسلو.

وقررت دائرة الأمن في الكنيست (البرلمان) والناصحون في أهداف سياسة القمع والاستعلاء والاستعداد الإسرائيلية».

ويوضح أنه لا يجوز القول بأي حال إنها في من أعادتهم إلى هذا الهدف لأنهم لم يغاروه أصلا حتى في ذروة التعبير عن «هات» إسرائيل وراء دعمهم اقتصاديا ومن ثم سياسيا، مع وجوب ملاحظة أن محاولات هذا الدمج الأخير، كما تبنت خلال أزمة إسرائيل السياسية الحالية، لم تغادر غايتها الأدائية الصرفة، وبالتأكيد لن تغادر برامس الهيئة الأخيرة.

تناوب على رئاسة الحكومة

وطبقا لاتفاقية التناوب المتوخاة، سيكون نغفالي بينيت رئيسا للوزراء حتى سبتمبر/ أيلول من عام 2023 قبل أن يفصح المجال لمدة عامين

الناصره – «القدس العربي»:

صدقت قوات الأمن الإسرائيلية حملة اعتقالاتها بحق فلسطيني الداخل بجزيرة مشاركتهم في الاحتجاجات على الانتهاكات في القدس على حزب «حارس الأوسلو» ومن بينهم جرحى أيضا أحدهم مصاب برصاصة في الرأس في كفرنا قضاء الناصرة في الرابع عشر من مايو/ أيار الماضي. يأتي هذا وسط اتهامات لها بأنها تبحث عن «صورة انتصار وردح» فشلت في الحصول عليها طيلة الحرب على غزة.

وكانت قوات أمن إسرائيلية قد داهمت صباح أمس عددا من البساتن الحكومية داخل أراضي 48 واعتقلت العشرات، يضافون لنحو 2000 معتقل، وقدمت لوائح اتهام ضد 2000 منهم حتى الآن.

وفي بلدة كفرنا اعتقلت الشرطة العتيا محمد بركة أن هذه الاعتقالات الاستفزازية التي تتم بجملة كتاد تقتصر على المواطنين العرب الفلسطينيين دون اليهود، رغم استمرار الاعتداءات على مواطنين عرب وعلى ممتلكاتهم.

ويشير إلى أن هذه الاعتقالات تنم عن محاولة بعدما فشلت حكومة الاحتلال بحربها على غزة. وبالأساس مددت محكمة إسرائيلية اعتقال الشيخ خالد خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية المحظورة برئاسة الشيخ المعتقل رائد صلاح منذ 2015، بثلاثة أيام، وسوغ القاضي قراره الغريب بأنه يريد هامة على بقرا تقاربي مع الشيخ المعتقل، علما أنه معتقل منذ 14 مايو/ أيار.

ويؤكد محامي الدفاع عمر خمياصي لـ «القدس العربي» أن تصديد الاعتقال دليل جديد على الملاحقة السياسية وعلى الرغبة في ردعه وردع الآخرين ودفعهم للرقابة الذاتية ضم سياسات الترهيب والتدجين.

ضمن «مهداف» الأمن الإسرائيلي

وتأتي هذه الممارسات والانتهاكات تكرارا لما شهدته هيئة القدس الأقصى في مطلع الانتفاضة الثانية عام 2000 ورغم أن لجنة أورو الإسرائيلية الرسمية انتقدت نظرة إسرائيل للمواطنين العرب الفلسطينيين فيها (18) % من قوة الأمن وتعتبرهم «طابورا خامسا».

ويؤكد الباحث في الشؤون الإسرائيلي الكاتب انطون شلمخت، محرر مجلة «قضايا إسرائيلية» أن إسرائيل لا تتفق ترى بفلسطينيين الداخل عدوا داخليا ومثار قلق استراتيجي، ما يستلزم استمرار التعامل معهم بمقاربة أمنية فقط.

كما لاحظ شلمخت أيضا استمرار الاستفكاف الإسرائيلي الرسمي والشعبي عن الاستفكار في التربية على مناهضة العنصرية حيال الفلسطينيين والعرب عموما، كما تثبت ذلك التقارير الإسرائيلية الحقوقية والرسمية على نحو دوري، بما يخدم تكريسها ضدكم كجس بنسري أدنى، غير مستحق لأي حقوق جماعية، موضعا أنه من الخطأ الجسيم الاعتقاد بأن المؤشرات التي تغفل فكرة دمج فلسطينيين الداخل في الاقتصاد الإسرائيلي داخل صفوف جهات مسؤولة كثيرة من فيها بعض صناع القرار، من شأنها أن تنطوي على مؤشر لاستبطان فكرة استحقاق حقوق جماعية.

ويتابع «لا شك في أن أحد أبرز الأمور التي برهنت عليها الهيئة الشعبية الأخيرة لدى قراءة دعاياتها من وجهة نظر إسرائيلية، أن الفلسطينيين في

أصوات من بينها الحزب «المتزعم» للحكومة تطالب بانفراج حقوقي وسياسي في المغرب



من وقعة احتجاجية أمام البرلمان المغربي تضامناً مع حركة الريف

دون إطلاق سراح السياسيين في المغرب، سواء تعلق الأمر بحراك الريف أو حراك جرادة أو بالصحافيين المستقلين ممن تجاوزوا الخطوط الحمراء في نظر الدولة أو كانوا نشطاء حقوقيين، داعياً إلى عدم تكرار ما حدث في الأونة الأخيرة.

أما بخصوص مطالب حزب «العدالة والتنمية» قائد الائتلاف الحكومي بانفراج الحقوقي والسياسي، فيرى المحلل السياسي رشيد لزرق، أنه مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية، بلغ الحزب المذكور ذروة «الانتهائية»، مؤكداً أن «العدالة والتنمية» يتمسك برئاسة الحكومة كمغرم ويحاول التلمص من المسؤولية كما يحاول تصدير خلافاته التنظيمية للدولة.

واعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة ابن طفيل في القنيطرة أن مبادرة «العدالة والتنمية» تلاعب سياسي، وكأنه لم يكن في الحكومة، كما أنه يملص من مسؤوليته السياسية عن الأخطاء التي ظهرت في العشرة الأخيرة. وأوضح المتحدث أن تقرير النموذج التنموي عرّض بالمعنى فشل «العدالة والتنمية» الذي يريد التحلل من المسؤولية، وهذا راجع لطبيعة بنيتها التنظيمية المختلفة عن باقي التنظيمات الحزبية. لهذا فإن آليات تصريف المواقف وتدبير الخلافات لا تكون من خلال الأجهزة، بل تدبر من داخل الجماعة، والأجهزة تقوم فقط بتسويق القرارات لكي تظهر أنها ديمقراطية.

«سندنا في حاجة إلى التفكير بأن وجود هذا الصراع، لم يفرزه النضال والبداية الديمقراطية والتمسك بقيم الحرية والتداول والتعددية، ضمن هيكل مشترك الأهداف والغايات، فهم في الأصل جماعة دعوية، بدأت تظهر فيها كتلت المصالح التي يطغى فيها النزوع نحو تقاسم النفوذ والهيمنة، التي غالباً ما تتحول إلى تناحر تنظيمي»، وفق تعبير رشيد لزرق.

لا يستطع اليوم أعضاء «العدالة والتنمية» إنكار تصارع قال عبد الرزاق بوعنبر، الرئيس السابق للجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان أن الإعلان عن النموذج التنموي الجديد وارتفاع وتيرة الاعتقال السياسي، حدثان يطبعهما نوع من المتناقضات في تعامل المغرب مع القضايا الحقوقية. وأبرز الناشط الحقوقي المغربي لـ «القدس العربي» أن النموذج التنموي جديد ومتجدد ويفرض نفسه، وفي المقابل نلاحظ استمرار الاعتقال السياسي وعدم تمكين المغاربة من حقوقهم، ويرى المتحدث «ألا نموذجاً تنموياً

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها في أيلول/سبتمبر المقبل، ارتفعت أصوات مطالبة بانفراجة سياسية وحقوقية في المغرب، وهي المطالب التي لقيت شبه إجماع عليها، ليس من طرف النشطاء الحقوقيين والإعلاميين إلى جانب أحزاب المعارضة، بل حتى لدى حزب «العدالة والتنمية» قائد الائتلاف الحكومي برئاسة سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية والأمين العام للحزب نفسه.

ودعا الحزب العالقة وإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الاجتماعية، وطالب الفريق النيابي للحزب في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان) بانفراج سياسي حقيقي من خلال معالجة كافة الملفات الحقوقية العالقة وإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الاجتماعية، والصحافيين المعتقلين.

فريق «العدالة والتنمية» قال إنه يتابع بقلق كبير عدداً من القضايا الحقوقية التي تسهم في التثويب على المسار الإيجابي الذي قطعه البلاد في مجال احترام حقوق الإنسان.

وخلال مداخلة في ندوة نظمتها شبيبة «العدالة والتنمية»، قال محمد الزهاري، رئيس فرع التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحرريات في المغرب، إن البلاد تعيش «تراجماً وردة حقوقية واضحة، وبالرغم من أن مصطفى الرميذ، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، يرفض ذلك».

وعن شروط الانفراج السياسي والحقوقي في المغرب، قال عبد الرزاق بوعنبر، الرئيس السابق للجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان أن الإعلان عن النموذج التنموي الجديد وارتفاع وتيرة الاعتقال السياسي، حدثان يطبعهما نوع من المتناقضات في تعامل المغرب مع القضايا الحقوقية.

وأبرز الناشط الحقوقي المغربي لـ «القدس العربي» أن النموذج التنموي جديد ومتجدد ويفرض نفسه، وفي المقابل نلاحظ استمرار الاعتقال السياسي وعدم تمكين المغاربة من حقوقهم، ويرى المتحدث «ألا نموذجاً تنموياً

المغاربة يعيشون إجراءات التخفيف الصحية بين الأمل والحد

الوثائق التي تخص بعض الصفقات المؤتة بدون اتباع مسطرة طلب العروض، خلال فترة جائحة كورونا.

اللجنة البرلمانية، التي يرأسها رشيد العبدوي، رئيس فريق الأصالة والمعاصرة في مجلس النواب، تشكلت ببناء على طلبات تقدمت بها فرق برلمانية للوقوف على الاختلالات التي شابته بعض الصفقات والتاوضية التي تتعلق باقتناء أدوية ومستلزمات طبية، ومن بينها صفقات أثارت الكثير من الجدل، مثل صفقات العمقات وصفقة اقتناء أجهزة الكشف عن فيروس كورونا، والتي فوتتها وزارة الصحة لإحدى الشركات.

ونشرت الصحيفة المشار إليها أن قضية «الجلس الأعلى للحسابات» في المغرب رسدوا مجموعة من الاختلالات بخصوص تدبير مخزون الأدوية في وزارة الصحة، حيث سجل التقرير ائتلاف كميات هامة من الأدوية وتراكم عدد كبير من الأدوية منتهية الصلاحية.

ساعة، فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 3003 حالات، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 39 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 236 حالة، 10 منها تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي، و103 تحت التنفس الاصطناعي غير الاختراقي، أما معدل ملاء أسرة الإنعاش المخصصة لـ (كوفيد-19) فقد بلغ 7,5 في المئة، وبلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم 8 ملايين و521 ألفاً و177 شخصاً. أما المستفيدين والمستفيدات من الجرعة الثانية فقد بلغ عددهم 5 ملايين و242 ألفاً و75 شخصاً، على صعيد آخر، أفادت صحيفة «الأخبار» أن اللجنة البرلمانية الاستطلاعية حول صفقات وزارة الصحة، لا سيما المتعلقة بوياء «كورونا»، ستستأنف عملها اليوم الثلاثاء، وكانت قد اضطرت إلى التوقف إثر رفض مسؤولين من الوزارة تمكين أعضاء اللجنة من

والاقتصاد؛ مما سيمكنا من الاندماج بسهولة في الفضاء الأوروبي وتسريع بوتيرة وصول مغاربة العالم والسياح الأجانب، حتى لا يموت اقتصادنا السياحي منهك بالأزمة، ومع قوت عيش الألاف من المغاربة».

وأعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء أول أمس الأحد، عن تسجيل 240 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و222 حالة شفاء، وخمس حالات وفاة خلال 24 ساعة، ومن ثم، رفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 519 ألفاً و108 حالات منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 506 آلاف و962 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97,7 في المئة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9143 حالة، بنسبة فقد قدرها 1,8 في المئة.

وأصبح مؤشر الإصابة التراكمي في المغرب يبلغ 1427 إصابة لكل مئة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 0,7 لكل مئة ألف نسمة خلال 24

دولاراً) في حال عدم ارتداء الكمامة أو عدم احترام التدابير الصحية، تبعاً لمرسوم حالة «الطوارئ الصحية» المنظم للحياة العامة في ظل الجائحة.

وتحافظ السلطات الصحية على وضعية عامة مطمئنة طيلة الأسابيع المنصرمة، تتجسد في انخفاض المؤشرات الوبائية المتصلة بالوفاة والإصابة والانتشار والحالات الحرجة، نظراً إلى التشديد اليومي الذي طبع تحركات الأفراد خلال شهر رمضان.

ودعا البروفيسور عز الدين البراهيمي، مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية، إلى الاقتداء بالاقتصاد الأوروبي في اعتماد شهادة رقمية لـ «كوفيد» بالنسبة للراغبين في السفر، ودعا في تدبيرة نشرها على «فيسبوك» إلى تشجيع السياحة المغربية من خلال توفير حلول سلمية لاستقبال السياح الأجانب والمهاجرين المغاربة، وقال إنه «يامكاننا أن نتكيف المقاربة الأوروبية على مقياسنا في المغرب، أخذاً بعين الاعتبار سياقتنا الصحي والوبائي والمجتمعي

بشأن انتقال عدوى الفيروس، لا سيما في الدار البيضاء كبرى مدن المغرب، مشيرين إلى أن انتقال الفيروس «ما يزال قوياً» داعين بالفيروس تعطي إشارات تحذيرية، وعدد الحالات النشطة في ارتفاع مستمر لعدة أيام متتالية، والنشيء نفسه بالنسبة للحالات الجديدة.

وفي ظل تخفيف إجراءات المراقبة، لم يعد معظم المواطنين في جل المدن المغربية يرتدون الكمامة الواقية، ظناً منهم أن الوباء قد انقضى في المغرب، بينما ما يزال الفيروس يعيش وسط المجتمع، لكن معدل انتشاره قد انخفض اعتباراً للجهود التطويق المتخذة في الأشهر الماضية؛ وفق ما أورد موقع «ميسريوس» الإلكتروني.

وتدخل أجهزة الأمن المعنية لتحرير العقوبات القانونية في حق الأشخاص المخالفين للقتضيات الإدارية التي تنص على أداء «غرامة تصالحية» قدرها 300 درهم (33

الرباط - «القدس العربي»:

بينما تامل فئات واسعة من المواطنين المغربية وخاصة المرتبطتين بقطاعات حيوية، في أن تعمل الحكومة المغربية على تطبيق إجراءات تخفيف أكثر، مع الرفع التدريجي للقيود الاحترازية، بحكم تراجع معدل الإصابات بالفيروس، يحذر خبراء من احتمال ارتفاع الإصابات وعودة قوية لانتشار «كورونا»، داعين إلى مواصلة الالتزام بالاحتياطات الضرورية.

ووفق برنامج اجتماعها بعد غد الخميس، تستعد حكومة سعد الدين العثماني مناقشة مشروع مرسوم تديد حالة الطوارئ الصحية بالبلاد لشهر إضافي، وهو الوضع الذي دخله المغرب منذ أكثر من سنة، مع بداية جائحة «كورونا».

وأوردت صحيفة «الأحداث المغربية» أسس الاثنين، أن اخصائين يحذرون من «انتكاسة» ومن ظهور «مؤشرات منذرة»

العثماني: مناورات «الأسد الأفريقي» تتويج للاعتراف بمغربية الصحراء



سعد الدين العثماني

الرباط - «الأناضول»: قال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، أمس الاثنين، إن إجراء مناورات «الأسد الإفريقي 2021» في إقليم الصحراء، يعد تتويجاً للاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء. وأكد في تغريدة عبر «تويتر» انطلاق الاستعداد لإجراء المناورات (الأضخم في إفريقيا) حيث يجري جزء منها لأول مرة في إقليم الصحراء، المتنازع عليه مع جبهة «البوليساريو».

وأضاف: «سجري جزء منها (المناورات) لأول مرة في الصحراء المغربية في منطقة صحراء قرب الدخلة (كبرى مدن الإقليم)».

وأوضح أن المناورات ستستمر بين 18 و 17 حزيران/يونيو، بمشاركة 8 دول، هي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وهولندا والبرازيل وإيطاليا وتونس والسنگال.

وأردف: «ستعرف المناورات مشاركة نحو 10 آلاف عسكري مغربي وأمريكي وآخرين من ثمانية دول وملاحظين من 21 دولة».

واستطرد: «إجراء المناورات في الصحراء المغربية يعتبر تتويجاً للاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء». وعام 2007 انطلقت لأول مرة مناورات «الأسد الإفريقي» بين المغرب والولايات المتحدة، حيث تجري سنوياً منذ ذلك، بمشاركة دول أوروبية وإفريقية. وفي 10 كانون الأول/ديسمبر الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، اعتراف بلاده بسيادة المغرب على إقليم الصحراء، وفتح فتحة لمركبة أمريكية في مدينة الداخلة.

ومنذ 1975 هناك نزاع بين المغرب و«البوليساريو» حول الصحراء، بدأ بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة، وتحول لمواجهة مسلحة استمرت حتى 1991 قبل توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار، برعاية أممية.

وتقتصر الرباط حكماً ذاتياً موسعاً تحت سيادتها، بينما تدعو «البوليساريو» إلى استفتاء لتقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تستضيف لاجئين من الإقليم.

قالت إن الأزمة بين البلدين قد لا تنتهي إذا لم يمثل غالي أمام المحكمة... لكنها لن تحل بالاستماع إليه فقط

الخارجية المغربية: الثقة انهارت وأساس المشكلة مواقف إسبانيا العدائية في قضية الصحراء

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أصدرت وزارة الخارجية المغربية، الاثنين، تصريحاً جديداً حول الأزمة بين مدريد والرباط، بدأتها بالإشارة إلى أن رئيس جبهة البوليساريو سيمثل، اليوم، أمام المحكمة العليا الإسبانية. وأوضحت أنه إذا كان المغرب قد سجل هذا التطور وأخذ علماً به، فإنه أيضاً لا يرى في مثل أو عدم ممثل إبراهيم غالي أمام المحكمة أساس الأزمة الخطيرة التي تعصف حالياً بالعلاقات بين البلدين الجارين.

وجاء في التصريح الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن ممثل «الدعوى» إبراهيم غالي أمام المحكمة يؤكد ما قاله المغرب منذ بداية الأزمة: لقد أقدمت إسبانيا بالفعل على تهريب شخص متابع قضائياً إلى أراضيها خلسة وبطريقة غير شرعية، وذلك لأجل حمايته من المتابعة القضائية على جرائم ارتكبت جزئياً على الأراضي الإسبانية.

واعتبر التصريح ممثل غالي أمام المحكمة دليلاً إضافياً يظهر الوجه الحقيقي لـ «البوليساريو» المتمثل في شخص يعيم ذي سلوك دموي، مارس انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وارتكب جرائم الاعتصاب والتعذيب ويرعى الأعمال الإرهابية. وأضاف: «إن هذا المثل يؤكد مسؤولية إسبانيا الثابتة؛ لأن ضحايا المدعو غالي هم قبل كل شيء إسبان، وبالتالي فإن استجواب المتهم يشكل اعترافاً صريحاً وضمناً بحقوقي الضحايا والمسؤولية الجنائية لهذا الشخص عن الأفعال التي اقترافها، كما أنها المرة الأولى التي تستدعي فيها المحاكم الإسبانية هذا المسؤول وتواجهه بشكاوى ضحاياها بشأن جرائم خطيرة».

«بالإضافة إلى ذلك، يتابع التصريح، هذه ليست سوى الشكاوى التي استطاع

بعض الضحايا إخراجها إلى العلن؛ ماذا عن كل الضحايا من الأطفال والنساء والرجال الذين عانوا ويعانون من أهوال «البوليساريو» يعاني السكان المتحزون في تندوف من المعاملة اللاإنسانية والتحقيقية من قبل «البوليساريو»، دون أن يصل صوتهم إلى العالم، ودون أن تنظر العدالة في وضعيتهم الكارثية».

وأوضحت الخارجية المغربية أن هذا ليس أصل المشكلة، مشيرة إلى أن جذور المشكلة في الواقع تتمثل في الثقة التي انهارت بين الشريكين، مضيفة أن الأصول الحقيقية للأزمة تعود للدوافع والمواقف العدائية لإسبانيا فيما يتعلق بقضية الصحراء المغربية، وهي قضية مقدسة عند المغاربة قاطبة.

وقالت: «هذه الأزمة غير مرتبطة باعتقال شخص أو عدم اعتقاله، لم تبدأ الأزمة مع تهريب المتهم إلى الأراضي الإسبانية ولن تنتهي برحيله عنها، الأمر يتعلق بثقة واحترام متبادل جرى العبث بهما وتحطيمهما، إنه اختيار لمصادقية الشراكة بين المغرب وإسبانيا». واستطردت قائلة: «إذا كانت الأزمة بين المغرب وإسبانيا لا تنتهي إذا لم يمثل المدعو غالي أمام المحكمة، فإنها أيضاً لن تحل بالاستماع إليه فقط، إن توقعات المغرب تتجاوز ذلك بكثير، فالأزمة تستوجب من إسبانيا توضيحاً صريحاً لمواقفها وقراراتها واختياراتها».

بالنسبة للمغرب، كما يوضح تصريح وزارة الخارجية، فإن إبراهيم غالي «يعكس صورة البوليساريو، فالطريقة التي دخل بها الأراضي الإسبانية بجواز سفر هوية مزورين، وعلى متن طائرة رئاسية جزائرية، يكشف بما لا يدع مجالاً للشك بأن هذه الميليشيا الانفصالية تنقلب على نفسها وعلى جوهر وجودها».

بالإضافة إلى ذلك، كشفت هذه القضية عن المواقف المناوئة والاستراتيجيات العدائية لإسبانيا تجاه مسألة الصحراء المغربية، وكشفت تواطؤ جارنا الشمالي

إسرائيل تبدأ رحلات جوية مباشرة إلى المغرب تموز المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الرحلات السياحية المباشرة بين المغرب وإسرائيل ستنتقل في شهر المقبل. وحسب موقع القناة العبرية الناطقة بالعربية، فإن الرحلات السياحية المباشرة من إسرائيل إلى المغرب ستنتقل في تموز المقبل، علماً أنه ليس هناك أي اتفاق واضح بشأن تأشيرة الدخول. ونقل الموقع المذكور عن جيل ستاف، نائبة رئيس قسم التسويق في شركة الطيران الإسرائيلية «يسراير»، أنه من المتوقع تسير رحلات مباشرة إلى مراكش بعد الموافقة على

ذلك. وأوضحت الوكالة تستعد لتسيير رحلات مباشرة إلى المغرب في تموز/يوليو المقبل، خاصة أنه وجهة سياحية مثيرة نظراً للمميزات التي يتمتع بها، من سواطي وطبيعة خلابة. وأشار المصدر ذاته إلى أنه مباشرة بعد اتفاقية التطبيع مع الإمارات، زار أكثر من 66 ألف إسرائيلي مدينة دبي. يذكر أن أصوات عديدة ارتفعت في المغرب من أجل إسقاط اتفاقية التطبيع مع إسرائيل، خاصة بعد العدوان الأخير الذي شنته على قطاع غزة، واعتداءاتها المتكررة على القدس وأهالي حي الشيخ جراح.

تونس تتجه نحو إلغاء التأشيرة على الفلسطينيين... ودعوات لتجريم التطبيع الثقافي



وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندى

الأشقاء الأردنيين الذي يدخلون تونس دون تأشيرة، كما طالب الكيسكي برفع التمثيل الدبلوماسي التونسي في مدينة غزة، مشيرة إلى ضرورة افتتاح قنصلية هناك حتى تطالع تونس بدور أكبر في فلسطين، وأضافت وضع الفلسطينيين في تونس يشهد نقائص كبيرة في الوضع الاجتماعي والصحي، وهناك إشكالات عدة يبرز تحتها المواطن الفلسطيني في بلادنا، وهذا لا يعبر عن موقفنا الدبلوماسي ولا عن نبض الشارع التونسي تجاه فلسطين. لا بد من فتح سبل الدراسة ومقدرات الدولة للفلسطينيين حتى يعيشوا بيننا في سلام ويشعرون بالأمان والطمانينة، كما أن إسناد الإقامات للفلسطينيين يستغرق شهرا وربما سنوات، ونحن في أمن الحاجة لإنشاء صندوق لدعم فلسطين وإرسال فرق طبية لعلاج آلاف الجرحى في غزة، وفي تعليقه على مدخلة الكيسكي، قال وزير الخارجية عثمان الجرندى إن ثمة توجه لتونس بشأن إلغاء التأشيرات للمواطنين الفلسطينيين، مشيراً إلى أن تونس طلب عقد لقاء ثنائي مع الجانب الفلسطيني المناقشة هذا الأمر. وأضاف نحن في جميع المحفل الدولية نتحتم الحق الفلسطيني في تدخلنا، حتى لو كان الموضوع لا يتعلق بالقضية الفلسطينية، وسنواصل العمل في مختلف المحافل للدفاع عن هذه القضية العادلة وهي أقدم قضية متواجدة على جدول أعمال مجلس الأمن. والفلسطينيون مرحب بهم دوماً في تونس، وهناك الكثير من الفلسطينيين لديهم إقامات دائمة في تونس منذ

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال وزير الخارجية التونسي، عثمان الجرندى إن بلاده تتجه إلى إلغاء التأشيرة على المواطنين الفلسطينيين، لكنه قال إن هذا القرار يحتاج لنقاشات مكثفة مع الجانب الفلسطيني، في وقت طالب أحد النواب بتجريم التطبيع الثقافي مع إسرائيل، فيما أكد الناطق باسم حركة حماس، سامي الزهري، الوجود حالياً في تونس، أن الحركة ترفض ربط خطة إعادة إعمار مدينة غزة بملف جنود الاحتلال المحتجزين لدى الحركة.

وخلال جلسة برلمانية مخصصة للحوار مع أعضاء الحكومة، كشفت النائب عن حركة النهضة، جميلة الكيسكي عن عريضة برلمانية أعدتها مع عدد من النواب، وتدعو لإلغاء التأشيرة عن المواطنين الفلسطينيين، وسيتم تقديمها لوزارة الخارجية.

وقالت هناك صعوبات كبيرة يعيشها الفلسطينيون الراغبون بزيارة تونس، حيث يخضع إسناد التأشيرة لهم لعملية فرز تتم على أسس سياسية وحزبية، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الدبلوماسيين أيضاً، فيمحل الجواز الدبلوماسي في رام الله يدخل إلى تونس من دون تأشيرة ومن يحملها في غزة يدخل بعد الحصول على تأشيرة. رغم أن الوضع السياسي والإنساني والأمني يقتضي أن نفتح أبوابنا للفلسطينيين، وأن تتم معالمتهم على الأقل مثل

رئيس الحكومة الليبية يبدأ اليوم زيارة لفرنسا

باريس - أف ب: يستقبل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، اليوم الثلاثاء، رئيس الوزراء الليبي، عبد الحميد الدبيبة، في باريس لمناقشة عملية تحقيق الاستقرار في ليبيا، كما أعلن قصر الإليزيه الإثنين.

وستجدد فرنسا في هذه المناسبة مطالباتها بسحب المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا فضلاً عن دعمها تنظيم انتخابات، حسب الرئاسة الفرنسية.

تحاول ليبيا الخروج من عقد من الفوضى والانتقال بعد سقوط نظام معمر القذافي. وتم تكليف إدارة رئيس الوزراء المؤقت عبد الحميد الدبيبة توحيد المؤسسات الليبية والتضخيم للانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر بموجب عملية أطلقتها الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر.

ويعتبر انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة أمراً محورياً في هذه العملية، إذ تسببت القوى الخارجية إلى حد كبير بتأجيج الصراع الليبي. وأفادت الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر بأن ثمة 20 ألف مرتزقة ومقاتل أجنبي في ليبيا، وهم يتوزعون على مجموعات عدة ومن جنسيات مختلفة بينهم روس وتشاديون وسودانيون وسوريون... لكن هناك أيضاً مئات عدة من الجنود الأتراك الذين يتواجدون في ليبيا بموجب اتفاق ثنائي أبرم مع الحكومة السابقة في طرابلس. وبفضل هذا الاتفاق، دعمت أنقرة عسكرياً الحكومة في طرابلس في صد هجوم نفذته المشير خليفة حفتر، رجل الشرق القوي الذي استعاد في الماضي من دعم روسيا والإمارات العربية المتحدة وفرنسا أيضاً.

وقام الدبيبة بزيارة للجزائر يومي السبت والأحد، ودرس البلدان اللذان يشتركان في نحو ألف كيلومتر من الحدود استئناف الروابط البرية والبحرية بينهما. ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء الليبي ورئيس الحكومة الإيطالية، ماريو دراغي، الإثنين، في روما.

وسط آمال في تحقيق السلام... انطلاق فعاليات المنقّى التأسيسي للمفوضية الوطنية العليا للمصالحة الليبية



من المنقّى التأسيسي للمفوضية الوطنية العليا للمصالحة الليبية

على مستوى ليبيا بأكملها، مضيفاً أن الأمم المتحدة كانت وما زالت داعمة لهذه العملية. وتابع نوتو، أن الأمم المتحدة تحاول أن تشرك مفوضيات المجتمع المدني وكافة الخبرات المتعددة من الليبيين، للمساهمة في إنجاز عمل المفوضية، مؤكداً أن الهدف الرئيسي والنهائي هو الوصول بليبيا لتحقيق استقرار وسلام دائم. وعلى صعيد الغرب الليبي، ساهمت الحروب المتكررة في خلق مشاكل قلبية متعددة في مدن كثيرة أبرزها مدينتا ترهونة وطرابلس، حيث شهدت مدينة ترهونة صراعات على المستوى القبلي بين مليشيات الكاينات الداعمة لحفتر، وقيادائل وفئات أخرى. وعلى صعيد مدن الجنوب الليبي أيضاً، فقد ضرب حفتر النسيج الاجتماعي، وساهم في خلق نزاعات قلبية عديدة، أبرزها كان في مدينة مرقق الجنوبية، التي هجر منها أهلها بعد حرب طويلة، بسبب قيام حفتر باستهداف فئة من مكون التبو ومن معهم من المعارضة التشادية، مما زرع فتناً بينهم وقاموا بتنظيم مجزرة لأهالي

المدنة. أما على صعيد مدن الشرق الليبي فالحال ليس بعيداً، فبعد الحرب التي نظّمها حفتر، خلقت انقسامات عديدة بين العائلات والأهالي بسبب وقوف بعض في طرف ورفض لحفتر ومحارب ضده، والتزام بعضهم الحياد، وقال آخرين معه، حيث منع الموالون لحفتر الأهالي من الرجوع إلى منازلهم، واتهموهم بالاندماج للإرهاب. في مختلف المدن الليبية، وعلى اختلاف الأطراف المسيطرة، تحتاج ليبيا فعلياً إلى وقفة جادة على صعيد المصالحة الوطنية للقضاء على آثار الحرب والدمار، ولتتمكن الليبيون من العيش في سلام ووثاق.

المؤسسات الليبية التي سيعمل على إنجازها، مبيّناً أن الخطوة الأولى هي وضع الهيكل والإطار القانوني للمفوضية، وجمع الخبرات الوطنية وأشراكها في إطارها، وبارك وزير الدولة لشؤون المهجرين والنازحين في حكومة الوحدة الوطنية، أحمد بوخّام، الخطوة التي أقدم عليها المجلس الرئاسي لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة من خلال المسار القانوني الذي يضع الأطر القانونية المحكمة لمشروع وطني يقود ليبيا إلى الاستقرار الدائم.

وأكّد دعم حكومة الوحدة الوطنية لمشروع المصالحة الذي سيحقق حق العودة لضحايا التهجير في الداخل والخارج من ويلات النزاعات التي شهدتها ليبيا خلال السنوات الماضية، ومعالجة الآثار المترتبة عن ذلك، حتى يتمكنوا من العودة والمساهمة في تأسيس ليبيا الاستقرار الدائم. وأكدت المنسق القبط لشؤون الإنسانية لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، جورجيت قافون، دعم البعثة لمشروع المصالحة الشاملة الذي سيقود ليبيا إلى مرحلة الاستقرار، لتمهيد الطريق لإجراء الانتخابات في كانون الأول/ديسمبر المقبل. وعبر تطبيق "زوم" أكدت سفيرة الاتحاد الإفريقي لدى ليبيا السيدة وحيدة العياري، دعم الاتحاد لمشروع المصالحة الوطنية من خلال خبرته الطويلة في هذا المجال، بتقديم المشورة بالتعاون مع الخبرات القانونية الليبية والمختصين في السارات الأخرى، من أجل الوصول بمشروع مصالحة حقيقي يؤسس لسلام دائم. جيراردو نوتو، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قال في تصريح بمناسبة إطلاق فعاليات المنقّى، إن هذه خطوة ممتازة في إطار دعم عملية المصالحة

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

عقب سنوات من الصراعات التي احتدت حتى وصل بعضها إلى صراعات قلبية بسبب النزاعات المسلحة التي راح ضحيتها الآلاف من المواطنين وهجر سببها مئات الآلاف الآخرين، بات من الضروري ومن الأولويات أن تضع أي سلطة تنفيذية ملف المصالحة على رأس أولوياتها، حتى تتمكن من العمل على أرضية صحيحة. وبالفعل، فقد استأنف المجلس الرئاسي عمله في هذا الإطار، بعد الإعلان عن إطلاق المنقّى التأسيسي للمفوضية الوطنية العليا للمصالحة من خلال مؤتمر صحفي عقده الناطقة باسم المجلس نجوى وهيبة، الأحد.

الإعلان عن إطلاق الفعاليات

أعلنت نجوى وهيبة، المتحدث الرسمي باسم المجلس الرئاسي، عن انطلاق المنقّى التأسيسي للمفوضية الوطنية العليا للمصالحة الوطنية، أمس الاثنين، في مدينة طرابلس، وأوضحت، خلال المؤتمر الصحفي، أن المجلس الرئاسي قرر هيكلة المفوضية بطريقة افقية عوضاً عن الترتيبي والتعيين المباشر وذلك من خلال المنتديات التي سيعقدّها في حزيران/يونيو بمسارتيها المختلفة، وبمشاركة كل الفاعلين في مجال المصالحة الوطنية، مع مراعاة التنوع الثقافي والجغرافي وفئات كل من الشباب، والراة، ومؤسسات المجتمع المدني، ورجال الدين، والمجالس البلدية. وأكدت وهيبة أن المجلس الرئاسي قرر التوسع في عقد المنتديات من أجل وضع تصورات ومفاهيم ومقترحات تساعد في هيكلة المفوضية واتخاذ القرار المناسب بشأن قيادتها، ولا سيما أن المرحلة المقبلة تتطلب العمل لنجاح ملف المصالحة الوطنية الذي سيمهد الطريق لإجراء الاستحقاق الانتخابي في موعد. وأوضحت أن المنتديات بمسارتيها الخمسة ستكون موزعة جغرافياً على كل المدن الليبية دون إقصاء لمنطقة دون أخرى، لافتة إلى أن المجلس الرئاسي يحترم كل مبادرات المصالحة الوطنية السابقة، وسيعمل على الاستفادة من التجارب الناجحة منها.

استئناف الفعاليات

وفي الموعد انطلقت الفعاليات بحضور عضوي المجلس الرئاسي فعاليات المنقّى التأسيسي للمفوضية الوطنية العليا للمصالحة "السلام القانوني"، وكل من وزيري العدل والدولة لشؤون المهجرين والنازحين، وممثل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ومنسقة الشؤون الإنسانية للبعثة، وبمشاركة ممثل الاتحاد الإفريقي في ليبيا عن طريق تطبيق "زوم" وعدد من المختصين في المجال القانوني. وقال نائب المجلس الرئاسي عبد الله الافي، خلال انطلاق فعاليات المنقّى التأسيسي للمفوضية الوطنية العليا للمصالحة، بمسارها القانوني، إن ليبيا في حاجة ماسة للصفو والمصالحة، وأن توجيهات من المجلس الرئاسي دفعتم لإطلاق هذه المبادرة. وأضاف أن هذه الخطوة تمثل مرحلة جديدة لبناء السلام في ليبيا، وذلك عقب أن عانت من صراعات ونزاعات مسلحة متعددة، مضيفاً أن الدولة الليبية فقدت العديد من الشباب نتيجة الحروب، فضلاً عن المشاكل الاقتصادية التي سببتها هذه النزاعات.

وتابع الافي أن هذا المجلس يسعى من خلال هذا الملف إلى تغيير مسيرة الدولة الليبية وبناء السلام، موضحاً أن المجلس الرئاسي سيعضد هذا المفوضية على رأس

الجزائر: شنقريحة يدعو إلى إفساح أي مخطط أو عمل يستهدف التشويش على الانتخابات البرلمانية

والتعبير الحر والمسؤول، وانتقد التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر، قائلاً بأنه مع دُشور كل موعد انتخابي وطني هام، تتفق - كالعادة - أصوات من هنا وهناك، وهذه المرة من أطراف معطلة لحزب متحالف وممزوم في بلدها، تحن إلى الماضي الاستعماري، وتحاول الاستئثار في الشأن الداخلي الوطني تحت ذريعة الدفاع عن الحقوق والحريات الفردية والجماعية في الجزائر.

ويبدو أن رئيس مجلس الأمن كان يقصد تصريحات السناتور والوزيرة الاشتراكية الفرنسية السابقة لورانوس روسينول، خلال سؤال وجهته لوزير الخارجية الفرنسي جون إيف لوريان حول الوضع الحقوقي والحريات في الجزائر.

واعتبر صالح قوجيل أن هذه التصريحات تنم عن وضاعة وأفلاس أخلاقي وسياسي، ودعا هذه الجهات إلى أن تكفّ لسناها عن التدخل في أمور لا تعنيها، وهي الجهات نفسها التي تستأسد حين يتعلق الأمر بالأوضاع في فلسطين والصحراء الغربية وتغض الطرف عما يحدث في بلدانها أو بلدان لها مصلحة فيها.

وحث الفريق شنقريحة قيادات الجيش "التطبيق الصارم لتعليمات الصادرة عن القيادة العليا في هذا الشأن والسهرة على إفساح أي مخطط أو عمل قد يستهدف التشويش على هذه الانتخابات أو التأثير على مجرياتها"، وذلك من أجل "تأمين وضمان السير الحسن لهذا الاستحقاق الوطني الهام والسماح للمواطنين للتعبير عن أصواتهم في جو من السكينة والاستقرار".

وقال في كلمته أيضاً "إن الشعب الجزائري قد أصبح أكثر وعياً من أي وقت مضى ولا يمكن تغليله ودفعه إلى مئاهة محفوفة بالمخاطر وسيستجدد ضد كافة المخططات الخبيثة وسيصيدها لها ولأصحابها وسيقف وقفة رجل واحد إلى جانب مؤسسات الدولة في وجه التريصين".

وتوقع صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، الغرفة العليا للبرلمان الجزائري، بمشاركة واسعة في الانتخابات المقبلة، "من لدن المواطنين والمواطنتين الذين سيؤدون حقهيم وواجبهم الانتخابي في اختيار من يمثلهم ويدافع عن مصالح بلادهم ومصالحهم"، مشيراً إلى أن العناية للانتخابات تجري في كنف الديمقراطية

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شتوف:

دعا رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق السعيد شنقريحة إلى إفساح أي "مخطط أو عمل قد يستهدف التشويش" على الانتخابات البرلمانية المقبلة المقررة في 12 من الشهر الداخل، ووصف الاستحقاق الانتخابي بالتاريخي وبيّن الجانبية بالنسبة للشعب والبلاد في إطار مسار "بناء الجزائر الجديدة". وقال خلال كلمة له أمس في مقر الناحية العسكرية الأولى في البلدة بالقرب من العاصمة، إن الجزائر "ستعيش استحقاقاً تاريخياً مثملاً في الانتخابات التشريعية وهو حدث وطني بالغ الحيوية بالنسبة لشعبنا وبلادنا وبمناية محطة أخرى واعدة على مسار بناء جزائر جديدة". ودعا رئيس أركان الجيش الجزائري "أفراد الجيش إلى القيام بواجبهم الانتخابي وفقاً لقوانين الجمهورية ومشاركة إخوانهم المواطنين في أداء هذا الواجب الوطني من خلال الإبداء باصواتهم بكل حرية وشفافية".

المجلس الأعلى للقضاء الجزائري يعزل قاضياً داعماً للحراك الاحتجاجي



مبنى المجلس الأعلى للقضاء الجزائري

المسبوبة في الانتخابات الرئاسية عام 2019 والاستفتاء على التعديلات الدستورية عام 2020، قوت السلطات الجزائرية المضي في خريطة الطريق الانتخابية، وهي تقول إنها أنجزت بالفعل أغلب مطالب الحراك. صور سعد الدين مرزوق، يوجد حالياً أكثر من 180 شخصاً رفضاً لترشيح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، ويطلب نشاطه بتغيير جذري لـ"النظام" السياسي القائم منذ استقلال البلاد عام 1962.

الجزائر - أف ب: أفاد مصدر قضائي أن قاضياً جزائرياً شهيراً كان قد أوقف عن العمل منذ كانون الأول/ديسمبر 2019 بسبب موافقة المؤيدة للحراك الاحتجاجي، عزل الأحد من منصبه.

وكتبت محاميته فطة سادات على صفحتها في فيسبوك: "المجلس الأعلى للقضاء يقبر عزل القاضي سعد الدين مرزوق من سلك القضاء". إضافة إلى القمع اليومي الذي يستهدف نشطاء الحراك والمعارضين السياسيين والصحافيين، فإن هذه العقوبة التي كانت متوقعة بحق القاضي، تعكس إرادة السلطة في تحييد أي صوت معارض قبل الانتخابات التشريعية المقررة في 12 حزيران/يونيو.

سعد الدين مرزوق هو المتحدث باسم نادي القضاة، وهي منظمة قيد التأسيس ولدت إثر انطلاق الحراك عام 2019، وقد عزل بعد مثوله أمام المجلس الأعلى للقضاء المسؤول عن تعيين القضاة ونقلهم وترقيتهم والإجراءات التأديبية في حقهم. وأحيل القاضي على المجلس بتهمة "خرق واجب التحفظ"، وهو يعتبر من بين وجوه الحراك الاحتجاجي في القضاء. ووفق المحامين، يمكن للقاضي استئناف القرار أمام مجلس الدولة.

وإضافة إلى مرزوق، تم عزل وكيل الجمهورية سعيد أحمد بلهادي من وظيفته لتعاطفه مع الحراك، وفق وسائل إعلام محلية. وبرز اسم بلهادي العام الماضي إثر طلبه تسليط أحكام مخففة على متظاهرين من

المحادثات مع السعودية مستمرة في أجواء جيدة

طهران تؤكد أن محادثات فيينا تحرز تقدماً ملحوظاً مع بقاء بعض القضايا الأساسية العالقة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال سعيد ختبيب زاده، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الإثنين، إن بلاده والقوى العالمية سجلت تقدماً ملحوظاً في محادثات إحياء الاتفاق النووي الموقع في 2015، لكن هناك قضايا أساسية ما زالت في حاجة إلى حل. وتفاوض إيران والقوى العالمية في فيينا منذ أبريل/ نيسان في محاولة لتحديد خطوات ينبغي أن تتخذها طهران وواشنطن بشأن الأنشطة النووية والعقوبات للعودة للاتفاق الكامل بحلول أيلول/سبتمبر. وقال في مؤتمر صحفي أسبوعي بثه التلفزيون: «كان من الممكن لكل جولة محادثات في فيينا أن تكون الأخيرة. يجب ألا نتعجل. حققنا تقدماً ملحوظاً لكن هناك قضايا أساسية لا تزال قائمة (...) لا يوجد جمود في محادثات فيينا».

وفي أعقاب سحبه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بلاده من الاتفاق النووي قبل نحو ثلاث سنوات وأعاد فرض العقوبات على إيران، بدأت طهران في إعادة بناء مخزونات اليورانيوم المخصب وتخصيبه لمستويات أعلى من النقا الانتشاري، كما ركبت وحدات طرد مركزي متطورة لتسريع الإنتاج.

وشكك عباس عراقجي كبير المفاوضين النوويين في إيران فيما إذا كانت هذه المحادثات ستكون الجولة الأخيرة وقال إن الوفود ربما تحتاج للعودة إلى عواصمها للتشاور. وقال عراقجي للتلفزيون الإيراني الرسمي من فيينا: «المحادثات معقدة للغاية ووصلنا الآن إلى قضايا الخلاف الأساسية». ووفقاً لصحراء مطلة على المحادثات، فإن من بين القضايا المتبقية عدول إيران عن انتهاكاتها المتعددة لبنود الاتفاق وتخصيبها لليورانيوم بأجهزة طرد مركزي متقدمة وإنتاجها لعن اليورانيوم. وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن واشنطن ستعود للاتفاق إذا عادت طهران أولاً للالتزام ببنود الصرامة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم، وهو سبيل محتمل لصنع قنبلة نووية. وقال ختبيب زاده: «كل العقوبات يجب أن ترفع وبعد ذلك نتأكد منها إيران... ثم سنراجع عن الخطوات النووية».

وفي إطار مساعها للبحث عن سبيل للعودة إلى الاتفاق، وتحسب واشنطن خطاها وسقط حقل للانغام نصبه ترامب. فقد فرضت عقوبات متعلقة بإيران على أكثر من 700 كيان وشخص، وفقاً لإحصاء جمعه وكالة «ويترز» البريطانية-تحت إشراف وزارة الخزانة الأمريكية. وتطالب إيران برفع كل العقوبات المفروضة في عهد ترامب، دون أن تلحقها ببرنامجها النووي

أو العقوبات غير النووية مثل تلك المرتبطة بالإرهاب وتطوير الصواريخ وحقوق الإنسان. وقال مسؤول إيراني: «هذه واحدة من القضايا الأساسية التي أطاحت بالحادثات. ينبغي رفع كل العقوبات التي فرضها ترامب، سواء أكانت نووية أم غير نووية». وأدرج ترامب على القائمة السوداء حوالي عشرين مؤسسة للاقتصاد الإيراني، بما في ذلك المصرف المركزي الإيراني وشركة النفط الوطنية، باستخدام قوانين أمريكية مصممة لمراقبة الجهات الأجنبية على دعم الإرهاب أو نشر الأسلحة. وأدى قرار ترامب بتصنيف الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس جناحه العسكري المسؤول عن العمليات الخارجية منظمة إرهابية أجنبية إلى تعقيد الأمور.

كما أن الحرس الثوري الإيراني إمبراطورية صناعية من المتوقع أن يزداد نفوذها السياسي بعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية في يونيو/ حزيران والتي من المنتظر أن يفوز فيها رئيس مقرب من الحرس الثوري وينتمي لتيار المحافظين.

وأما فيما يتعلق بالمحادثات الإيرانية-السعودية، أكد زاده أن «المحادثات بين إيران والسعودية تتواصل في أجواء جيدة، دون أن يحدد على أي مستوى

اليمن: غريفيث يدعو للاستفادة من الإجماع الدبلوماسي غير العادي لإنهاء الصراع

صنعاء - أ ف ب: دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، أطراف النزاع اليمني خلال زيارة لصنعاء، أمس الإثنين، إلى الاستفادة من الزخم الدبلوماسي الإقليمي والدولي لإنهاء الحرب المدمرة في اليمن. وبدت تصريحات غريفيث في صنعاء بعد لقاءات مع مسؤولين في صفوف الحوثيين إيجابية بالمقارنة مع إعلانه في بداية الشهر الحالي عدم توصل المحادثات إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار.

ويجري غريفيث وموفد الولايات المتحدة لليمن، تيموثي ليندركينغ، جولات مكوكية في المنطقة لدفع جهود السلام إلى الأمام في البلد الغارق في الحرب منذ 2014 والذي يقف ملايين من سكانه على حافة المجاعة. وقال مبعوث الأمم المتحدة قبيل مغادرته صنعاء: «لقد اقترحنا عدة طرق لردم الهوة بين الطرفين (...) وهناك قدر غير عادي من الإجماع الدبلوماسي» لدعم هذه المقترحات. وأضاف متحدثاً للصحافيين في العاصمة الخاضعة لسيطرة الحوثيين: «هناك طاقة دبلوماسية حقيقية لم تكن موجودة من قبل».

ويشهد النزاع في اليمن الذي اندلع عام 2014، مواجهة دامية بين المتحاربين الحوثيين المدعومين من إيران والحكومة المعترف بها دولياً والدعم من تحالف عسكري بقيادة السعودية. وخلف النزاع عشرات آلاف القتلى ودفع نحو 80% من السكان للاعتماد على الإغاثة وسط أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفقاً للأمم المتحدة. وتسبب كذلك بنزوح ملايين الأشخاص وترك بدأ بأسره على شفا المجاعة. وبينما تدفع الأمم المتحدة وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إنهاء الحرب، يطالب المتمردون بفتح مطار صنعاء المغلق منذ 2016 من قبل السعودية قبل الموافقة على وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وأوضح غريفيث أن «كل مقترحاتنا صممت إعادة فتح هذا المطار الذي نتحدث فيه اليوم» مشيراً إلى أنه أجمع زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي وحصل منه على «فكار» سينقلها للطرف الآخر. وسن المقترض أن يقارن البريطاني مارتن غريفيث (69 عاماً) قريبا منصبه الذي يشغله منذ 2018. وقد تم تعيينه مساعداً للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في وقت سابق من الشهر الحالي.

سياسيون إيطاليون يضغطون على حكومة بلادهم للتحرك العاجل ضد النظام البحريني وانتهاكاته لحقوق الإنسان

لندن - «القدس العربي»:

يضغط نواب إيطاليون ويحرمون مع عدد من السياسيين لدفع حكومة بلادهم للتحرك العاجل، واتخاذ خطوات عملية ضد النظام البحريني، الذي شكف من قمع للنشطاء والصحافيين، والقادة السياسيين، وفرض قيضة حديدية على المجتمع المدني.

وعقد البرلمان الإيطالي جلسة استجواب فيها مائيلو دي ستيفانو وكيل وزارة الخارجية الإيطالية. وناقشت أو ضاع حقوق الإنسان في البحرين. وطرح خلال الجلسة النواب أسئلة تتعلق بسر صمت السلطات عما يجري في النامة، وكيف أن تحركها لم يكن فعلاً يوازي المسألة الحاصلة في البلد الذي يواجه فيه مواطنون مضايقات، وبعثهم تنتهك حقوقه.

كما تم التركيز في الجلسة على ما إن كانت الحكومة الإيطالية على دراية بالأسباب الكامنة وراء فشل سفارتها في النامة بالاستجابة لنداءات منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية» المستمرة

لتأخذ الإجراءات المناسبة لضمان احترام حقوق الإنسان. وشدد عدد من النواب في استجوابهم حكومة بلادهم للتحرك العاجل من أجل الحيولة دون إفلات المسؤولين البحرنيين الضالعين في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان من العقاب. وأكد عدد من السياسيين على ضرورة دفاع روما عن القيم التي تؤمن بها، ودعم المواطنين البحرنيين في معركتهم من أجل الحصول على حقوقهم الأساسية، والمشاركة السياسية، وحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، بما في ذلك المدافعون عن حقوق الإنسان والمظاهرون السلميون، وحرية الرأي والتعبير عبر الإنترنت، وفي وضع عدم الاتصال. مع إيلاء اهتمام خاص سلامة الصحافيين والمدونين وغيرهم من العاملين في مجال الإعلام.

كما دعا النواب إلى ضرورة تفعيل آليات التنسيق الحلي بين سفارات دول الاتحاد الأوروبي، من أجل تبادل منظم أكثر مع نظرائهم البحرنيين. وشددوا حرية الرأي والتعبير المضموع عليها في القانون الدولي، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية،

وكالات الأمم المتحدة في البحرين، بزيارة سجن جو لاستطلاع وضع انتشار كورونا في السجن. وأرسل عدد من أعضاء البرلمان الإيطالي رسالة إلى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، عبروا فيها عن قلقهم العميق، بشأن مصير سجناء الضمير والمدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين حالياً في سجون مملكة البحرين. ونعثر النواب في الرسالة بجملة الجوازات الحاصلة، منها العقوبات الطالة، وسوء المعاملة التي يتعرض لها سجناء الرأي، بالإضافة إلى ارتفاع خطر الإصابة بفيروس كورونا بشكل مفرط، بسبب الحرمان من الرعاية الطبية، والأدوية الوقائية الشخصية اللازمة للحماية. كما أكد النواب مخاوفهم بشأن تطبيق عقوبة الإعدام، وأدانوا الأحكام الأخيرة الصادرة بحق محمد رمضان وحسين علي موسى.

وشدد النواب أن البحرين تنتهك حق الفرد في حرية الرأي والتعبير المضموع عليها في القانون الدولي، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية،

لافروف: حان الوقت لإعادة التوصل السياسي مع الاتحاد الأوروبي موسكو تؤكد رغبتها في مناقشة مسألتي حقوق الإنسان واقتحام مبنى الكابيتول مع بايدن

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت روسيا، أمس الاثنين، إنها تريد أن تبحث خلال الاجتماع الأول بين فلاديمير بوتين وجو بايدن المقرر في 16 حزيران/ يونيو، مسألتي حقوق الإنسان والملاحقات القضائية بحق المشاركين في الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 كانون الثاني/يناير. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحفي: «نحن جاهزون للمناقشة وليست لدينا مواضيع محزمة. سنستحدث عما نراه ضرورياً وستكون مستعدين للإجابة عن أي أسئلة يطرحها الجانب الأمريكي. وهذا الأمر ينطبق أيضاً على مسألة حقوق الإنسان». وأضاف أن موسكو «مستعدة للبحث» في مشكلات موجودة في الولايات المتحدة، قائلاً إنها «مهمة جداً بمحاكمة المتهمين بارتكاب أعمال شغب في 6 كانون الثاني/يناير، عندما اقتحم ناشطون مؤيدون لدونالد ترامب مبنى الكابيتول، مقر الكونغرس الأمريكي.

وتابع أنه في الولايات المتحدة «تجري الكثير من الأمور المثيرة للاهتمام، من ناحية حقوق الإنسان وحقوق المعارضة». وكان لافروف يرد على سؤال عما إذا كانت موسكو مستعدة لتناول وضع المعارضة وحقوق الإنسان في روسيا خلال لقاء بوتين وبايدن.

وتأتي هذه التصريحات بعدما وعد بايدن، الأحد، بإبلاغ بوتين أثناء قمةها الأولى بأن الولايات المتحدة لن «تقف مكتوفة الأيدي» فيما روسيا «حقوق الإنسان.

والعلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا في أدنى مستوياتها بعد خلافات متعددة حول القضايا الدولية الرئيسية واتهامات بالتدخل الانتخابي والتجسس والهجمات الإلكترونية المنسوبة إلى موسكو.

وفي الأثناء، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، قوله: «على الأمريكيين أن يفترضوا أن عددا من المؤشرات من جانب موسكو (...) لن تكون مريحة لهم، بما في ذلك خلال الأيام المقبلة». وقال وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو، أمس الاثنين، إن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي زادا مؤخرًا اشتدتها العسكرية إلى الغرب من روسيا بما يتطلب رداً من موسكو. ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن شويجو قوله: «تصرفات زملاتنا الغربيين تدمر نظام الأمن العالمي وتجبرنا على اتخاذ إجراءات مضادة مناسبة». وتابع قائلاً: «سيتم إنشاء نحو 20 تشكيلاً ووحدة عسكرية في المنطقة العسكرية الغربية بنهاية العام».

أسما على صعيد العلاقات بين موسكو وبروكسل، فقد اعتبر لافروف أنه قد حان الوقت لتأسيس اتصالات سياسية مع الاتحاد الأوروبي. وأضاف أن «القارة الأوروبية تشهد أزمة ثقة لا مثيل لها». واعتبر لافروف أن الدول الغربية لا تمتلك للقوانين الدولية، لافتاً إلى أنها تتدخل في الشؤون الداخلية لروسيا وحلفائها. وأردف: «في أوروبا يجري إنشاء خطوط فاصلة مرة أخرى، وتتحرك شرقاً وتتعقد مثل الخنادق في الجبهة».

وأكد استعداد روسيا لتأسيس تعاون قائم على «الصدق والمساواة» مبيّناً في الوقت ذاته أن «هذا لا يعني أننا لن نرد على تلك الخطوات الجديدة غير الودية، ومحاولات التحدث معنا من موقع القوة والتدخل في الشؤون الداخلية». وأوضح أن الاتصالات التقنية متواصلة بين روسيا والاتحاد الأوروبي على مستوى اللجان، مشدداً بالقول: «نعتقد بأن الوقت حان لتأسيس الاتصالات السياسية».



وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو يلتقي بعض أعضاء الجالية المسلمة في اليونان أمس الأول

جاويش أوغلو يزور المنطقة ويثير غضب أثينا

«مسلمو اليونان» أم «أقلية تركية»؟

... تراقيا الغربية تعود لتتصدر الخلاف بين تركيا واليونان

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال :

عادت قضية مسلمو «تراقيا الغربية» شرقي اليونان لتتصدر الخلاف بين تركيا التي تصر على اعتبارها أقلية عرقية تركية وتطالب بمنحهم حقوقاً كاملة، وبين اليونان التي تصفهم بأقلية يونانية مسلمة وتمارس كافة أشكال التضييق عليهم لمنعهم من إبراز أي طابع يتعلق بكونهم «أتراك». وعقب الحرب العالمية الأولى وعمليات تبادل السكان التي جرت بين البلدين، بقيت أقلية تركية تعيش في تراقيا الغربية نالت وضع «أقلية» بموجب معاهدة لوزان 1923. وتقول تركيا إن المنطقة يقطنها قرابة 150 ألف «تركي» بينما تصر اليونان على أنهم 120 ألف «مسلم يوناني».

والى جانب حزمة كبيرة من الخلافات المتصاعدة بين البلدين، لا سيما فيما يتعلق بترسيم الحدود البحرية والتعقيب عن الموارد شرق المتوسط وقبرص والعداء التاريخي وغيرها الكثير من الملفات، برزت في الأشهر الأخيرة قضية «تراقيا الغربية» إلى الواجهة بقوة من اتهام أنقرة لأثينا بتصعيد انتهاكاتها ضد أتراك تراقيا بما يعارض مع وضعها القانوني بموجب اتفاقية لوزان التي باثت محل شك كبير بين البلدين.

وتقول تركيا إنها توفر كافة الحقوق للأتراك المسيحيين من أصول يونانية وتتيح لهم حرية تعيين البطريرك واختيار الأسماء اليونانية وغيرها من الحقوق، في المقابل تتهم اليونان بانتهاك حقوق أتراك تراقيا عبر منعهم من تعيين المفتين وإزالة الأسماء التركية في منهجية تمارس منذ عقود لهمومهم وسلخهم عن هويتهم وثقافتهم التركية الأ. حسب التعابير التي ترد في بيانات وتصريحات مختلفة لجهات رسمية تركية.

وأثيرت هذه المسألة بقوة خلال المشادة الكلامية الحادة التي حدثت بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره اليوناني نيكوس فيدياس، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بأثقة في منتصف أبريل/نيسان الماضي، حيث اتهم الوزير التركي اليونان بانتهاك حقوق أتراك تراقيا، وقال: «نتم للاسموح للأقلية التركية بأن تطلق على نفسها تسمية تركية. لذلك تسمونهم مسلمين... إذا كانوا يعتبرون أنفسهم أتراك فهم أتراك - علىكم أن تعترفوا بذلك».

وفيما فسّر على أنه رد تركي على المشادة الكلامية التي جرت بأثقة، استنق أوغلو زيارته المقررة الإثنين إلى أثينا، بزيارة تراقيا الغربية، الأحد، ولقاء الأقلية التركية وممثليها هناك، كما زار

القنصلية التركية ومدارس وقبور سياسيين راحلين كانوا من أبرز المدافعين عن حقوق أتراك تراقيا، إلى جانب مفتن عينتهم تركيا ولا تعترف بهم اليونان، وهو ما أثار غضب أثينا.

والتقى أوغلو مفتين معتمدين اثنين من قبل تركيا، في مدينتي كوموتيني وزانثي، والذين لا تعترف اليونان بتعيينهما، كما زار قبر الدكتور صادق أحمد، الرئيس المؤسس لحزب «الصدقة والسلام» الذي انتخب عضواً في البرلمان اليوناني عام 1989 قبل أن تغير اليونان قانونها الانتخابي لإدخال عتبة تصويت وطنية بنسبة 3 في المئة للحزب من أجل الحصول على مقاعد برلمانية، كما زار مدرسة بايار للالعاب الرياضية، التي سميت على اسم الرئيس التركي السابق، جلال بايار.

وكتب جاوش أوغلو: «في اليونان، للقاء أفراد من الأقلية التركية في تراقيا الغربية ومناقشة علاقاتنا الثنائية»، وقال: «لقد أكدت أننا سننقل إلى الدوام بنشاط إلى جانب الأقلية التركية في نضالها من أجل حقوقها، وأكد مرة أخرى دعمنا الحازم» وتابع: «نريد من اليونان منح الحقوق نفسها، التي تمنحها للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية والأقلية اليونانية. الأتراك في تراقيا الغربية».. إن وصف الوزير التركي نضالهم في تراقيا الغربية بانهم «أقلية

تركية» أثار مجدداً غضب اليونان التي أصدرت وزارة خارجيتها، الأحد، بياناً جاء فيه: «الأقلية المسلمة في تراقيا تعد نحو 120 ألف شخص يونانيين.. المحاولات المستمرة من تركيا لتجريف هذه الحقيقة وتكذلك مزاعم عدم حماية حقوق هؤلاء المواطنين أو التمييز، لا أساس لها من الصحة ومرفوضة بالكامل». وأضاف الوزارة: «اليونان ترغّب في تحسين علاقاتها مع تركيا، لكن مع احترام القانون الدولي كشرط مسبق».

والشهر الماضي، اتهم اردوغان اليونان بانتهاك اتفاقية لوزان، وعقب على زيارة وزير الخارجية اليوناني لبطريك الروم الأرثوذكس بايستنبول بالقول: «هذا الأمر يعد إيجابياً بالنسبة إلى تركيا، لكن وللسيد ما لا تولى اليونان الاهتمام اللازم لتوطئتها من الأقلية التركية في تراقيا الغربية ونمنعهم من انتخاب مفت عام بأنفسهم وتقوم هي بتعيينه، وهذا انتهاك لمعاهدة لوزان». وأضاف: «تركيا لا تقوم بتعيين بطريك الروم، بل يتولى تعيينه مجلس «سان سينود».. المفت العام في تراقيا الغربية يجب أن ينتخب بنفس الطريقة من قبل المواطنين عن الإفتاء أو الأئمة أو ما شابه، لكن اليونان لا تتحمل ذلك».

وقبل استخدام أحداث وزارة الخارجية التركية ما قالت إنه استناد وزير الخارجية اليوناني الاسم

وقال المفوض الأوروبي للسوق الداخلية، تيميري بريتون، الإثنين، إنّ اعتراض بيلاروسيا للطائرة الأسبوع الماضي يعتبر «محنة مؤلمة»، وذلك بعد لقائه بعض الركاب في ليتوانيا، وصرّح «أنها حادثة غير مقبولة. لقد حدث اختطاف ليس فقط طائرة تابعة للاتحاد الأوروبي يستقلها ركاب أوروبيون، بل اختطاف لخفض الطائرة الأوروبية، وهذا ما لن نتسامح معه». وقال أن أوروبا «تعرضت لهجوم بهذا الفعل من قرصنة الدولة. لن نجعل هذا يمر دون عقاب» مشيراً إلى أن التكتل يعمل على فرض عقوبات اقتصادية إضافية على بيلاروسيا.

وناقشت المعارضة البيلاروسية سببيلتنا تيخونوفسكايا. خلال زيارة

وقال ستولنتيرغ في مؤتمر صحفي قبل اجتماعات وزراء دفاع وخارجية الحلف، اليوم الثلاثاء، دون أن يبدى مزيد من التفصيل: «قررنا تقييد حركة الأفراد من بيلاروسيا في مقر حلف شمال الأطلسي». وأشار إيجابياً طاعة تابعة لشركة إريان إير في طريقها من أثينا إلى فيلينيوس على الهبوط في مينسك لافتقار صحافي معارض، غضب الغرب، ومع ذلك لم يقر الدبلوماسيون في الحلف اقتراحاً بتعليق مشاركة بيلاروسيا في التعاون الثنائي للحلف والذي يعرف بالشرطة من أجل السلام، وقال دبلوماسيون إن تركيا اعترضت على الاقتراح خشية إثارة غضب روسيا، الحليف الوثيق لبينسك.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال الأمين لحلف شمال الأطلسي ينس ستولنتيرغ، أمس الإثنين، إن الحلف سيقيد حركة العاملين في بعثة روسيا البيضاء الدبلوماسية لديه في مقره بعد إجبار طائرة ركاب على الهبوط في مينسك.

وبيلاروسيا ليست عضواً في حلف شمال الأطلسي لكن تربطها علاقات به منذ عام 1992 في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، ولها بعثة دبلوماسية لديه منذ عام 1998. ويمكن أن يحضر أفراد من بيلاروسيا ندوات واجتماعات في حلف شمال الأطلسية وفي الدول الأعضاء فيه في إطار شراكة تعاونية تختص بقضايا مثل الحد من التسليح والتعليم العسكري.



توفيق قزبرة *

الأساطير اللغوية القديمة

لن يكون للأسطورة في هذا المقال المعنى الخرافي الذي لها في التفسير العامي البسيط، الأسطورة ههنا تعني ما ذكره عنها رولان بارت من أنها «النظام العلاجي الجاهز» الذي يستخدمه العلماء لصياغة أفكارهم مبادئ أو مفاهيم، أو حتى نظريات حول اللغة في التصور العربي القديم. في خمسينيات القرن الماضي، اعتبر رولان بارت الأسطورة «نظاما علميا» تستعمل فيها المدلولات القديمة دوال إلى مدلولات جديدة، عادة ما تكون أيديولوجية؛ ويمكن أن تستعملها طبقة اجتماعية كالبيروقراطية الجديدة، التي أثارها اهتمام بشارت، واحذوا بهذا النهج الجارتي وسوف نستخدم الأسطورة على أنها نظام علمي خلفي في تستعمل الدولوات القديمة، دوال لجملة من المفاهيم النحوية أو البلاغية العربية القديمة تتخفي وراءها خليفات ثقافية غير عالة.

الأساطير التي نعتنيها في هذا السياق عادة ما يتعامل معها على أنها استعارات مخصوصة، أو اصطلاحية، لكننا سنتعامل معها على أساس ما فهمه بارت منها، حين رأى أن الممكن أن تحلل الاستعارات بمنظار التحليل اللغوي، باعتبار أنها سرد يخفي محتوى باطنا، ومن الممكن أيضا أن تحلل وفق منظور نصائتي قادر على أن يوفر وسائل قراءته من داخله؛ لكن قراءته هذه لا تعني أن له دلالة واحدة يتخلق عليها، بل يعني أن له قراءات تختلف باختلاف طرق تفكيك البناء، بناء النصوص الأسطورية، مشكلة الأسطورة ليست في القراءة، بل في زمن القراءة الذي يجعل الناس تتعامل مع معتقدات في وقت ما على أنها سرديات مؤقتة فيها، ثم تتعامل معها بعد ذلك على أنها سرديات غير مؤقتة فيها، بل إننا نلحظ انتقالا من تصديق يصل عند المقدس، إلى تكذيب وحكم عند المنصورات بالزيف. الإشكال الثاني في هذا السياق أن الأساطير تجعل معها على أنها أشكال سردية، وذهب بسردياتها عبر طرق أدبية أو جمالية. طبعنا نحن لا نتحدث ههنا عن الأساطير في التعامل الأثروبولوجي، ولا سيما البنيوي منه مع كلود ليفي ستراوس، الذي اعتبر الأساطير خطابات واصفة للغة، وليست خطابات مكتوبة فقط باللغة، فهي عبارة لسانية خطابيات ولغوية. يمكن أن نترك السلام العالم وهو يشرح هذه الفكرة فيقول: «الأسطورة جزء من اللغة؛ فنحن لا نعرف الأسطورة إلا من خلال الكلام، إنها جزء من الخطاب، إذا أردنا تفسير الخصائص المحددة للكثير الأسطوري، فسيتعين علينا بالتالي إثبات أن الأسطورة موجودة في الآن نفسه في اللغة وخارجها»، (كتاب الأثروبولوجيا البنيوية، ط. 1958 بالفرنسية).

إذا كان في الأسطوري هذا الطابع الذي تكون فيه اللغة واصفة نفسها، فإن الأساطير في الأصل خطاب تحكي فيه اللغة عن نفسها عند تشكيل العالم الخارجي؛ والأساطير التي تبني التفكير اللغوي هي حكايات تصف فيها اللغة نفسها عند تشكيل العالم اللغوي نفسه. الأسطوري يصف اللغة في شكل الميتوس لا اللوغوس، أي بطريقة سردية وليس بإحدى الطرق العلمية التي تعتمدها اللغة من مثل القياس.

في النحو العربي القديم كثير من العناصر الأسطورية تلحظ في مصطلحات العلم نفسه، وأهمها مصطلح الإسناد، ويعلم الدارسون العاديون بقائمتهم النحوية الأولية أن الجملة العربية هي جملة في الأصل قائمة على ركبتين هما، الابتدأ والخبر، أو الفعل والفاعل بينهما علاقة إسنادية، الأسطورة الكامنة وراء هذا المفهوم تستمد عناصرها من الخيمة البدوية، إذ فيها يتساند عمودا الخيمة بشكل أن أحدهما لو انترج عن الثاني سقطت الخيمة لسقوط إسناد الركبتين أحدهما على الثاني. استعملت عبارات الخيمة بمعناها البدائي الأولى في التعبير عن علاقة إعرابية، أي أن مدلولي الإسناد والمسند إليه في «هندسة الخيمة وبنائها»، صارا دالين للمعاني الإسنادية الجديدة في الجملة، الأسطورة كما ترى وفق معنى بارت، هي نظام علمي جاهز استعمل من بناء الخيمة، وهو معين بدوي قديم، ليعين منصور بناء الجملة، هذا المعنى يمثل خلفية تعريف سبويه التالي للمسند والمسند إليه إذ يقول: «هذا باب الإسناد والمسند إليه وهو ما لا يستغني واحد منهما عن الآخر ولا يوجد التملك منه بدأ»، وكنا الجملة هما إذن كالعومدين المتساندين، لا يستغني واحد منهما عن الثاني، ولا يجد باني الخيمة منهما بدا، من هنا يمكن لفكرة الخيمة أن تكون خلفية إسنادية لمعنى الجملة النحوي، بل إننا نجد نصريحا بلطف البناء عند شرح المصطلحين يقول أوائل النحاة: «فالسند هو الخبر والمسند إليه هو الابتدأ ويكون بمنزلة المبني والمبني عليه».

خلاصة الأمر إن أن عند النحاة الأوائل تصورات أسطورية يمكن أن ينظر إليها على أنها خليفات تمثل كاملة في تفكير النحوي، وهو قد يصرح بها، غير أنه يصرها غالبا ويثقلها باعتبارها خليفات أسطورية علمية تجعل نظرياته تبني على سرديات ذات طابع أسطوري، فمادها أن بناء الكلام يبدأ من عمل بدوي بداهة بناء الخيمة.

من أساطير البلاغة القديمة أسطورة ركبت عليها كثير من الدلالات وهي أسطورة التوشية والتوشيح، وهذه على عكس الأسطورة السابقة مستمدة من الحياة المدنية تحسب تآخر تأسيس البلاغة العربية باعتبارها علما قرونا بعد تأسيس النحو القديم، النحو أغلب أسطوريته بدوية، وأغلب أسطوريات البلاغة حضرية، الزخرف والزينة والتوشية التي هي معان مستمدة من فنون أخرى، كاللهايب والعمار الهندسي الراق أسطورة مقبلة من وراء البلاد العربية، من مدن تعرف فيها التوشية فنونا أخرى مثل النحت والشعرية والخزف، لم تات البلاغة باعتبارها علما بلا أساطيرها للزينة، لتلحق إن البلاغة اليونانية عاشت بين أسطورتين أو لاهما أسطورة الحرب، التي لا يكون فيها البطل محاربا، بل مفوها خطيبا ومبارزا منتصرا بالكلام، من قال إن الإلياذة والأوديسسة نص راق بلهته ويعوله، ينبغي أن يستدرك لأنه أصف منه البعد الأسطوري، الذي تكون فيه السرديات القصصية الشعرية والسطفة للغة والمبارز بها، قبل أن تصف المبارز بالسيف المجابهة للأقدار؛ صراع المثنى السردية الشعري هو صراع مع الآلهة، وصراع المثنى الأسطوري اللغوي هو صراع مع الأقدار اللغوية، ينتهي بطل المثنى السردية بالانتصار لأن ذلك قدره وينتهي بطل المثنى اللغوي بالانتصار وذلك قدره النصي.

اللباس الموشى وزينة اللباس ورتبته الاجتماعية، هي الخلفية الأسطورية الثانية والكلام الموشى هو زينة الكاتب أو الشاعر ورتبته الثقافية، وليس غريبا أن اتخذ علماء البيان من أساليب البلاغة لباسا يميزهم، تميزوا من العوام واقتربوا من الخاص، أو قربهم الخاص وصاروا باللغة خواص. لم يكن عمق أسطورية التوشية غائبا عن نصوص كبار البلاغيين العرب من أمثال، عبد القاهر الجرجاني الذي يقول متحدئا عن حالة خام للكلام يكون فيه خاليا من الزينة والنسج والتوشية، وحاله عند حسن النظم وزينة التوشية: «رأيتا حالها (يقصد الكلمات) حال الإبريسم (أجدو الحرير) مع الذي ينسج منه البياض، وحال الفضة والذهب مع من يصوغ موعود منها الحلي» (دلائل الإعجاز)، اختار الجرجاني وسائل النسيج أو السبك لتفسير أن الكلام اللغوي الذي يحسن نأظمه نظمه لأنه يتحرك في جو أسطوري تصيح فيه الحكاية والصياغة دوال لمدلولات جديدة، ومحيلة على نظام علمي جديد هو البلاغة، ليس في الأمر تشبيهه مطلقا قد يظنه البسطاء، بل هو تحرك في جو استعاري عام لا حدود له؛ تسوق مفردات العلم اعتمادا عليه تسوقا يجعلنا إزاء علم حضري مفرداته الحرير والذهب، وليس كمفردات استعارة النحر البدوية التي تقوم على التساند داخل خيمة تذروها الرياح فلا تسقط إلا إذا سقط ركن من ركنها، غير أن إيواء الخيمة البدوية لربيات الحجال المتشحات بالحرير الذين يصمون الذهب في صورة تقريبيه عن علاقة النحو العربي بالبلاغة؛ علاقة احتواء في بيت الطاعة.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

رواية «ملاذ العتمة» للسوري ضاهر عيطة تفكيك ثالث الثورة والحب والأحلام

تأتي رواية «ملاذ العتمة» إضافة أخرى كميّة للمنجز الروائي، الأخذ بموضوع الثورة السورية كعماد بناء، وانتصار لتحول مجاسي في بنية المجتمع السوري أولا، وثانيا في بنية الأدب الذي لم تتوضح أنساقه بعد، وإن كان المتابع يوصفه مجتمعا، أو نخبة مجتزأة من العام، فهو لا بد سيصرف بحكم معاشيته عقودا لسلطة مُغتصبة، ذهنية هذه السلطة، التي حكمت وفق منظورها الأمني والشعراتي، والمتمثل بصناعة قضايا ومناطق خوف متوترة، ساهم التفكير الجمعي بإذكاء نراها، وإخراجها من حالة التشكيك إلى اليقين بها، وصار الخروج عن هذا المنظور المشغول عليه أمونيا وعاطفيا، خروجاً على

عولمت كأدوات معادية لتلك القضايا الكبيرة والمخزرة، وهو ما يجعل الكتابات التي انتصرت للثورة المستوقفة أسبابها والمسروقة في ما بعد، جزءا من حراك سابق، معتم عليه، رقابة وتداول، رغم ندرته وجرأته ومخالفته للسائد، ما منحها جواز سفر أدبي، دون ملاحظته فنيا ونقديا، وهنا في هذا العمل الذي يذهب في منحى تفكيك بعض المفاهيم، انطلاقاً من شخصيات «ثورية» هو يقدم صورة ولو مجتزأة عن حال ترصد مشهد اليوم والبارحة.

مدبّخ العتمة أو رصد الخوف

تنطلق رواية «ملاذ العتمة» من فكرة مكثفة للعنوة، وتكاد لا تسرف في المثنى الذي قد يجنيها الغوان ومركزية، لو عرفنا بالمجاز الذي تأخذنا إليه «العتمة» كعقدة ارتكازية وحيوية، ليس في ملاذ العتمة وحسب، وإنما في معناها الحقيقي، الذي بالضرورة يقود إلى الخوف، متعاونة مع «ملاذ» التي بدورها تحيل إلى اللطفي والاختباء، شخصيات الرواية أيضاً تستند هذه العتمة، كونها خافتة، ليست أسطورية ولا خارقة، نعم لديها تفاسيل ثوري، ويقين بحتمية التغيير، لكنها أيضاً مهزومة ومركبة، تنظر إلى أرض الروي المشتعلة، وترى انحسار الأحلام شيئاً فشيئاً، ولعل هذا الانحسار وتراجع التفاؤل، هو ما سيخلق هروباً إلى الخارج حقيقة، يوازيه هروب أكثر حدة إلى الداخل، ولو مجازاً، وتكاد الشخصيات التي رسمت عنواناً عريضاً لحاها، كقارء مشاركين في عملية التحول، وجماعات صارت تنظم وفق هويات شتى لو جاز التعبير، ثم في لحظة مفصلية تحولت من فاعلين ثوريين مع الثورة إلى فاعلين لا ثوريين «ومدنيين» ضد الثورة إلى مهزومين ومتشائمين، ما يربح الاجترار الذي ارتاه الراوي، بحيث يبدأ مشهدة البدئي بالانتحار، ويسدل ستارة النهاية بالانتحار.

سأخذ عدليدون تحت قبعة الراوي

في «ملاذ العتمة»، لضاهر عيطة، الرواية الصادرة عن دار موزاييك للدراسات والنشر في إسطنبول، ستة أمتداد مئتين وخمس صفحات، تتجاوز شخصيات في فصل الروي واضحة، ليست إشكالية، تبدأ قوية في الظاهر، وسرعان ما تتداعى جهة الانهزام من الداخل، وهنا تتعقد مصائرهما، ويصير حلم النجاة بالذات هو الإشكال، بعد أن كانت قضايا كبرى تحرك هذه الذات المشغولة بنفسها أكثر، مشغولة بتفاصيلها وهوامشها، مشغولة بخلاصها الشخصي، أكثر مما هي مشغولة بخلاص وسط اجتماعي يعيش محنته وأحلامه الجمعية، وهنا يمكن للمتلقي أن يتسلل المفارقة المنطقة في تشابه أبطال الرواية، رغم اختلافاتهم شبه الجذرية، ابتداء من (غفران) الفتاة الثائرة والعاشقة لرجل الدين والأستاذ الجامعي (عاطف) إلى (سليينا) التي يرسمها على الضفة الأخرى من الثورة، ويسحق بقدمه رمزية ورود التي تقدمها العاشقة للمتظاهرين، إلى (سليينا) اللاتينية العاشقة أيضاً، وتلقى (غفران) الثائرة بتوريدها وكذلك يعشقها (لعاطف).



محمد المطرود *

السكينة، وإنما يمثله الروائي، الذي يقدم رؤيته، ويدير هؤلاء وفق تلك الرؤية. ثمة ما يوحي بالفراشي والخيالي والبربر، وإن لم يحقق بدقة مفهوم الديستوبيا، فهو يبرصد بشكل ما الانتهاك الفظيع لحلم مجتمع بحياة كريمة، وهذا الرصد ذاته يبين بجلاء التعامل مع سلطة هؤلاء، وبالطالي إلى أرقام وحيواتهم ومتطلباتهم، ينتهون إلى لا جئين، أو معتقلين، أو مُغتصبين وقتلى، وبالتالي إلى أرقام وقصص، رغم واقعيتها وثاقبقتها تكون أقرب إلى الخيالي منها إلى الواقعي.

لو أخذنا بثلاث قصص تتداول على السرد، وترسم ثلاثة عوالم تتمايز عن بعضها بتفكيرها وقدراتها وأهوائها، وتتلاقى في نقطة ملتبسة وغرائبية من حيث النهاية، باجماع (غفران) و(عاطف) و(سليينا) في بلدة ألمانية يحكم الصدفة، فالزوجان (سليينا) و(عاطف) مع روح (غفران) التي لا تفارق رجل الدين المهزوم من داخله، كمؤيد لسلطة مستلبة، إلى مهزوم عاشق أمام (سليينا) التي تلبست روح غريبتها في العشق، وأرادت أن تكون هي لا لصورة الذكرى، إلى (غفران) الثائرة التي لم تفصل بين ثورتها وعشقها.

وإذا كان من رمزية تنتهي فيها رواية «ملاذ العتمة»، ستكون في ذلك الحبل الذي صنعه عاطف كانشوطة في مكان قريب من منزله الألماني، ليعني بذلك صراعه الأزلي مع شخصيتين نكت بعضهم جواته، ولعل هذه النهاية الروائية تنسحب إلى نهاية حلم، أو هي اقتراب من تقاؤل خجول على أرض الحقيقة ومآلات الحال!

رواية «ملاذ العتمة» لضاهر عيطة، رواية تسرد حال السوريين انطلاقاً من شارع التظاهر، مروراً بالبحر والقوارب المطاطية التي تنكت بعضهم، وعبرت بعضهم إلى ما يحسونه (أرض النجاة) وانتهاء بآرض النجاة التي تفتح لهم باباً آخر على وجع آخر.

«ملاذ العتمة» رواية 2021، المؤلف ضاهر عيطة. الدار: موزاييك للدراسات والنشر.

* شاعر وناقد سوري



غزة تكتب قصائد الدم والانتصار

ماذا أكتب؟
صار الحيزُ دماً
والماء دماً
والكلمات دماً
والعالمُ غاية قتلٍ ومقابرٍ
أين أراي وجيبي
أين كلماي
خجلاً من أطفالك يا غزّة
يا أمّ الأبطال المُنزورين لتحريرو الأرض
وقتل الوحش الصهيوني
والغزارة؟

لا بأس بأن يُقتلنا الأعداء
وأن تمشي دبابات الغازي
فوق جماجمنا
لكن اليأسُ الفاجح
أن يُقتلنا الأهل
وأن لا نخجلهم جثثُ الأطفال..
في أي زمان نحيا، نتأكل
والى أي مكان وصلتْ بألمة
حالات الإذلال؟

** *

** *

** *

** *

** *



عبد العزيز المقالح *

أيها الحزنُ حذني بعيداً
عن اليأس
عن أمة تتباهى رؤوس قياداتها
بالزئيد من العار
والانتحاء لأحذية الاحتلال.

* شاعر يمني

عائد إلى حيفا؛ رؤية وفلسفة استشرافية

بيتك ويجد المستوطنة العجوز اليهودية، فيصور الراوي البيت على أنه لم يتغير فيه شيء سوى الستائر وريشات الطاووس التي كانت سبعة وصارت خمسا، تذكر السبب لاحقاً. سعيد دخل البيت بعد أن عرفت اليهودية أنهم أهله الأصليون من دون أن يتكلموا بذلك، فيقول لكهم من قبله: «طبعاً نحن لم نجئ لنقول لك أخرجي من هنا، ذلك يحتاج إلى حرب، تنطلق رؤية غسان من رفضه لكل الحوارات السياسية التي تنتهي بالتفاوض، وفق متطلبات مصالح القادة السياسيين، فالقضية الفلسطينية لا يمكن أن تكسر قيودها إلا بالحرب. ولماذا كنفاني يريد الحرب، وأكد عليها لا يتطلب الأمر أن يتعد عن لغة العنف بالأدب؟ الأرض التي أخذت بالقوة والحيل الجبانة، لا يمكن استعادتها إلا بالقوة، والأمر الأهم، أن غسان درس فكر عدوه وتاريخه، لذا هو يعلم أن عدوه شرس وجبان، يهرب من الحروب دوماً، ويحل قضاياها بالحوار والجدل، والحرب والمواجهة يتعد عنها، ويجرد استمرار المقاومة

وبك أنتم لو كنت مكانك لحملت السلاح من أجل هذا.. عاجزون مقيدون بتلك السلاسل الثقيلة من التخلف والشلل» بداية الحوار وظهور أفعال اللوم، لكن مضمره يحاكم غسان التاريخ ويجلده؛ لأنه مبني على الأخطاء، ولا بد للحاضر أن يصححه، لاسيما تحرير الأرض، وهذا لا يأتي لا بحمل سلاحين (مادي ومعنوي) فالأول: السلاح الحقيقي، والثاني الفكر والمعرفة، أي درس فكر العدو، وبهذا يعطي رؤية استشرافية بأن الحروب المستقبلية ستكون فكرية أكثر مما هي نيران، لأن إسرائيل جاءت بوثيقة تاريخية تزعم أن الأرض لها، فلا بد من الرد على مزاعمها بالفكر الذي يحدس حجتها وبالسلاح، لذلك ذكر لفظ التخلف. استعمل غسان ريشة الطاووس في أكثر من مشهد، إذ بقي في بيت سعيد في حيفا ولم ينقص منه سوى ريشتين فكانت سبعة وصارت خمس ريشات، وحوار سعيد في ختام الرواية مع صديقة يوضح ذلك قائلا «لا شيء لا شيء أبداً. كنت أتساءل فقط، افترض عن فلسطين الحقيقية فلسطين



موج يوسف *

هي أكثر من ذاكرة أكثر من ريشة الطاووس، تشير الأساطير إلى أن ريش الطاووس يرمز للقوة والخلود، وهو بمثابة رمز لقيامه المسيح، فتوظفه يثبت أن أرض فلسطين لأهلها، ويرد على مزاعم اليهود، فالذي كان يهودياً قبل الفتي عام في هذه الأرض تنصر مسلماً، وإن هذه الأرض خالدة لأهلها الذين يعيشون فيها منذ آلاف السنين. الرواية ليست مزحلية ولا تاريخية، خاصة بفلسطين فقط، بل هي مرتبطة بتحرير الإنسان لأنه يرى الإنسان قضية، فكل أرض وأهلها شلت حريتهم يمكن استعادتها وفق ما يرى غسان في الرواية.

* كاتبة عراقية



غسان كنفاني

الفيلم السوري «لنا ذاكرتنا» لرامي فرح: التراجيديا في سياق معاصر



سليم البيك *

الشخصية»، أما حصرهما في سياق واحد تكون فيه الشخصية مسألة أخلاقية ويكون فيه القدر مسألة دينية، فيكون، خطأ، لربطهما بمفهوم «الشعور بالذنب»، فتتأثر الشخصية، مستحقة، حتماً، ما يمكن أن يسبب شعوراً بالارتياح (كاتارسيس) لدى المشاهدين. ينقض بنيامين ذلك قائلًا: «هناك مفهوم للقدر مستقل تماماً عن مفهوم الشخصية، وله أسساته في مجال مختلف تماماً» هي، كما يؤكد، تتعلق بـ«القانون».

ما يعني أن للمأساة السورية مآل التراجيديا الإغريقية، إنما لغيباب «القانون» كميّار معاصر، ندرته يربط حقيقة قالها أحد الثلاثة: أنه هزَمَ لأن لا عدل في هذا العالم، مع فترة بنيامين، أن قدر الشخصيات لا بد أن يقاس بالقانون، أي بالعدل والحق، وفكرته أن «الأفعال فقط، وليس أبدأ السمات، يكون لها أهمية أخلاقية»، والأفعال، في الواقع والذاكرة، عليها الثلاثة في أحاديثهم، والتي لا مبرر عادل يمكن أن يحملها إلى مأساتها اليوم. الفيلم، بمسرحته للفيديوها، يخلق الالتباس في مواقع شخصياته خلف الكاميرا وأمامها، متفرجين ومُفرّج عليهم، مطرح حالة التراجيديا ونقضاها بعبارة واحدة عن اللاعدل في هذا العالم، الفيلم بذلك وبحساسيات شخصياته الثلاث وحقيقتهم، إضافة صادقة وموجعة إلى توثيق الذاكرة السورية للثورة.

* كاتب فلسطيني

بعض ذلك، في مقالته «القدر والشخصية»، في كتابه «Reflections»، يقول إن «القدر» والشخصية يُنظر إليهما، عموماً، ضمن علاقة سببية، إن الشخصية سببُ القدر، يبدأ مقالته بهذا الاعتقاد (الإغريقي) ليفنده لاحقاً كونه غير ملائم للعقل المعاصر، الذي يبحث عن المأساة في تحليل الشخصية، يصل إلى أنه «حيث تكون هناك شخصية، لن يكون هناك، حتماً، القدر». وفي ساحة القدر، لن توجد

أحد الثلاثة في تمثال للطاغية حافظ الأسد، وقد أسقط وسط درعا، وأحرق بما لم يتوقعه من سهولة، وقد كان، من مكانه العالي، يبدو، ياتاراً للرعب، صلباً. لكن، بخلاف أن التراجيديا الإغريقية، لم تتسبب في المأساة، بقدر السوريين اليوم، أخطاءً في أبطالها الذاهبين إلى حتفهم لعناصر المأساة الراهنة، تتشكل أمام عينيه، من بينها مشهد انتصاري صغير، في ما قاله

كان لقدرها أن يتغير لو أن عدلاً أكثر تواجد في هذا العالم، كانوا على طول التراجيديا، متقلبين في أولها الثلاثة: الواقع كفاتحة لها، الفيديو كذاكرة جماعية تُستعاد (ويُستعاد أملها) بحسرة، وتصل بين واقعهم الماضي وحاضرهم، والمسرح كخاتمة راهنة ينظر فيها البطل، ومنها، إلى ماضٍ أول إنما يدارك لاحق لعناصر المأساة الراهنة، تتشكل أمام عينيه، من بينها مشهد انتصاري صغير، في ما قاله

«تراجيدي» للفيلم الذي بدأ كفصل لاحق لتلك الفيديوها في تراجيديا واحدة. نحن هنا أمام تراجيديا تجر عبر الألم إلى حتف أبطالها. تراجيديا من فصلين: كان الأول منها تلك الفيديوها، وكان الأخير منها هذا الوثائقي. وكان الأبطال الثلاثة، في طريقهم إلى حتفهم، وفي هزيمة ثورة

ثلاثة فاعلين في الثورة السورية، في أزمنتها الأولى، في درعا، دعاهم المخرج إلى خشية المسرح، عارضاً عليهم فيديوها كانوا قد صوروها هناك آنذاك، ليشاهدوها ويستعيدوا لا ذكرياتهم، بل ذكرتهم الواحدة عنها، فالحديث هنا عن سياق واحد، زماناً ومكاناً وشخصيات، وهذا ما يفتح ممراً إلى فهم تراجيدي (بالعنى الإغريقي) لواقع هؤلاء، وثورتهم، وبالملم في فيلم التيسيت عليهم، ثلاثتهم، أمكتهم فيه: خلف الكاميرا وأمامها، مصورين ومصورين، على خشية مسرح، وأمام شاشة سينما، وقف الثلاثة ومعهم رامي فرح، يعلقون على فيديوها التي وصل عمرها اليوم، عقداً كاملاً، يعلقون ويستعيدون من خلالها ذكرياتهم المتداخلة المترامنة المتماهية، يلبس الأمر عليهم فهم، لحظة عرض الفيديوها، يعودون إليهما، إلى درعا في الزمان الأول للثورة، هم هناك، وهم هنا، في

أوروبا، على خشية المسرح، يودون واقعياً، دور الناظر المهزوم، في عالم بلا عدل، بل لأن العالم بلا عدل، وهم هنا وهناك، في واقعهم المتراخ بين العالين والواصل بينهما، ذلك الذي على الشاشة وهذا الذي على الخشبة. يقول أحد الثلاثة إنه «الآن، مهزوم أمام الأسد»، وقال في عبارة لصيقة لأن العبارتين لا تفرقان «لأن لا عدل في هذا العالم»، هذا القول تحديداً يفتح ممرات لنا، كمشاهدين، إلى فهم



مشهد من الفيلم

رغم اختلافات الرؤى والمواقف القضية الفلسطينية: الهم المشترك للمتقنين المصريين والعرب

الحسابات التقليدية المعهودة والمتبعة في أوقات السلم والاستقرار. وفي ضوء التفاعل مع أحداث غزة ورصد ردود أفعال المثقفين إزاء الاعتداءات الإسرائيلية الصارخة، تتحتم

الإشارة إلى الموقف الوطني الذي قامت به النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر في هذا الخصوص، حيث أصدر علاء عبد الهادي، فور نشوب الحرب بياناً بوصفة رئيس النقابة، ندد فيه بالعدوان الغاشم على الصحافيين مقالات عديدة في كبريات الصحف الإسرائيلية مثل «هآرتس» و«معاريف» وغيرها عن إخطاء القيادة الإسرائيلية، الذين ورطوا الشعب في حرب ضروس مع غزة، وخرجت مانتشيتات الصحف الأولى مساطحة وغاضبة على أصحاب القرار والمعتبين بأمر التخطيط والحرب والإعداد والتسلح، وأعمدت لهجة السخرية من الضعف الإسرائيلي في مواجهة قذائف الكتاب الفلسطينية المقاتلة في جميع الكتابات الصحافية لكبار الكتاب والمحللين السياسيين، بما يُفيد بأن إسرائيل عاشت أيام ربع حقيقة خلال المواجهات الدامية بينها وبين المقاتلين الفلسطينيين.

ويستطرد طه قائلاً: من إيجابيات الحرب أيضاً أنها وحدت الصف الفلسطيني والعربي، على الرغم من وجود صراعات في مناطق أخرى، لكنها لم تمنع الشعوب من الترقب والمتابعة، ولم تؤثر الخلافات السياسية والأيديولوجيات في مقياس التفاعل والتأييد الكامل للمقاتلين والداعمين للمقاومة، سواء من الداخل الفلسطيني أو الخارج، فالحرب تجب كفة الحق الفلسطيني في ميزان العدالة، لذلك دائماً وأبداً للحرب حسابات أخرى غير

الإسرائيلي، الذي أمسى خائفاً مرتجفاً، ولجأ إلى لغة الاستعانة والتجذرة الدالة على الضعف والوهن، والمقرة بوهم القوة الخارقة للدولة المزعومة الواقعة على رمال متحركة، بلا أي ضمانات حقيقية للحماية والاستقرار. لقد كانت الحرب كاشفة إلى حد بعيد، فلم تستطع إسرائيل تحمل قسوة الصمود الفلسطيني، واستيسال الشباب، فقد نشرت عشرات المواقع مئات الصور لضحايا الخوف والهلع، وديج الكتاب والمعتبين مقالات عديدة في كبريات الصحف الإسرائيلية مثل «هآرتس» و«معاريف» وغيرها عن إخطاء القيادة الإسرائيلية، الذين ورطوا الشعب في حرب ضروس مع غزة، وخرجت مانتشيتات الصحف الأولى مساطحة وغاضبة على أصحاب القرار والمعتبين بأمر التخطيط والحرب والإعداد والتسلح، وأعمدت لهجة السخرية من الضعف الإسرائيلي في مواجهة قذائف الكتاب الفلسطينية المقاتلة في جميع الكتابات الصحافية لكبار الكتاب والمحللين السياسيين، بما يُفيد بأن إسرائيل عاشت أيام ربع حقيقة خلال المواجهات الدامية بينها وبين المقاتلين الفلسطينيين.

ويستطرد طه قائلاً: من إيجابيات الحرب أيضاً أنها وحدت الصف الفلسطيني والعربي، على الرغم من وجود صراعات في مناطق أخرى، لكنها لم تمنع الشعوب من الترقب والمتابعة، ولم تؤثر الخلافات السياسية والأيديولوجيات في مقياس التفاعل والتأييد الكامل للمقاتلين والداعمين للمقاومة، سواء من الداخل الفلسطيني أو الخارج، فالحرب تجب كفة الحق الفلسطيني في ميزان العدالة، لذلك دائماً وأبداً للحرب حسابات أخرى غير

والوثائقية التي كتبها وأنتجها وأخرجها مثل فيلمي «كرنغال» و«وجوه من القدس» ففي الأول استعرض مُعطيات الأزمة وأسبابها ونتائجها، من خلال سيناريو مُحكم للتحليل السياسي والاستراتيجي للفضية، متناولاً العنف والتوسع والعنصرية في مختلف دول العالم، وقت إنتاج الفيلم عام 1975.

وقد شملت الرؤية السينمائية ثلاثة محاور، هي تطبيق الأحداث على الصراع العربي الإسرائيلي كمحور أول، أما المحور الثاني فكان معنياً بتطبيق ما يحدث على دولة جنوب أفريقيا، وما عانته في ذلك الفترة من مظاهر التمييز العنصري، وتمثل الثالث في الإشارة للعدوان الأمريكي الاستعماري على شعب فينتام في جنوب شرق آسيا. مع ملاحظة أن الفيلم تم منعه في مصر، تعتيماً على القضية وقتها، حتى لا تتم إثارة الرأي العام ضد إسرائيل آن ذاك، حيث كان التهديد لزيارة السادات لإسرائيل وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد. أما «وجوه من القدس» فهو فيلم سياسي جمالي يقدم معاناة الشعب الفلسطيني وتجهيره وتشريدته منذ عام 1948 من خلال عرض اللوحات التشكيلية لفن الرسم الفلسطيني وفن الحفر وفن الجداريات وفن النحت، ويصور العظم العلاقات الجمالية المتوافرة بين الفنون التشكيلية المختلفة، دون حوار أو صوت، فقط الموسيقى التصويرية.

مستقبل مختلف

وأكد الكاتب والقاص فهمي عبد السلام، على أن مساندة الشعب الفلسطيني في محتته، أمر لا يمكن يحتمل التأخير، وأن الدعم اللوجستي واجب ضروري وحتمي لمواجهة الأزمة، فضلاً عن أن الأمن المصري ذاته مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن فلسطين، وتأمين الحدود مع مصر من الجهات المحتمل منها الخطر، ويرى عبد السلام أن للمبادرة المصرية الرسمية التي قامت بها الدولة تجاه الأشقاء في غزة، دوراً إيجابياً، حيث توفير مستلزمات المعيشة من مأكلات ومشرب وسلع تموينية وأدوية، هو من دلالات الحرص على صحة وسلامة المواطن الفلسطيني، وتأكيد أواصر الإخوة التي تكشف عنها الأزمات، وبنبرة يملؤها التفاؤل يؤكد عبد السلام أيضاً على أن مستقبل القضية الفلسطينية أصبح قادم قوسين أو أدنى من الاستشراف الإيجابي، فقد وضحت الرؤية وكشفت أحداث غزة الأخيرة عن بطولات استثنائية لشعب فلسطين المحب للحياة، وجرأته يُعاقب عليها القانون الدولي، حيث لا وجه للمنطق في المواجه بين الدبابات والمدافع الصهيونية، وحجارة الأطفال والأسلحة البائسة محدودة المدى والقوة، التي يدافع بها الشباب الفلسطيني المقاتل عن نفسه وبيته وعرضه، كما أوضح بدرخان في العديد من الكتابات، التي نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، أن السجل التاريخي حافل بالانتصارات الفلسطينية التي تستدعي الاحترام والتقدير، وتعزز المسؤولية الفردية والجماعية لكل مثقف عربي، يؤمن بمبدأ العدالة، ويقرب بحق الإنصاف للشعب الفلسطيني المناضل.

صدمة إسرائيلي

ويتحدث الشاعر والكاتب مدحت طه عن مكاسب الحرب الفلسطينية الإسرائيلية في جولتها الأخيرة، موضحاً أن الجرب لم تحسم لصالح إسرائيل، كما كان متوقفاً، وإنما المقاومة التي فوجئت بها قوات الاحتلال أربكت الآلة العسكرية الإسرائيلية وغيرت موازين القوى بالكامل، فأحدثت صدمة لم تكن منظرها أصابت العدو في مقتل، وأعطت للشعب الفلسطيني دفعة قوية للأمام، وتعد هذه نقلة نوعية في حد ذاتها على طريق الانتصار القريب الذي تحقق جزئياً وبالتدريج، رغم الفارق الشاسع في التسليح والعدة والعتاد، وهو ما غير معادلة الحرب بالكافة خلال أيام الاحتدام العنصرية على المواطن

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

القضية الفلسطينية هي القضية الأم التي لا تحتمل الجدل أو الخلاف، وربما هي العامل المشترك الاستثنائي، الذي أجمع عليه أغلبية المثقفين المصريين والعرب، على اختلاف انتماءاتهم وميولهم ومحيطاتهم، لقد سجل المبدعون من الكتاب والفنانين - كل في مجاله وحسبه تخصصه - تفاصيل القضية العربية المشتركة، لتصبح حاضرة في العقل الجمعي لكل الجماهير المناصرة للحق الفلسطيني والداعمة له بغير مواربة أو ادعاء، وقد كشف العدوان الأخير على غزة من جانب القوات الإسرائيلية المحتلة، عن مواقف الوطنيين الشرفاء من الضمائل الثقافية كافة، التي أعلنت تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة، وجميع المناطق المحاصرة منذ اللحظات الأولى للاحتلال.

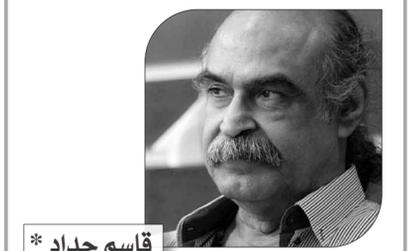
وإزاء ما حدث من جرائم إنسانية تجاه الأطفال والشيوخ والنساء، وما تناقلته وسائل الإعلام العربية والعالية، اجتمع المثقفون المصريون على قلب رجل واحد، وإعلان وحدة الصف الفلسطيني المصري، وتجنب الخلاف والشقاق للوقوف في وجه العدو، وفضح ممارساته بشتى الطرق والوسائل وكل الإمكانيات المتاحة، ليتسنى كشف الحقائق، وبالفعل بدأت حملات التنديد، ونجحت السوشيال ميديا في تحقيق الهدف، بفضل الكتابات الوطنية والحلقات البرامجية في الفضائيات والإنذاعات، وشكل الرأي العام للمبدعين، خطراً حقيقياً على العدو الصهيونيين الذي تظاهر في البداية بعدم الاكتراث بما يُكتب ويُنشر ويُذاع، بينما ارتعدت أوصاله في ما بعد من ردود الأفعال المؤيدة للحق الفلسطيني.

حملة تضامن

من أبرز الشخصيات التي انبرت للدفاع عن غزة وشعبها، ودفعت بكل ما لديها من قنل فني وثقافي لتلويز حملة التضامن العادلة، المخرج السينمائي المصري علي بدرخان صاحب أشهر الأفلام السياسية، والمعروف بحماسة القضية الفلسطينية، ومناوئته للاحتلال الإسرائيلي، الذي أكد أنه لا تفريط في حقوق الشعب الفلسطيني، وأن ما حدث في غزة من خراب ودمار وقتل للأطفال، كان حرباً غير متكافئة، وجرأته يُعاقب عليها القانون الدولي، حيث لا وجه للمنطق في المواجه بين الدبابات والمدافع الصهيونية، وحجارة الأطفال والأسلحة البائسة محدودة المدى والقوة، التي يدافع بها الشباب الفلسطيني المقاتل عن نفسه وبيته وعرضه، كما أوضح بدرخان في العديد من الكتابات، التي نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، أن السجل التاريخي حافل بالانتصارات الفلسطينية التي تستدعي الاحترام والتقدير، وتعزز المسؤولية الفردية والجماعية لكل مثقف عربي، يؤمن بمبدأ العدالة، ويقرب بحق الإنصاف للشعب الفلسطيني المناضل.

انتزاع الحق

وبالقوة نفسها والحماس نفسه يدافع المخرج والمنتج أحمد فؤاد درويش عن حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، مُعبِراً عن إيمانه بأن الحقوق لا تمنح لكنها تُنتزع، وما يقوم به المقاتل الفلسطيني الجسور بأقل وسائل التسليح المتاحة لديه هو محض انتزاع لحقوقة المشروعة والمسلوبة منذ سنوات، وقد عبّر درويش عن قناعاته السياسية والقومية بشأن الحقوق الفلسطينية في العديد من الأفلام التسجيلية



قاسم حداد *

سعدى يوسف

■ يختلف مع سعدي في مختلف، هذا ليس شأني. لقد أحببت هذا الشاعر منذ «صائد مريئة»، الكتاب ذو الغلاف الرصاصي الدافئ، حيث دروسي الأولى. ومنذ مهرجان الربيع القديم (1964) منذ شارك «الجبهة الوطنية»، التي طرح سعدي يوسف عليها سؤاله الجارح، ذات قصيدة: «بانا نبتني بيتا ونسجن فيه».

لقد كان يحلم بجوار ذلك الطاغية، فيصاب بأكثر من طاغية، فيفتكون بأحلامه. منذ ذلك الأمل الجارف الذي استغله الطغاة العرب للتكثيف بنا، أحببت شعر سعدي يوسف، مثلما كنت أعرف ما نذهب عنه، دون أن أدرك تماماً ما ذهب إليه، ذلك كان جيلنا في ستينيات القرن الماضي.

لكن، أن يأتي علينا الآن زمانٌ، يتردد، (كي لا أقول يتورط) في من يدعو للرافة (يا بنشاعة التعبير) يشاعر، أي شاعر كان، ففي هذا أمتهان يفتك بصاحبه، يأتي شخص يدعو إلى الرافة، ليبدو كما ارتكب الخطيئة، علينا أن نستحجر بالشياطين لكي نتنظر ممن تتدهور إليه، يأتي شخص ليصوغ الممرات والأسباب التي جعلته يعلن حبه للشاعر.

ليس مثل الشاعر يحق له العتب، بقسوة العاشق، على شعبه، ولعل سعدي يوسف هو أكثر شاعر عراقي يمكنه مطاردة شعبه ومعارفته، بما يروق له من أشكال العتب والتعنيف. هاتوا لي شاعراً سواء يحق له ذلك، حتى أن الشاعر مظفر النواب عندما وصف الجميع، بلا استثناء، بأنهم (أبناء الفعلة) كانوا يضحكون. كان سعدي عندما يذكر العراقيين، يعممهم بلا استثناء، يفتي عنهم حفظ شعره، هم الذين لم يحفظوا شيئاً من السياب أو الرصافي، وقال إنهم لو حفظوا ذلك الشعر لما أصيبوا بالغزاة والطغاة، وفي مكان آخر وصف العراقيين بأنهم قومٌ لا ينظرون إلى السماء، ليكتشفوا تلك الرزقة الإلهية التي تحصل الأحلام. لذا فهو بالكاد يلاسن متشاعر شعبي، ويشفق على الضحايا الدائمين طوال تاريخهم، أن يحق لسعدي الشاعر الغضب وإن كان جوارحاً!

لقد كان سعدي يوسف يعرف ما يتحدث عنه، كما أن الكثيرين كانوا يدركون ما يعرفه سعدي عنهم، هؤلاء الذين يجوبون تلافيف العراق ويطحتمهم على رؤوسهم، لا تروح عنهم سكرة، ولا تجيء فكرة، ولا هم يشربون من عرقهم. سعدي، كان غاضبا من «لهؤلاء»، وإذا نحن لم نفهم ونفهم غضب الشاعر، الذي لم يتعب من بذل لحمه وعظمه بسداة النضالات، كيف يحسق لنا الزعم بأننا قرأنا شعره وتعلمنا من درسه وأخذنا حياته ما أخذ الجد؟

كتب لي أستاذي الأول عبد الحميد المحادين (عام 1962) كمن يحذرني، في أول مخطوطات تجاربي الشعرية المبكرة، بأن (الشاعر في التشرق عصفور يغرد في صخرة)، وما هو الواقع العربي لا يزال يؤكد قول الأستاذ عبد الحميد. والشاعر سعدي يوسف، اختزال غير مخل لواقع حياة الشاعر العربي طوال الوقت، دون أن يجرو أحد على الانتصار له، دون أن تفك به ما لا يقاس من السلطات. فعلى الشاعر أن يكون عبداً لكي (يراف) به السادة.

* كاتب بحريني

انطلاقة قوية لفيلم «مكان هادئ 2» على شبك التذاكر في أمريكا



جون كراسنسكي وأملي بلانت

■ واشنطن - أف ب: أقبيل الجمهور بكثافة نهاية الأسبوع الفاضل على عروض فيلم الرعب «إيه كوايت بلايس» 2، «مكان هادئ» (2) التي أطلقت على الشاشات الكبيرة في أمريكا الشمالية، إذ حقق الشريط أرقاماً لم يُسجل مثيل لها منذ بدء جائزة كوفيد-19 بعدما أتاح رفع القيود الصحية في الولايات المتحدة إعادة فتح دور السينما. وتوقعت شركة «إكزيبتر ريليتشنز» المتخصصة، في إحصاءاتها الموقّعة، أن تبلغ إيرادات الأيام الأربعة الأولى لعرض الفيلم في الولايات المتحدة وكندا أكثر من 58 مليون دولار. ويعمل هذا الفيلم، وهو تتمتع لفيلم حقق نجاحاً العام 2018، بارقة أمل لصناعة السينما التي تضرت بشدة كقطاعات ثقافية وترفيهية أخرى جراء العواقب الاقتصادية للجائحة، ويُرتقب صدور الأرقام النهائية الثلاثاء، أي عادة العطلة الرسمية في يوم «موريل داي»، ويستمر فيلم الممثل والمخرج جون كراسنسكي، في متابعة شؤون العائلة التي تمحور عليها الجزء الأول، وهي تعيش في أجواء نهاية العالم التي تسود فيها وحوش تحدد مكانها بواسطة الصوت، وتقدّم «إيه كوايت بلايس» 2، على «كرويل» من «ديزني» الذي حقق أيضاً بداية قوية على شبك التذاكر، إذ من المتوقع أن تبلغ إيراداته نحو 27

مليون دولار خلال أيام عرضه الأولى من الجمعة إلى الاثنين. وهذا الفيلم المستند إلى قصة فيلم الرسوم المتحركة الشهير «101 دالماشيانز» والمصور بمشاهد واقعية حية من بطولة الممثلة إيمّا ستون، متوافر أيضاً على منصة «ديزني بلاس» للبيث التدفقي، ويشكّل ذلك سبباً إضافياً لاعتبار البدايات المشجعة للفيلم في دور السينما علامة جيدة على الانتعاش الاقتصادي للشاشة الكبيرة، وفي المرتبة الثالثة فيلم الرعب «سبايرل»، أحدث أجزاء

سلسلة «سو» وهو من بطولة كريستوف روك وماكس مينغولا وسامويل ل. جاكسون، ويتوقع أن يحقق في عطلة نهاية الأسبوع الطويلة ثلاثة ملايين دولار، ما يرفع إجمالي إيراداته في ثلاثة أسابيع إلى 20 مليوناً. أما «رات أوف مان» عن قصة ناقل أموال ذي ماضٍ مضطرب، من إخراج جيسون ستاثام، فيل «سبيرال» إذ حقق 2.75 مليون دولار في أسبوعه الرابع، مما رفع إجمالي مداخيله إلى 22.7 مليون دولار.

حرم أمير قطر الشيخ تميم توجه التحية لزوجها في حفل تخرجها وتشييد بدوره الداعم لها



إدارة الأعمال من جامعة قطر ضمن الدفعة 43. كما لفت الانتباه لوقفها الآخر، حينما قبلت يد والدها الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني، بعد تكريمها وإلقائها كلمة بمناسبة تخرجها، تعبيراً منها عن شكرها وامتنانها له. وشدد الدكتور حسن درهم، رئيس جامعة قطر في كلمة له، عن افتخار المؤسسة بهذا الحدث، وقال: «يحق لنا أن نقول إننا لا نفخر بتخرج بناتنا فحسب، بل إننا نحفل ونفخر بما أحرزته المرأة القطرية من مكانة في صنع مستقبل هذا الوطن». وتم خلال الحفل الذي تم برعاية حرم أمير قطر، تكريم 374 خريجة متفوقة ومميزة من خريجات جامعة قطر للدفعة الـ 43 لعام 2020. وفي وقت سابق حضر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر حفل تخرج الدفعة الثالثة والأربعين (دفعة 2020) من طلاب جامعة قطر، والذي نظم مع احترام إجراءات السلامة، التي أقرتها الدولة في إطار مكافحة وباء كوفيد 19 ومنها التباعد الاجتماعي؛ وأجرى الخريجون فحص كورونا يوماً قبل الحفل.

الدوحة - «القدس العربي» سليمان حاج إبراهيم:

خرجت الشبيخة جواهر بنت حمد بن سحيم آل ثاني حرم أمير قطر، عن نص خطابها، الذي ألقته في حفل تخرج طالبات جامعة قطر الحكومية، لتوجه الشكر لزوجها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتعبّر عن امتنانها لدعمه لها. وقالت حرم الأمير: «اسمحولي إني أخرج عن النص، سمّوه له الفضل على بعد الله في حياتي العلمية والعملية، وكزوجة، وأمّ.. شكراً تميم بن حمد». وتفاعل المخرجون مع نص الكلمة وتعبير حرم الأمير عن شكرها لزوجها وتقديرها لدوره في حياتها العائلية، ورعاية أهله، في لفظة حملت مضامين عدة، والتأكيد على قرب الأسرة من أفراد الشعب. وجاءت الكلمة أثناء احتفال الجامعة الحكومية في الدولة، بتخريج كوكبة من الطالبات في عدد من التخصصات وتكريم المتفوقات منهن. وتحصلت الشبيخة جواهر بنت حمد بن سحيم آل ثاني على درجة الماجستير في

مهرجان كانّ يعود بعد غد بأفلام غنية بالنجوم



وناني موريتي

■ باريس - أف ب: يعلن مهرجان كانّ السينمائي الفرنسي بعد غد الخميس ملامح برنامج أولى دوراته منذ جائحة كوفيد-19 واللائحة الرسمية المرتقبة للأفلام المؤهلة للمشاركة في مسابقة أكبر حدث للفن السابع في العالم، وهي تبدو غنية بالسينمائيين النجوم.

ويقام المهرجان هذه السنة من 6 إلى 17 تموز/ يوليو في قصر المهرجانات عند جادة لاكروازيت، ويجمع آلاف العاملين في قطاع السينما من العالم كله، يلتقون مجدداً بعد إلغاء دورة العام الفائت. وفي حال استمرت عملية رفع القيود وفق ما تخطط له الحكومة، من المفترض ألاّ تُحدد مسقوف لعدد الحضور في الصالات، لكن سيكون على الراغبين في مشاهدة الأفلام تقديم بطاقة صحية تثبت تلقيهم اللقاح أو نتيجة سلبية لفحص كورونا السريع.

ويجيب المنظّمون خلال مؤتمرهم الصحافي التقليدي الذي يعقدونه في إحدى دور السينما عند جادة الشانزليزيه في باريس الخمسين عن الكثير من الأسئلة، تتعلق مثلاً بالنجوم الذين سيصعدون درجات قصر المهرجانات، وبإمكان مشاركة الأميركيين، وبكيفية التوفيق بين الكمادات وأزياء النجمات على السجادة الحمراء وبين التدابير الصحية وحلات الكونكتيل. ويرتقب المهتمون لائحة الأفلام التي وقع عليها الاختيار لخوض السباق لخلافة فيلم «باراسايت» للكوري الجنوبي يونغ جون هو الفائز بالسعفة

الذهبية عام 2019. واختيرت هذه اللائحة من ضمن أكثر من 2000 فيلم حضرها المنظّمون، وسبق للمندوب العام تيري فريمو، أن أكد مشاركة ثلاثة من الأفلام المقدمة إلى لجنة التحكيم برئاسة المخرج سبائك لي، وهو أول أمريكي من أصل إفريقي يتولى هذه المهمة، وسيكون افتتاح المهرجان بفيلم لمخرج فرنسي هو «أنيث» لليوس كاراكس، من بطولة ماريون كوتيار وأدم درايفر، مع فرقة «سباركس» الأمريكية الشهيرة التي تولت



ويس أندرسون



كاترين دونوف

واشنطن، كذلك ينافس أنيثابونج وبرايسيتا كول (السعفة الذهبية عام 2010) بفيلمه الأول باللغة الإنكليزية خارج تايلندا («ميموريا»).... وقد تشهد المسابقة عودة كاترين دونوف (في «دون سون فيغان») أو ربما تتضمن اللائحة أحدث فيلم لجين كامبيون («ذي ساور أوف ذي دوغ») علماً أنها المرأة الوحيدة التي فازت بالسعفة الذهبية عام 1993.

ومن الممكن أن يلحظ البرنامج مشاركة، ربما من خارج المنافسة، لأحدث أفلام سلسلة «جيمس بوند» أو للفيلم المقبل للمخرجة الأمريكية كلوي جاو، التي فازت أخيراً بجائزة الأوسكار عن فيلم «نومادلاند». وستستمر الشكوك المتعلقة بكوفيد-19 في الإلقاء بظلمة على تنظيم المهرجان، ولو أن مؤشرات الوباء في فرنسا في الوقت الراهن تحمل على الاعتقاد بأن الصيف سيكون هادئاً، إذ لن يُغني ذلك عن إجراءات صحية يعلنها المنظّمون الخمسين.

وينبغي طمأنة النجوم الأجانب إلى الاحتياطات المتخذة. وقد أمكن إقامة مهرجان البندقية السينمائي في أيلول/سبتمبر، مع سجادة حمراء بعيدة عن الأنظار العاصمة لتجنب الحشود، ولكن كان في إمكان النجوم أن يقفوا عليها من دون كمادات، أما مهرجان برلين فقرر في آذار/مارس تنظيم دورته عبر الإنترنت.

ومن المحتمل أن يكون المؤتمر الصحافي أيضاً فرصة للمهرجان لتوضيح مشاريعه والتزاماته من حيث تعزيز المساواة والتنوع وحماية البيئة، وهي مواضيع أصبحت الآن ضرورية لهذا القطاع.

العام الفائت، وقد حضر النجوم المشاركون فيه على البساط الأحمر، كالممثلين بيل موري وتيلدا سوينتون وتيموثيه شالاميه وأندريان برودي ولينا سيدو وماتيو مالريك. ومن شبيه المؤكد أن يكون الإيطالي ناني موريتي، الفائز بالسعفة الذهبية عام 2001، حاضراً من خلال فيلمه «تري بياني». ومن الأفلام التي يحتمل أن تكون ضمن السباق إلى الجائزة فيلم «ماكبت» بالأبيض والأسود لجويل كوين، أكبر الأخوين كوين، من بطولة دينزل

السيناريو والموسيقى. ومن المتوقع أن يُحدث «بينديتا» للمخرج الهولندي بول فيرفون، ضجة إن يتناول قصة راهبة مثلية الجنس في القرن السابع عشر، تُؤدى دورها فيرجيني إيفيرا. أما الأمريكي ويس أندرسون، فيشارك بفيلمه الجديد بعنوان «فريش ديسباتش» الذي صوّر في أنغوليم (جنوب غرب فرنسا) وكان جاهزاً للمشاركة في المهرجان

كورونا تعطل نبض ساحة جامع الفنا قلب مراكش السياحي



لمحش (32 عاماً) إلى «بيع ثلاثة وعسالة لأندبر بعض المال... كنت أن أضطر للتسول». ثم اضطر بعد ذلك إلى تغيير المهنة التي كان يكسب عبرها حوالي 11 دولار في اليوم، لينتقل إلى بيع الخضّر والفواكه «من دون أن يحالفني الحظ»، كما يقول واضعاً وشاحاً أزرق على رأسه ومرتدياً جلباباً أخضر واسعاً. ويضيف الرجل الذي يعمل طفلين «استسلمت ولم أعد أمارس أي عمل منذ ثلاثة أشهر» وهو أفسد على مقربة من المكان الذي كان يقدم فيه حكايات مستوحاة من قصص ألف ليلة وليلة. تبدو الأجواء كئيبة في الساحة، الدرجة على قائمة التراث العالمي للبشرية، بالقرب من مسجد الكتبية التاريخي في مشهد ناقض تماماً للمألوف.

ويعرب الجبالي عن ياسه قائلاً «نشعر أن الجميع تخلسوا عنا رغم أن الصورة السياحية للمدينة تعتمد علينا» وهو أحد باعة مياه الشرب المتجولين في أرجاء الساحة بأزياء مزركشة والقرب الجلدية التي يضعونها على ظهورهم. ويضيف الرجل الخمسيني «كنت أعيش بفضل السياح الأجانب والآن بفضل مساعدات الحسنيين».

إنقاذ الموسم الصيفي

وخصصت السلطات منذ تموز/يوليو الماضي مساعدات مالية لدعم القطاع الذي يمثل نحو 7% من إجمالي الناتج الداخلي، غير أنها تبقى بعيدة عن تعويض السياح. يراهن العاملون في قطاع السياحة حالياً في

مراكش - أف ب: يخيم الصمت على ساحة جامع الفنا القلب النابض لعاصمة السياحة الغربية مراكش منذ هجرها الكوكتيون والموسيقيون الهواة ومرموضو الأفاعي بسبب حالة الطوارئ الصحية التي حرمتهم من مورد رزقهم. وتقول الفنانة التي تؤدي عروضاً موسيقية في الساحة مريم أمل إن بعض الأفاعي والقرود التي يستعملها مروضون في عروضهم البهلوانية «فقتت... وربما يأتي الدور علينا». في العام 2019 توافد ثلاثة ملايين سائح على المدينة الحمراء لكن إغلاق الحدود منذ 15 شهراً والقيود المفروضة على التنقل، أغرقها في أزمة غير مسبوقة.

القطاع السياحي

وتتابع أمل (55 عاماً) التي بدأت تشارك في تقديم عروض موسيقية منذ سن العاشرة «هذه أول مرة في تاريخها تكون الساحة خالية» مشيرة بحرقه إلى أن كثيراً من فناني الشارع الهواة «يجدون أنفسهم مضطرين للتسول»، في غياب أي حماية اجتماعية.

واعتوى كل العاملين في القطاع السياحي عموماً بخير الأزمات الصحية مع تراجع مداخيلهم بنسبة 65% مطلع هذا العام، بعدما بلغت حوالي 9 مليارات دولار العام 2019.

ولم تستقبل المملكة العام الماضي سوى 2,2 مليون سائح بانخفاض يعادل 78% مقارنة مع العام 2019 وفق إرقام رسمية. في خضم الأزمة، اضطر الحكواتي هشام

حل عدد السابق

5	6	4	1	8	2	7	9	3
1	3	7	5	9	6	2	4	8
9	8	2	4	7	3	6	1	5
7	1	6	9	3	5	4	8	2
2	5	3	8	4	1	9	7	6
4	9	8	6	2	7	3	5	1
3	7	1	2	5	4	8	6	9
6	4	9	3	1	8	5	2	7
8	2	5	7	6	9	1	3	4

الجدى

عليك أن تكون أكثر تعاوناً مع الحبيب لتنجح في التقدم في العلاقة والسير بها نحو الهدف المنشود تقاوم شهيتك وشرك نحو الأطعمة المضرة بصحتك وتبتعد عنها يوماً

الدلو

رفضك الوساطة في أي مجال، يعزّز موقعك تجاه مسؤوليك ويثبت مدى كبريائك في الأمور الحساسة. مستقبل الكثير من الوافق، فكر في كل خطوة تقدم عليها وتعلق بالحفاظ على رشاقتك يوماً

الحوت

تبدو نشيطاً جسدياً، ولن تتأخر في معالجة الموضوعات التي أقلقك وضعك الصحي

الميزان

قد تعرف الغرام هذا اليوم وتعبّر عن أحاسيسك بطريقة رائعة، أو تتحفل بمناسبة وتفرح بها جداً. تلفت رشاقتك جميع المحيطين بك، بعدما تبين لهم مشاركتك على ممارسة الرياضة يوماً

العقرب

مشاكل عابرة حاول أن تنسائها وتكمل مع الحبيب، مع أنك تبدو اليوم متردداً تجاه الكثير من الوافق، فكر في كل خطوة تقدم عليها وتعلق بالحفاظ على رشاقتك يوماً

القوس

تشعر بالتوتر والقلق على مدار الأيام الماضية ومن المؤسف أن هذا التوتر سيستمر الأيام المقبلة أيضاً

السرطان

يوجد شخص تختلف دائماً معه في الآراء، تجنب الدخول معه بأي نقاش، بعض الاستلزمات تؤجل شراءها لكي لا تقع في ضيق مالي، تبدو متغامفاً مع من تحب

الاسد

قد يؤثر عليك بعض الأشخاص اليوم لتغير أفكارك، لكن احذر وكن وثيقاً في نفسك وفي تفكيرك

العذراء

عبّر عن مشاعرك تجاه من تحب ولا تخف من رد فعله، فهو ينتظر هذه الخطوة. تبادل الحلول مع الأصدقاء بشأن التخلص من السمنة والاقترحات المتعلقة بالقيام بنشاطات مفيدة

أبراج

الحمل

تمر بيوم مليء بالأعمال والأشغال، مما يسبب لك التعب والإرهاق عاطفياً؛ حدث عاطفي غير متوقع يغير مزاجك نحو الأفضل

الثور

قد تحدث لك مشكلة في ما يتعلق بالأمور المادية. راجع حساباتك جيداً، لقاء بالصدفة يجمعك مع شخص تتراح له وتعجب به

الجوزاء

لا تحاول التهرب من مرافقة الآخرين في نشاطات رياضية تستحق التضحية من أجلها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة

	9	8	2	6				
3	1	4		6	9	7		
			3		4	5		
	5	9	2					
			6	5				
			4	3	6			
9	6		7					
8		7	6		1	9	2	
	3	1	9	7				



الانتخابات في سوريا: وسعوا الزووم... سفير فلسطيني تخونه اللغة أم يخونها! والطيبي بين برائن مذبةعة الياسمين

راشد عيسى *

من بين عبارات بشار الأسد العالقة في الذاكرة قوله «وسعوا الزووم». جاءت العبارة إثر تظاهرات لبنانية مناوئة لعهد الوصاية قبل حوالي خمسة عشر عاماً، قالها ساخرًا مقهقها، على عادته في أشد أحواله سوءاً، مشككا عبرها بزخم تلك التظاهرات، معتبراً أن التلاعب بالكاميرا هو ما يظهرها على ذلك النحو الهائل البادي على الشاشات. عبارة هي أكثر ما يخطر على البال اليوم إزاء الاحتفالات التي يحرص إعلام النظام السوري على بثها على مختلف الشاشات والصحف ووسائل التواصل الاجتماعي، تحضر، لا للتشكيك في أرقام المحتفلين والناخبين وحسب، بل من أجل رؤية أدق، وأوسع، لحال البلد؛ وسعوا الزووم كي تروا أي بلاد خلقتها حنكة بشار الأسد السياسية؛ كل هذا العدد من المهجرين والمدن المدمرة، كل هاتيك الثكالي واليتامي وأطفال الشوارع، المقابر، سوريا المقسمة، يضاف إليها وعود ما بعد النصر الكاذبة، النازحون المخدوعون الذين لم يتمكنوا حتى الساعة من العودة إلى بيوتهم (انظر مخيم اليرموك) انقطاع التيار الكهربائي، الصحة، التعليم، الحرية الأسوأ من قبل فقط بسبب شكاوى من الأحوال المعاشية.

لا مانع أن تدقق الكاميرا قليلاً في كيفية سوق الناس إلى صناديق الانتخابات، للذبقة حول خيامها. لكن حتى هذه (الكاميرا) هي تحت سقف النظام، تتساق مظلم للذبقة. إنها هناك يامرهم، حتى لو كانت باسم الصحافة الأجنبية، ليس بإمكانها إلا أن تعنون هكذا: «فوز الأسد بولاية رابعة بنسبة 95 في المائة من أصوات الناخبين». فيبدو وكأن الانتخابات حقيقية، ونسبة الناخبين كذلك.

وسعوا الزووم إذاً، إن استطعتم إلى ذلك سبيلا، فحين نقدر على ذلك يعني أننا بنتنا في سعة في إمكانية القول الحق، والصورة الأدق، والحياة الأرحب.

لغة إذا وقعت

سلم السفير الفلسطيني في إسبانيا دفةً مقابلة أجريت معه لفتاة إسبانية بخصوص العدوان الأخير على غزة لترجم بيده أنه أحد العاملين في السفارة. حاول السفير الإجابة، إلا أنه لم يكف عن استنجد بالترجم ليكمل عنه عند أول لتعلم. المترجم كما يكف بالترجمة، بل بات هو الضيف، مع جرعات خفيفة من كلام السفير الجاثم إلى جواره.

أكثر من سبعين عاماً هي عمر السفير، وتجربة مديدة في العمل الدبلوماسي في أكثر من بلد عربي وأجنبي ناطق بالإسبانية، خمسة عشر عاماً منها في إسبانيا، ولم تسعفه اللغة، في وقت عصيب لعه نذرة في العمل الدبلوماسي.

ما يزيد الطين بلة أن تتعطف المذبةعة بعد السفير إلى الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية، ليتحدث بالإسبانية من غير وسيط، ومن دون تعلم، لتبدو المفارقة على أشدها بين صاحب حق متعلم، لا يلوي على لغة، ومحتل لدية اللغة والوقت ليستأثر بالرواية على هواه. هذه المرة ليس المترجم هو الخائن، إذا استعرتنا هذا المجاز الذي يقع في صلب وظيفة الترجمة، إنما السفير.

أسئلة توريطة

مجدداً تتفتحا مذبةعة «فرانس 24» ميرنا الجمال بمقابلة من عبار ثقيل الظل، تتحدث إلى النايب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي، ليتحدث عن «ارتدادات الحرب في غزة»، و«مشكلة حني الشيخ جراح التي لم تحل بعد»، و«الاعتقالات في صفوف فلسطينيين الداخل والضفة الغربية».

لا بأس في الحديث عن كل ذلك، لكن تأتي مذبةعة الياسمين الدمسقي إلا أن توجه أسئلة تسميها هي نفسها شخصية: «في حال قيام دولة فلسطينية، هل سيختار الطيبي الجنسية الإسرائيلية أم الفلسطينية؟» عندا عن أن السؤال شخصي، كما قالت، ونافر عن محاور المقابلة، نجد فيه شيئاً من الإحراج، إن لم نقل التوريط، ولا ندري إن كان الطيبي تقصد أن يأتي جوابه لاذعاً: «هذا سؤال يسأله عادة الصحافيون الإسرائيليون للفلسطينيين في الداخل». وعلى أي حال، فلقد قَدِمَ النايب المتمرس بالسياسة والحوار والظهور الإعلامي جواباً كافياً، يدفع الحرج، ولا يتخلص من هويته، «نحن نعيش في وطننا، في الجليل والمثلث والنقب. الهوية هي جنسية، قضية مدنية، ولكن الهوية الوطنية هي انتماؤنا لأبناء شعبنا، لا يتأثر بلون الهوية وجواز السفر. نعم، نحن مواطنون في إسرائيل، ولكننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ونطالب بإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس كجزء من حق تقرير المصير. نحن أصل الأصل».

أفلام المقاومة

دورة ثانية من «أسبوع سينما المقاومة والتحرير» أقيمت أخيراً في تونس، مهد الربيع العربي، الأبناء أوردت ستة أفلام مشاركة: «السر الدفون» للمخرج الإيراني علي غفاري، و«حظر طيران» للمخرج الإيراني أمير داسارجر، و«خلة وردة» للمخرج اللبناني عادل سرحان، و«رد القضاء» للسوري نجدت أنزور، و«أمنية» لأمين زيدان، بالإضافة إلى الفيلم التسجيلي الفلسطيني «أرض الحكاية» لرشيد مشهوراوي. مع اختيارات كهذه بالإمكان فهم اتجاه التظاهرة، فهي حرق إيراني صريح لتونس. واضح أن المقياس ليس مقارنة إسرائيل، كما اعتدنا أن تشير كلمة «مقاومة» وعلى سبيل المثال فإن فيلمي أنزور زيدان يتعلقان بمجريات الأحداث السورية، وعلى ذلك يمكن سؤال منظمي الفعالية لماذا تجاهل عشرات الأفلام السورية اللامعة التي اشغلت على حافة الموت والخطر، في «مقاومة» أكثر الأنظمة توحشاً في التاريخ. بل لماذا تجاهل أفلام إيرانية عظيمة صنعت في مواجهة النظام الإيراني، وكان لها اليد بالذات الفضل في سمعة السينما الإيرانية.

المقياس على ما يبدو هو تكريس الاختراق الإيراني الرسمي، تحت هذه الباقطة أو تلك، في كل بقعة يمكن أن تصل إليها أيديهم، حمى الله تونس من كل أدنى.

.....
* كاتب فلسطيني سوري



عمرو واكد يجسد شخصية الشاعر «لسان الدين الخطيب» في الفيلم الأسباني «بناة قصر الحمرا»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بدأ الفنان المصري عمرو واكد، منذ أيام تصوير دوره في الفيلم الأسباني «بناة قصر الحمرا»، في مدينة غرناطة الإسبانية، والذي يجسد فيه دور: «لسان الدين بن الخطيب»، وهو شاعر وكاتب ومؤرخ وفيلسوف وطبيب وسياسي من الأندلس. نسقت أشعاره على حواشٍ قصر الحمراء في غرناطة، درس الأدب والطب والفلسفة في جامعة القروين في فاس وانتقلت أسرته من قرطبة إلى طليطلة بعد وفاة الرض، أيام الحكم الأول، ثم رجعت إلى مدينة لوشة واستقرت فيها، وبعد ولادة لسان الدين في رجب سنة 713 هـ انتقلت العائلة إلى غرناطة، حيث دخل والده في خدمة السلطان أبي الحجاج يوسف، وفي غرناطة درس لسان الدين الطب والفلسفة والشريعة والأدب.

ولما قتل والده سنة 741 هـ في معركة طريف كان مترجماً في الثامنة والعشرين، فحل مكان أبيه في أمانة السر للوزير أبي الحسن بن الجباب، ثم توفي هذا الأخير بالطاعون الجارف، فتولى لسان الدين منصب الوزارة.

الأمريكيون السود يشكون التهميش بعد مئة عام على مجزرة تولسا العنصرية

تولسا - أ ف ب: تشكل بضع لوحات معدنية منيئة في أسفل مبان حديثة، شاهداً على متاجر امتلكها أمريكيون سود قبل تدميرها في إحدى أسوأ المجازر العنصرية التي شهدتها الولايات المتحدة عام 1921 في مدينة تولسا. وتعطي هذه الآثار النادرة في حي كان مزدهراً لدرجة أن أطلق عليه «ول ستريت الأسود» لحنه عن تاريخ حي غرينوود الذي كان يقطنه السود تاريخياً في تولسا في أوكلاهوما.

وعشية زيارة للرئيس جو بايدن، الذي يحظى بشعبية في أوساط الناخبين المتحدرين من أصول إفريقية، سيحضر خلالها إحياء الذكرى المئة للمجزرة بعد عام شهد صعود حركة «حياة السود مهمة» يتردد صدى عمليات القتل تلك في الأحداث الجارية اليوم أكثر من أي وقت مضى.

ذكري مرور مئة عام على المجزرة.

يشعر إيتون، الذي وضع قبعة زرقاء اللون وارتدى قميصاً يحوي ذكرى مرور مئة عام على المجزرة، بأن الحادثة تركت آثارها في نفسه رغم أنه لم يكن شاهداً عليها لكنه سمع الكثير عنها عندما كان طفلاً في صالون الأصدقاء، وأما الشرطة فشركت في التدمير بدلاً من التدخل لمنع ليتهاول الحي إلى أنقاض ورماد فيما قتل ما يقرب من 300 شخص، وخلف الدمار نحو 10 آلاف مترد.

ويقال «يسمع الناس اسم وول ستريت الأسود فيعتقدون بأن المكان خاضع تماماً لسيطرة السود، إنه ليس كذلك في الواقع».

ويقدر رانسوم بيان هناك نحو 20 عملاً تجارياً مملوكاً لأمريكيين من أصل إفريقي في غرينوود، لكن جميعهم يدفعون الإيجار.

وقال «لا نملك الأرض».

وأدت سياسة للتخطيط الحضري أطلق عليها تجديد المدن ونقدها مجلس مدينة تولسا منذ ستينيات القرن الماضي إلى إخراج المسالك الأمريكية من أصل إفريقي الذين جرى هدم منازلهم أو أعمالهم التجارية التي اعتبرت متردية لإفساح المجال لإنشاء أبنية جديدة.

وأجهز شق طريق سريع بسرعة مسارات وسط الشارع الرئيسي على ما تبقى من ملامح الحي.

وقال رانسوم بتهنئة «عندما كان غرينوود على حاله في الماضي، كان هناك 40 مبنى والأآن لم يتبق منه شيء».

إلا نصف شارع.. وحتى نصف الشارع هذا ليس حقا وول ستريت الأسود».

وتابع «تلك العقيلة التي دمّرت غرينوود في الأساس، لا تزال حاضرة إلى حد كبير هنا في تولسا».

ولا يزال مستوى التوتر العرقي مرتفعاً حتى بعد مئة عام على المجزرة.

وفي مقهى «سلاك وول ستريت لكوييد لاونج» الذي اختير اسمه للتذكير بحقيقة حي «ول ستريت الأسود» الذهبية على غرار متاجر كثيرة في غرينوود، يحيى الأمريكي الإفريقي كود رانسوم (32 عاماً) ذو الجذائل الطويلة زياته بابتسامة عرضة.

ويحرب المدير المساعد للمقهى عن أسفه لعدم امتلاكه المكان.

ويقول «يسمع الناس اسم وول ستريت الأسود فيعتقدون بأن المكان خاضع تماماً لسيطرة السود، إنه ليس كذلك في الواقع».

ويقدر رانسوم بيان هناك نحو 20 عملاً تجارياً مملوكاً لأمريكيين من أصل إفريقي في غرينوود، لكن جميعهم يدفعون الإيجار.

وقال «لا نملك الأرض».

وأدت سياسة للتخطيط الحضري أطلق عليها تجديد المدن ونقدها مجلس مدينة تولسا منذ ستينيات القرن الماضي إلى إخراج المسالك الأمريكية من أصل إفريقي الذين جرى هدم منازلهم أو أعمالهم التجارية التي اعتبرت متردية لإفساح المجال لإنشاء أبنية جديدة.

وأجهز شق طريق سريع بسرعة مسارات وسط الشارع الرئيسي على ما تبقى من ملامح الحي.

وقال رانسوم بتهنئة «عندما كان غرينوود على حاله في الماضي، كان هناك 40 مبنى والأآن لم يتبق منه شيء».



معارض لكونز وبيكاسو ورودان المتاحف الفرنسية تعيد فتح أبوابها

باريس - أ ف ب: جيف كونز في مارسيليا، وبيكاسو في متحف رودان، ورودان في متحف بيكاسو؛ بعد شهور عدة من الغلق جراء الجائحة عادت متاحف فرنسا بعودة عشاق الفن العديدين من المعارض الكبيرة الجديدة.

واعتباراً من أواخر الشهر الجاري، قدم متحف الثقافات الأوروبية والمتوسطية بعض أهم أعمال جيف كونز، الذي تعد أعماله بين المعروضات الأكثر قيمة بين الرسامين الأحياء منذ بيع تمثاله الفولاني «الأنف بي» في أيار/مايو 2019 بنحو 81 مليون يورو (99 مليون دولار) في مزاد.

وبين أعمال أخرى، يتم عرض تمثاله الفولاني «الكلب البالون» الذي يشبه كلباً مصنوعاً من البالونات، وتمثاله الشهير «القلب المعلق» وهو عبارة عن قلب فولاني به سبم.

وقام متحف «أول بورت» في مارسيليا بعرضهما إلى جانب نحو 300 عمل من مجموعة المتحف الثرية للمفردات اليومية من عصور مختلفة، ويقول القائمون على المعرض إن أعمال كونز من الفولان والألونوم مستلهمة من عالم السلع والاستهلاك، ويستمر المعرض حتى 18 تشرين الأول/أكتوبر.

ومن ناحية أخرى في باريس، من المقرر أن يصح «بيكاسو- رودان» أحد أهم المعارض منذ بداية الجائحة، وهذا المعرض المزوج الذي افتتح في 19 أيار/مايو هو أول مشروع مشترك للمتحف.

وتعرض التماثيل والأعمال الورقية التي صممها رودان (1840 - 1917) في متحف بيكاسو بينما توجهت لوحات وتمثال بيكاسو (1881 - 1973) إلى متحف رودان.

يستمر المعرض المزوج حتى كانون الثاني/يناير 2022.

مربي «ديدان خارقة» في الكويت يرسم لها طريقاً نحو أطباق الخليجيين



الكويت - أ ف ب: أمضى رجل الأعمال الكويتي جاسم محمد بوعباس، سنوات في تربية «الديدان الخارقة»، المهمة للنظام الغذائي للحيوانات، وأصبح يأمل الآن في أن تجد هذه الديدان طريقاً إلى أطباق مواطني الخليج.

في غرفة مظلمة صغيرة خارج مدينة الكويت، يرتب بوعباس يرقاته المقبلة على التشرق في علب صغيرة شفافة، يحرص على توضعها في أدرج خشبية صنعتها برقة شقيقه، بينما يضع الخنافس المقبلة على التزاوج في علب بلاستيكية كبيرة فرشها بأرضية من الخثالة.

أما «الديدان الخارقة» المشهورة بكونها مصدراً طبيعياً للبروتين والفيتامينات والأحماض الدهنية، فيضعها في علب بلاستيكية يفرشها بالخثالة وطحن الذرة، ويغليها بالكرتون لامتصاص الرطوبة التي تمثل تهديداً للديدان، حيث تعرضها للتعفن ما لم يتم التخلص منها سريعاً.

وقال: «طموحي هو أن تكون الديدان بديلاً غذائياً ناجحاً للإنسان».

وتؤكل الحشرات على نطاق واسع في كل أنحاء العالم مع وجود ما يقدر بنحو ألف نوع، تجد طريقها إلى أطباق حوالي ملياري شخص في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وأصبحت المتروكة المصنوعة من حصرار اللبيل وعصائر الدود أحد الوجبات في بعض عواصم العالم، حيث يتم الترويج للحشرات الصالحة للأكل كبديل مستدام لمصادر البروتين العادية.

وفي كانون الثاني/يناير الماضي، رخصت الهيئة الأروبية سلامة الأغذية استهلاك أنواع معينة من الديدان الجففة بشكل كامل أو كمشقوق.

وعادة ما يستهلك كبار السن في الكويت ودول خليجية أخرى

الجرار طرماً أو مقرمشاً بعد تحميصه أو تجفيفه، ويعتبرها البعض طعاماً شهيماً، على الرغم من تراجع استهلاكها في العصر الحديث.

وفي حين لم تتم الموافقة بعد في الكويت على الاستهلاك البشري للديدان التي يهاضها عليها ملك الطيور النادرة والزواحف والأسماك والسنجاب في منطقة الخليج، يأمل بوعباس في أن يكون الناس على استعداد لتجربتها.

ويهدف إلى توسيع نطاق أعماله لبيع الديدان في مطعم مخصص لذلك، وهو يقوم بتجربة الوصفات قبل الحصول على إذن من السلطات الكويتية، وقد أنتج حتى الآن ثلاثة أنواع من الصلصات.

كيف هو طعمها؟

نيجيريا وإيران تكبحان ارتفاع إنتاج «أوبك» الشهر الماضي

وانخفضت صادرات إيران في مايو/ أيار بسبب انخفاض الطلب في الصين. وتمكنت إيران من زيادة الصادرات منذ الربع الأخير رغم العقوبات الأمريكية. وربما تقضي محادثات إيران مع القوى العالمية لإحياء اتفاقها النووي إلى زيادة الصادرات الإيرانية قريباً. ويرصد مسح رويترز الإمدادات الواصلة إلى السوق، ويستند إلى بيانات شحن مقدمة من مصادر خارجية، وبيانات التدفقات من «فيتنيتيف أيكو»، ومعلومات من شركات تتبع الناقلات مثل «بترو-لوجستكس» و«كبلر» ومعلومات مقدمة من مصادر في شركات النفط وأمانة «أوبك» ومستشارين.

الإنتاج كجزء من زيادة «أوبك+» في الأول من مايو/ أيار. ووجد المسح أن العراق، ثاني أكبر منتج في المنظمة، ضخ المزيد هو الآخر في مايو/ أيار إذ أضاف 70 ألف برميل يوميا إضافية، متجاوزاً حصته المقررة.

وعززت ليبيا، عضو «أوبك» المستنثى من التخفيضات الطوعية، الإنتاج في مايو/ أيار بعد إعلان «حالة القوة القاهرة» في تحميلات النفط في ميناء الحريقة. وحدت من هذه الزيادات التخفيضات غير الطوعية في بلدان أخرى. وكان أكبر انخفاض في نيجيريا حيث تباطأت الصادرات من عدد من المرافق، وتراجعت الإمدادات من أنغولا.

لكن في ظل قيود في بلدان أخرى تُبطل أثر الخطوة السعودية، جاءت زيادة إنتاج «أوبك» في مايو/ أيار دون المتوقع في المسح، وما زالت المنظمة تضخ أقل كثيراً مما يرض عليه الاتفاق.

السعودية والعراق يضحان المزيد

وبلغت نسبة التزام «أوبك» بالتخفيضات على الوقود في ربع السنة المقبل، بينما يتطلع المستثمرون إلى اجتماع «أوبك+» المقرر اليوم الثلاثاء لمعرفة كيف ستكون استجابة المنتجين. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة بتوقيت كانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم أغسطس/ آب مرتفعة 50 سنتاً بما يعادل 0.7 في المئة إلى 69.22 دولار للبرميل، بعد تحديد سعر التسوية عند أعلى مستوى في عامين يوم الجمعة الماضي.

وسجل خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) تسليم يوليو/ تموز 66.87 دولار للبرميل، مرتفعاً 55 سنتاً أو 0.8 في المئة. وكانت الأسواق الأمريكية والبريطانية مغلقة في عطلة عامة أمس. وتوجه كلا العقدين صوب تحقيق مكاسب للشهر الثاني على التوالي، مع توقع المحللين نمو الطلب على النفط بمعدلات تفوق المتحجج من الخطة القائمة.

■ لندن – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز ارتفاع إنتاج نطق «أوبك» في مايو/ أيار المنصرم مع اتفاق المنظمة على تخفيف قيود المعروض بموجب ترتيبات مع حلفاء، لكن تراجعاً في الصادرات الإيرانية وتقليصات غير طوعية لدى أعضاء أفارقة مثل نيجيريا حدًا من الزيادة.

وضخت منظمة البلدان المصدرة للنفط المؤلفة من 13 عضواً 25.52 مليون برميل يوميا في مايو/ أيار، وفقاً للمسح، بزيادة 280 ألف برميل يوميا من أبريل/ نيسان. وارتفع الإنتاج في كل شهر منذ يونيو/ حزيران 2020 عدا فبراير/ شباط.

وكانت المنظمة وحلفاؤها، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+» قد قرروا بدءاً من أول مايو/ أيار تخفيف تخفيضات المعروض القياسية التي تقرر في 2020. وتجتمع المجموعة الثلاثاء ويتوقع المتدربون الايجاد المنتجون من الخطة القائمة.

وقال إيوجن فاينبرغ من مصرف «كومرتسبنك» الألماني «سوق النفط تبدو في حالة جيدة للغاية قبيل اجتماع الثلاثاء.. رغم قيود الحركة التي مازالت قائمة، الطلب النفطي يتعافى بحيوية في أنحاء العالم.. ويسمح اتفاق «أوبك+» بزيادة 277 ألف برميل يوميا في إنتاج المنظمة في مايو/ أيار مقارنة مع أبريل/ نيسان. وقد تعهدت السعودية بزيادة 250 ألف برميل يوميا في إطار خطة للتراجع التدريجي عن خفض طوعي قدره مليون برميل يوميا نفذته في فبراير/ شباط ومارس/ آذار وأبريل/ نيسان.

إيران تتوقع إنتاج 6.5 مليون برميل يومياً بسهولة عند رفع العقوبات الأمريكية

■ دبي – رويترز: نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية عن الوزير بيجان زنگنه قوله أمس الإثنين أن إنتاج إيران من الخام من الممكن أن يصل بسهولة إلى 6.5 مليون برميل يوميا عند رفع العقوبات الأمريكية. وأضاف أن زيادة إنتاج النفط الإيراني ستعزز النفوذ السياسي للبلد الذي يجري محادثات مع القوى العالمية لرفع العقوبات الأمريكية التي تمنعه من الضخ ببطاقته الكاملة منذ 2018.

وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد انسحب من اتفاق إيران النووي الموقع في 2015 مع ست قوى عالمية قبل ثلاث سنونات وأعاد فرض العقوبات التي أصابت الاقتصاد المعتمد على النفط بالشلل. وتقول السلطات الإيرانية أن العقوبات أُجّلت فحسب لإنتاج النفط من احتياطات ضخمة سيحتاجها العالم في نهاية المطاف. وستضاف أي زيادة لإنتاج إيران إلى الزيادة المتوقعة لإنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها في إطار «أوبك+» التي توثي إعادة نحو مليوني برميل يوميا إلى السوق في نهاية يوليو/ تموز.

سجلات أمريكية تظهر وصول شحنة من النفط الخام الإيراني في آذار الماضي

■ سنغافورة – رويترز: أظهرت بيانات من «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أنه تم تسجيل وصول شحنة حجمها 1.033 مليون برميل من النفط الخام الإيراني للشواطئ الأمريكية في مارس/ آذار، فيما تعد ثاني شحنة من النفط الإيراني إلى الولايات المتحدة منذ عام 1991.

وتم تسجيل الشحنة في بيانات الإدارة الصادرة في أواخر الأسبوع الماضي، والتي تغطي الشهر الذي أعقب مصادرة السلطات الأمريكية ناقلة النفط «إكيلياس»، التي كانت ترفع علم ليبيريا، والتي كانت تنقل نفطاً خاماً إIranياً. ولم تكشف إدارة معلومات الطاقة عن تفاصيل أخرى عن الشحنة الإيرانية ولم يتسن الاتصال بعد بالإدارة للتعليق على ذلك.

وأظهرت بيانات الشحن لسريفيثيف «إيكو» أن ناقلة النفط «إكيلياس» أفرغت شحنتها في ميناء غالفينستون الأمريكي على خليج المكسيك في مارس/ آذار. وتوافقت المصادر مع العقوبات الاقتصادية الصارمة التي فرضتها واشنطن على طهران بسبب برنامجها النووي وتصنيف الولايات المتحدة لعدد من الجماعات الإيرانية كمنظمات إرهابية في استمرار للضخينة المستمرة منذ عشرات السنين بين البلدين. وترفض إيران الاتهامات الأمريكية بارتكاب مخالفات.

الإمارات وإسرائيل توقعان معاهدة عدم ازدواج ضريبي واتفاق تبادل طلابي

■ دبي – الأناضول: أظهرت إحصائيات رسمية تراجع السياحة الوافدة إلى إمارة دبي خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 56 في المئة على أساس سنوي. وأفادت إحصائيات دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي أن الإمارة استقبلت مليوناً و670 ألف سائح، مقارنة بنحو 3 ملايين و840 ألفاً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتلقى قطاع السياحة، شديد الأهمية للإمارة، ضربة كبيرة بفعل القيود المشددة التي اتخذتها دبي على دخول الأجانب إذ تم

للاستقطاعات الضريبية وتوزيعات الأرباح النقدية ورسوم الامتياز. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، أن المعاهدة ستتيح تعزيزاً كبيراً للاستثمار والتجارة مما سيساعد اقتصادي البلدين.

وفي أكتوبر/تشرين أول الماضي، توصل البلدان إلى اتفاق مبدئي بخصوص تفادي الازدواج الضريبي، واتفاق ثنائي يمنح حوافز وحماية لمن يستثمر في البلد الآخر. على صعيد آخر اتفقت إسرائيل والإمارات على إطلاق برامج لتبديل البعثات الطلابية في مجال التعليم.

■ وكالات الأنباء: قال إسرائيل كاتز، وزير المالية الإسرائيلي، في تغريدة على تويتر أن بلاده وقعت معاهدة ضريبية مع الإمارات، مضيفاً أن الخطوة ستنتج تطوير الأعمال بين البلدين بعد تطبيع العلاقات العام الماضي. وأضاف كاتز «وقعت اتفاقية ضريبية مع عبيد حميد الطيار، وزير المالية الإماراتي.. هذه اتفاقية تاريخية ستحفز تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين»، وتابع القول أن الاتفاقية ستوفر «اليقين والظروف الواثبة لنشاط تجاري واسع النطاق.. وستسهم في استمرار الازدهار الاقتصادي لدولة إسرائيل والإمارات والمنطقة بأسرها». وبموجب الاتفاقية، يتحدد سقف

تحسن توقعات الطلب يرفع أسعار النفط

■ سنغافورة/ موسكو – رويترز: ارتفعت أسعار النفط في المعاملات الآسيوية المبكرة أمس الإثنين، مدعومة بتوقعات إيجابية لنمو الطلب على الوقود في ربع السنة المقبل، بينما يتطلع المستثمرون إلى اجتماع «أوبك+» المقرر اليوم الثلاثاء لمعرفة كيف ستكون استجابة المنتجين. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة بتوقيت كانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم أغسطس/ آب مرتفعة 50 سنتاً بما يعادل 0.7 في المئة إلى 69.22 دولار للبرميل، بعد تحديد سعر التسوية عند أعلى مستوى في عامين يوم الجمعة الماضي.

وسجل خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) تسليم يوليو/ تموز 66.87 دولار للبرميل، مرتفعاً 55 سنتاً أو 0.8 في المئة. وكانت الأسواق الأمريكية والبريطانية مغلقة في عطلة عامة أمس. وتوجه كلا العقدين صوب تحقيق مكاسب للشهر الثاني على التوالي، مع توقع المحللين نمو الطلب على النفط بمعدلات تفوق

المتحجج من الخطة القائمة. وقال إيوجن فاينبرغ من مصرف «كومرتسبنك» الألماني «سوق النفط تبدو في حالة جيدة للغاية قبيل اجتماع الثلاثاء.. رغم قيود الحركة التي مازالت قائمة، الطلب النفطي يتعافى بحيوية في أنحاء العالم.. ويسمح اتفاق «أوبك+» بزيادة 277 ألف برميل يوميا في إنتاج المنظمة في مايو/ أيار مقارنة مع أبريل/ نيسان. وقد تعهدت السعودية بزيادة 250 ألف برميل يوميا في إطار خطة للتراجع التدريجي عن خفض طوعي قدره مليون برميل يوميا نفذته في فبراير/ شباط ومارس/ آذار وأبريل/ نيسان.

■ دبي – الأناضول: أظهرت إحصائيات رسمية تراجع السياحة الوافدة إلى إمارة دبي خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 56 في المئة على أساس سنوي. وأفادت إحصائيات دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي أن الإمارة استقبلت مليوناً و670 ألف سائح، مقارنة بنحو 3 ملايين و840 ألفاً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتلقى قطاع السياحة، شديد الأهمية للإمارة، ضربة كبيرة بفعل القيود المشددة التي اتخذتها دبي على دخول الأجانب إذ تم

للاستقطاعات الضريبية وتوزيعات الأرباح النقدية ورسوم الامتياز. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، أن المعاهدة ستتيح تعزيزاً كبيراً للاستثمار والتجارة مما سيساعد اقتصادي البلدين.

وفي أكتوبر/تشرين أول الماضي، توصل البلدان إلى اتفاق مبدئي بخصوص تفادي الازدواج الضريبي، واتفاق ثنائي يمنح حوافز وحماية لمن يستثمر في البلد الآخر. على صعيد آخر اتفقت إسرائيل والإمارات على إطلاق برامج لتبديل البعثات الطلابية في مجال التعليم.

تراجع السياحة في دبي 56% في 4 أشهر

■ دبي – الأناضول: أظهرت إحصائيات رسمية تراجع السياحة الوافدة إلى إمارة دبي خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 56 في المئة على أساس سنوي. وأفادت إحصائيات دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي أن الإمارة استقبلت مليوناً و670 ألف سائح، مقارنة بنحو 3 ملايين و840 ألفاً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتلقى قطاع السياحة، شديد الأهمية للإمارة، ضربة كبيرة بفعل القيود المشددة التي اتخذتها دبي على دخول الأجانب إذ تم

للاستقطاعات الضريبية وتوزيعات الأرباح النقدية ورسوم الامتياز. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، أن المعاهدة ستتيح تعزيزاً كبيراً للاستثمار والتجارة مما سيساعد اقتصادي البلدين.

وفي أكتوبر/تشرين أول الماضي، توصل البلدان إلى اتفاق مبدئي بخصوص تفادي الازدواج الضريبي، واتفاق ثنائي يمنح حوافز وحماية لمن يستثمر في البلد الآخر. على صعيد آخر اتفقت إسرائيل والإمارات على إطلاق برامج لتبديل البعثات الطلابية في مجال التعليم.

■ دبي – الأناضول: أظهرت إحصائيات رسمية تراجع السياحة الوافدة إلى إمارة دبي خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 56 في المئة على أساس سنوي. وأفادت إحصائيات دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي أن الإمارة استقبلت مليوناً و670 ألف سائح، مقارنة بنحو 3 ملايين و840 ألفاً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتلقى قطاع السياحة، شديد الأهمية للإمارة، ضربة كبيرة بفعل القيود المشددة التي اتخذتها دبي على دخول الأجانب إذ تم

القضاء الفرنسي يستمع في بيروت للمرة الأولى لفصن متهما لا شاهداً في قضايا مالية

■ بيروت – أ ف ب: بدأ قضاة فرنسيون صباح الإثنين، وللمرة الأولى، الاستماع للرئيس السابق لتحالف رينو-نيسان كارلوس غُصْن في بيروت، التي فُر إليها قبل أكثر من عام أتيان من اليابان، في قضيتين فتحتا بحقه في نانتر وباريس.

وعلى جدول أعمال الاستجواب، الذي يمتد على خمسة أيام، حفلان في قصر فيرساي، أحدهما يُعتقد أنه ألقاهم للاحتفال بعيد ميلاده الستين، ومدفوعات لزوج تجاري في سلطنة عمان، بالإضافة إلى خدمات استشارية عندما كان غُصْن لا يزال الرئيس التنفيذي لتحالف «رينو-نيسان».

وقال مصدر في قصر العدل في بيروت أن غُصْن دخل برفقة فريق الدفاع قاعة محكمة التمييز عند الساعة العاشرة صباحاً (السابعة بتوقيت غرينيتش) بُعيد وصول الفريق الفرنسي، الذي يضم قضاة تحقيق من نانتر وباريس ومحققين من المكتب المركزي لمكافحة الفساد والمخالفات المالية والضريبية في فرنسا.

ويحضر جلسة الاستماع إلى غُصْن المحامي العام التمييزي اللبناني القاضي عماد قبيلان. ورجل الأعمال السابق، المستهدف بمذكرة توقيف دولية صادرة عن الإترربول، مرّغ على البقاء في لبنان منذ فراره من اليابان في كانون الأول/ديسمبر 2019.

ومن المقرر أن يستمر استجواب غُصْن حتى يوم الجمعة. وأوضح مصدر قضائي لبناني أن الوفد الفرنسي سيسمع لغُصْن يومياً لثماني ساعات يتخللها استراحة غداء، بين الساعة العاشرة صباحاً والسابعة مساءً.

وقال محامو غُصْن الثلاثة، وهم كارلوس أبو جودة وجان-إيف لو بورني وجان تامالي، في بيان أن «فريق الدفاع سيقن أن وجد في القضايا الفرنسية عيوباً إجرائية يعترضها خطر». وأضافوا أن هذه العيوب «التي تضعف الأدلة القضائية، تنبع من الأساليب الغربية المعتمدة في التحقيق الياباني الذي يبقى المصدر الرئيسي للملفات الفرنسية».

وأكد المحامون أن قطب صناعة السيارات السابق البالغ 67 عاماً «الذي يُستمع إليه كشاهد، ليس لديه أي إمكانية للظن بقانونية الإجراء» مقترين بأن «وحدود توجيه الاتهام» إلى غُصْن وهو أمر «تمنى» المحامون الثلاثة حصوله، سيسمح لغُصْن «بالتنديد بالعيوب القضائية التي تشوب الملف (وتتيح) عقد جلسات استماع».

بتوجيه الاتهام إليه، سيستمكن غُصْن من الاطلاع على الملف وبالتالي معرفة التهم الموجهة إليه، وخصوصاً تقديم التماسات على غرار طلب الحصول على رأي ثانٍ مضاد أو الاستماع من شهود أو إجراء مواجهات....

إلا أن توجيه الاتهام إلى غُصْن لا يمكن أن يحصل طالما أنه خارج الأراضي الفرنسية. وقد أوقف غُصْن في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 على مدرج مطار طوكيو واحتُجز لأشهر عدة ثم أُفرج عنه بكفالة مالية مع منعه من مغادرة البلاد في انتظار محاكمته لتبقيات باخلاص أموال من شركة «نيسان» إلا أنه نجح في الالتفاف على مراقبة السلطات اليابانية وهرب.

ويُشتبه في أنه اختبأ داخل صندوق كبير أسود يشبه الصناديق المستخدمة لنقل الآلات الموسيقية ونقل في طائرة خاصة عبر مطار أوساكا إلى مطار أتاتورك في إسطنبول، ومنه إلى مطار بيروت.

وأكد رجل الأعمال الفرنسي اللبناني البرازيلي أنه «لم يفكر من العدالة» إنما أراد «الهروب من الظلم» مندباً بمؤامرة «دبرتها السلطات اليابانية ضد».

لم يسهل هذا الوضع عمل المحققين الفرنسيين الذين يرغبون أيضاً في استجواب قطب صناعة السيارات السابق، خصوصاً بسبب شبهات بصفحة الاستغلال أصول شركة «في يوليو/تموز 2020 طلب قاضي تحقيق الاستماع إليه، لكن غُصْن أكد أنه ليس بإمكانه مغادرة لبنان».

وقرر القضاة آنذاك التوجه إلى لبنان لاستجوابه في يناير/كانون الثاني. إلا أن الجلسة أُرجئت إلى الربيع بسبب القيود الصحية المرتبطة بفيروس كورونا.

وفي مدينة نانتر الفرنسية، يشتهر القضاء في أن غُصْن استفاد شخصياً من اتفاق أبرم بين «رينو» والمؤسسة التي تدير قصر فيرساي بتنظيمه أمسيتين لمناسبتين خاصتين. وكذلك ينظر المحققون في قضية مدفوعات مشبوهة تبلغ قيمتها ملايين اليوروهات بين شركة «آر.إن.في.بي» الفرع الهولندي لتحالف «بنو/نيسان» وموزع شركة تصنيع السيارات الفرنسية في سلطنة عمان «سهيل بهوان للسيارات».

في آخر تطور لافت، تقدمت مساهمة في «رينو» بشكوى قضائية جديدة في حق غُصْن في 18 أيار/مايو حول «مبالغ كبيرة» سددت من دون علم المساهمين، لثمرة «آر.إن.في.بي». وفي باريس وبعد شكوى تقدمت بها المساهمة نفسها، يدقق قضاة التحقيق منذ العام 2019 في الخدمات الاستشارية التي أبرمها «آر.إن.في.بي» مع وزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داتي وخبير الجريمة الفرنسي آلان باور عندما كان غُصْن لا يزال الرئيس التنفيذي لجموعه السيارات. وتم إدراج داتي وباور، اللذين ينفيان أي مخالفة في المعوق، تحت شعده شاهد مساع، وكذلك الفرنسية الإيرانية منى سهري المساعدة السابقة لغُصْن في شركة «رينو».

وقوف طوابير طويلة من السيارات في انتظار التزود بالوقود يصبح مشهداً مألوفاً في لبنان



لبنانيون يحاولون تعبئة زجاجاتهم بالبنزين، في محطة وقود في بيروت، لتجنب وقوف سياراتهم في طابور

وتوقع أن تبدأ حلحلة الأزمة تدريجياً الأسبوع المقبل، في حال تم توفير الأموال اللازمة لدعم الاستيراد من قبل مصرف لبنان. ويستهلك لبنان يومياً 12 مليون ليتر من المحروقات وتحتوي كل باخرة استيراد 40 مليون ليتر من تلك المواد.

وتستورد شركات خاصة كل كميات البنزين التي تحتاجها السوق اللبنانية، كما تستورد 60 في المئة من كميات الديزل، فيما تستورد الحكومة

التي تستورد 40 في المئة المتبقية. ويبلغ سعر سفيحة البنزين (20 لتراً) 40 ألفاً و900 ليرة (27 دولاراً وفق السعر الرسمي) بينما يبلغ سعر الديزل 22 ألفاً و600 ليرة لبنانية (15 دولاراً). وما يفاقم الأزمة، تقضي ظاهرة تهريب الوقود إلى سوريا، حيث أعلن وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر مراراً أن البنزين يتم تهريبه من لبنان إلى سوريا بسبب الفارق في السعر.

ويصر خبراء اقتصاديون أنه طالما يتم دعم أسعار الوقود في لبنان، فإن أعمال التهريب ستبقى مستمرة. لأن الدعم يجعل سعره في السوق اللبنانية أقل مما هو عليه في الأسواق السورية.

ويكافئ لبنان أزمة اقتصادية حادة منذ عام ونصف العام، تسببت بانهايار مالي وتراجع حاد في احتياطي العملات الأجنبية لدى المصرف المركزي.

لبنان: «الميلد إيست» تقرر بيع تذاكر الطيران بالدولار حسب أحدث سعر صرف

■ بيروت – رويترز: قال محمد الحوت، رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط «ميدل إيست» الناقلة الوطنية في لبنان أنها ستقبل دفع ثمن التذاكر بالدولار استناداً إلى أحدث سعر صرف يحدده البنك المركزي، وذلك اعتباراً من الثلاثاء، في خطوة ستجعل التذاكر أعلى ثمناً، وأضاف الحوت أن الخطوة ضرورية لضمان السلامة المالية لشركة الطيران الوطنية التي يملك مصرف لبنان المركزي غالبية أسهمها. وتابع في تصريحات خاصة «هذا القرار حتى يؤمن استمرارية الشركة وما تتعرض ماليًا... وإذا لم نأخذ هذا سيحصل تعثر».

والتغيير الذي يطبق فقط على التذاكر التي تُشترى داخل لبنان يعني أن ثمن التذاكر لن يستند بعد الآن إلى سعر صرف أدنى ومحكوم للدولار.

فسيجكون سعر التذاكر التي تُشترى في لبنان مستنداً إلى السعر القياسي للمصرف المركزي الذي أطلق هذا الشهر والبالغ حالياً 12 ألف ليرة لبنانية مقابل الدولار، وهو سعر أقرب إلى سعر السوق

غير الرسمية، من سعر رسمي يبلغ نحو 3900 ليرة لبنانية لأصحاب الحسابات الدولارية في البلاد.

وقيدت السلطات اللبنانية عمليات سحب الدولار، مع استثناءات قليلة وفقاً لسعر الصرف ذلك، فقلة فعلياً قيمة تلك الودائع لأن سعر الدولار حالياً في السوق غير الرسمية يزيد على 12800 ليرة.

وكان شراء تذاكر الطيران وسيلة تمكن المواطنين من السحب من حساباتهم الدولارية في البنوك المحلية.

وقبل الأزمة الاقتصادية في لبنان، التي منعت المدعين فعلياً من الوصول إلى حساباتهم الدولارية في أواخر 2019، بلغ سعر صرف الليرة المستخدم على نطاق واسع 1500 مقابل الدولار.

وقال الحوت إن شركة الطيران الوطنية، مثل شركات طيران أخرى، تضرت بشدة من جائحة فيروس كورونا وشهدت تراجعاً حاداً في الإيرادات، لكنه لم يخض في تفاصيل، وأضاف أن الشركة «ستظل تحقق خسائر» هذا العام.

«منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» ترفع توقعات النمو وتحذر من «رياح معاكسة»

باريس - وكالات الأنباء: رفعت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» أمس الإثنين توقعاتها للنمو الاقتصادي العالمي لعامي 2021 و2022 لكنها حذرت من انتكاسة جديدة للاقتصاد بسبب استمرار وجود «رياح معاكسة».

ورحبت المنظمة التي تضم 38 من أغنى دول العالم تمثل 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمتانة الانتعاش، إلا أنها أعربت عن قلقها خصوصاً بسبب حملات التلقيح البطيئة جداً في الدول الفقيرة واضطراب الأسواق المالية.

وبعد ركود غير مسبق في العام 2020 أدى إلى انكماش الاقتصاد العالمي بنسبة 3.5 في المئة، تتوقع المنظمة ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.8 في المئة عام 2021 وهو المعدل الأعلى منذ العام 1973، على ما قالت كبيرة الاقتصاديين في المنظمة، لورانس بون في مؤتمر صحافي علمياً أن توقعاتها مارس/ آذار كانت تشير إلى زيادة بنسبة 5.6 في المئة.

وأكدت أنه «إذا تسارعت حملات التلقيح وأثقف الناس الأموال التي أُخزوها، فقد يكون النمو أقوى».

بالنسبة إلى 2022 الذي من المتوقع أن يشهد عودة معظم الاقتصادات إلى مستوياتها المسجلة العام 2019، توقعت المنظمة نمواً بنسبة 4.4 في المئة، مقابل 4 في المئة «في أحسن الأحوال» في تقديرها السابق في مارس/ آذار، وأوضح بون خلال تقديمها هذا التقرير: «قدمت الحكومات نحو ملياري جرة من اللقاحات» و«لم نشهد مطلقاً في أزمنة مماثلة سياسات عامة سريعة وفعالة على غرار التي تم اعتمادها أخيراً، سواء في ما يتعلق بالصحة أو تطوير لقاح أو على الصعيد المالي والنقدي والميزانية».

وشمة الكثير من الإشارات الإيجابية للنمو منها ارتفاع الإنتاج الصناعي والانتعاش القوي في التجارة العالمية والسلع وارتفاع في الاستهلاك.

لكن المنظمة حذرت من أن «رياحاً معاكسة ما زالت قائمة» موضحة أنه «حتى يتم تلقيح الغالبية العظمى من سكان العالم، سنبقى تحت رحمة ظهور متحورات جديدة».

وستؤدي تدابير إعادة إغلاق جديدة إلى تقويض «الثقة» وربما إفلاس عدد من الشركات «التي تتمتع بحماية حتى الآن لكنها غالباً ما تكون مثقلة بالديون» حسب بون.

وقال الأمين العام للمنظمة، أنجيل غوزيا، في هذا المؤتمر الصحافي الأخير له إذ سيخلفه وزير المال الأسترالي ماتياس كورمان اليوم الثلاثاء، «التعاون الدولي ضئيل جداً ونتيجة لذلك، كانت آفاق الانتعاش متفاوتة بشكل كبير».

والنمو المتوقع هذا العام هو 8.5٪ في الصين 6.9٪ في الولايات المتحدة، وهما بلدان استعادة مستوى نمو ما قبل الوباء، مقارنة بـ 2.3٪ في اليابان و 3.3٪ في ألمانيا.

ويقترض أن تشهد فرنسا انتعاشاً بنسبة 5.8٪ هذا العام، وفقاً للمنظمة، وهي نسبة أعلى من توقعات الحكومة (5٪) بعد انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8٪ عام 2020.

وأضاف المكسيكي الذي شغل المنصب لمدة 15 عاماً «ستواصل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدعوة إلى نهج متعدد الأطراف للقضاء على الوباء في كل أنحاء العالم». وفي ظل ولايته اكتسبت المنظمة الدولية، التي اقتصر عملها لفترة طويلة على إصدار تقارير، نفوذاً وأصبحت هيئة تفاوضية متعددة الأطراف خصوصاً في المجال الضريبي.

وبعد رفع السرية المصرفية، خاضت تحدياً هائلاً وأنشأت حداً أدنى عالمياً للضريبة على أرباح الشركات متعددة الجنسيات لمكافحة التجنب الضريبي الذي يجرم الدول من موارد مالية حيوية.

وقال غوزيا أنه وافق بأن المفاوضات التي شاركت فيها أكثر من مئة دولة، ستنتج بحلول قمة مجموعة العشرين

توقع وصول عجز فرنسا العام إلى 9.4% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي

باريس - أ ب: قال وزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لومير، أمس الإثنين أن العجز العام الفرنسي سينفأق هذه السنة أيضاً ليصل إلى 9.4٪ من إجمالي الناتج المحلي، وهو أمر غير مسبق في الاقتصاد الفرنسي ويأتي نتيجة نفقات جديدة لمواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19.

وأوضح الوزير في مقابلة مع محطة «فرانس 2» التلفزيونية الفرنسية أن هذا العجز القياسي «مرتبط بثلاثة أمور: ترحيل عدد من النفقات من 2020 إلى 2021 (...)، ثم تم استئجارنا بدعم عدد من القطاعات والشركات مع أننا سنلغي تدريجها هذه المساعدات وثالثاً بسبب تحرير جزء من خطة الإنعاش».

يشمل العجز العام ميزانية الدولة وميزانية الضمان الاجتماعي والسلطات المحلية، وكانت التوقعات الأولية تشير إلى أن العجز سيصل إلى 8.5٪ من إجمالي الناتج المحلي لعام 2021، وقد تمت مراجعتها مطلع نيسان/أبريل إلى 9٪.

ويتوقع أن تصل قيمة العجز في ميزانية الدولة إلى 220 مليار يورو، أي أكثر بحوالي 47 ملياراً مما ورد في مشروع الميزانية الأساسي على ما قال وزير الميزانية أوليفيه دوسوب.

وقال برونو لومير أن العجز عائد لاستمرار جهودنا لحماية اقتصادنا بالتزامن مع دعم الانتعاش الاقتصادي الذي يبقى هدفنا الأساسي.

وتعرض الحكومة غداً الأربعاء تعديلاً لشروع الميزانية يشمل أكثر من 15 مليار يورو على شكل إجراءات طارئة تهدف خصوصاً إلى تمويل النشاط الجزئي ومساعدات تخصص لشركات تواجه صعوبات.

ألمانيا: معدل التضخم يواصل ارتفاعه إلى أعلى مستوى له منذ خريف 2011

فيسبادن - د ب أ: واصل معدل التضخم في ألمانيا الشهر المنصرم ارتفاعه مدفوعاً بصعود أسعار الطاقة، وذلك وفقاً ما أعلنه مكتب الإحصاء الاتحادي في مدينة فيسبادن أمس الإثنين.

وأوضح المكتب أن معدل التضخم السنوي وصل في الشهر الحالي استناداً إلى بيانات مؤقتة إلى 2.5٪، وهو أعلى مستوى له منذ أيلول/سبتمبر 2011 عندما وصل المعدل السنوي للتضخم آنذاك إلى هذه القيمة.

وكان معدل التضخم في نيسان/أبريل الماضي وصل إلى 2٪ وفي آذار/مارس الماضي إلى 1.7٪. وقد ارتفعت أسعار المستهلكين للشهر الخامس على التوالي منذ عودة ضريبة القيمة المضافة إلى ستواها العادي بعد أن كان قد تم تخفيضها في النصف الأخير من العام الماضي.

كما أسهمت أسعار الطاقة في ارتفاع أسعار المستهلكين في أيار/مايو مقارنة بالشهر المقابل من العام الماضي حيث وصلت نسبة الارتفاع في هذه الأسعار إلى 10٪.

كانت أسعار النفط الخام قد تراجعت بسبب قلة الطلب في السوق العالمية في ربيع 2020 مع بدء اندلاع جائحة كورونا، وهو ما أدى إلى انخفاض ملحوظ في أسعار الوقود وزيوت التدفئة، وقد تعافت أسعار النفط الخام مرة أخرى في الوقت الراهن.

وشمة سبب آخر في ارتفاع زيوت التدفئة والوقود تمثل في فرض تسعيرة على الانبعاثات الكربونية الصادرة عن حركة السيارات بالديزل والبنزين وأنظمة التدفئة بالزيت والغاز الطبيعي. بواقع 25 يورو لكل طن من الانبعاثات، وارتفعت أسعار المستهلكين بوجه عام وفقاً للحسابات الأولية من نيسان/أبريل الماضي إلى أيار/مايو الحالي بنسبة 5٪.

الدولار يتجه لتسجيل خسائر لشهر الثاني مقابل اليورو والإسترليني

لندن - رويترز: تعرض الدولار الأمريكي لضغوط أمس الإثنين، متجهاً لتسجيل خسائر أمام اليورو والجنبة الإسترليني للشهر الثاني على التوالي، بينما يُعْمِد المتعاملون تبعات ارتفاع معدل التضخم قبل بيانات الوظائف الشهرية في وقت لاحق من الأسبوع.

ونزل مؤشر الدولار 0.03 في المئة إلى 90.058 في الساعة 11:27 بتوقيت غرينتش، وكانت البيانات أظهرت يوم الجمعة الماضي أن مقياساً رئيسياً للتضخم صعد لأعلى مستوى في 29 عاماً ليرتفع الدولار لفترة وحيدة لأعلى مستوى في أسبوعين.

واستقر اليورو عند 1.2189 دولار بعد أن تراجع يوم الجمعة إلى 1.2133 دولار. ونزل الإسترليني 0.1 في المئة إلى 1.4178 دولار، في ظل تعاملات ضعيفة بسبب العطلات، يزن المستثمرون تأخير ارتفاع التضخم السنوي وسياسات التيسير لجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) على الأصول الأمريكية. ورغم صعود التضخم، لا تتوقع الأسواق ارتفاع أسعار الفائدة حتى نهاية العام المقبل.

وسجل اليونان الصيني أعلى مستوى في ثلاثة أعوام مقابل الدولار، لكنه عاود الهبوط لاحقاً في أعقاب سلسلة تحذيرات من مسؤولين صينيين من الضاربة على العملة.

وجرى تداول العملة الصينية في الخارج عند 6.3741 مقابل الدولار بعد أن لامست الليرة قبل الماضية أعلى مستوى منذ مايو/أيار 2018 عند 6.3553 يوان.

على صعيد آخر صعدت عملة «إيثر» المشفرة أكثر من خمسة في المئة أمس الإثنين إلى 2523 دولاراً، لكنها ظلت أقل بما يزيد على 40 في المئة عن ذروتها القياسية فوق 4300 دولار المسجلة في الشهر المنصرم. وارتفعت العملة 4.1 في المئة إلى 2495.69 دولار في الساعة 09:50 بتوقيت غرينتش، أما منافستها «بتكوين» الأكبر والأشهر في العالم فقد ارتفعت 0.8 في المئة إلى 36 ألفاً و987 دولاراً في تعاملات هادئة مع إغلاق أسواق لندن والولايات المتحدة في عطلة عامة.

وكانت «بتكوين» أقل تقلباً في الأيام الأخيرة لكنها انخفضت أكثر من 35 في المئة هذا الشهر، متأثرة بضغط تنظيمية متزايدة على القطاع والمستويات الحالية للعملة لم تبشها منذ فبراير شباط وهي قرب نصف ذروتها البالغة 65 ألف دولار المسجلة في أبريل/نيسان.

الذهب يستهدف أكبر صعود شهري في 10 أشهر وسط تراجع الدولار ومخاطر التضخم

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الإثنين متجهة صوب أكبر قفزة شهرية لها منذ يوليو/تموز 2020، بفضل تراجع الدولار وعوائد السندات، فضلاً عن تنامي الضغوط التضخمية التي تعزز هي الأخرى الطلب على المعن، وفي معاملات لندن المبكرة، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0.1 في المئة إلى 1905.14 دولار لآلافية (الأونصة) بينما زادت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة لتسجل 1908.80 دولار، وصعدت الأسعار الفورية حوالي 7.7 في المئة هذا الشهر.

ومعظم الأسواق مغلقة في عطلة عامة بالولايات المتحدة وبريطانيا أمس.

وقال ستيفن إينس، العضو المنتدب لدى «إس.بي.آي» لإدارة الأصول الذهب يستمد القوة من مخاوف التضخم وبعض الميل في العوائد...الدولار على ضعفه، وهذا داع للباية. الراهنون على صعود الذهب أعينهم الآن على الألفي دولار، ومعظمهم يتوقع أن يرتفع أكثر.

وتراجع مؤشر الدولار 0.1 في المئة مقابل العملات المنافسة، في حين نزل عائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات إلى 1.593 في المئة يوم الجمعة، مقلصاً تكلفة حيازة الذهب غير المدر الفائدة. وصعد البلاتينوم 0.4 في المئة إلى 2837.38 دولار لآلافية، لكنه يصعد أول انخفاض شهري له في أربعة أشهر. وتقدم البلاتين 0.4 في المئة مسجلاً 1181.76 دولار.

وارتفعت الفضة 0.1 في المئة إلى 27.91 دولار وهي تتجه لتحقيق أكبر مكاسبها الشهرية منذ ديسمبر/كانون الأول.

الصين تسمح للزوجين بإنجاب ثلاثة أطفال لتجنب انخفاض عدد السكان



أطفال يلعبون شد الحبل في واحة في مدينة يانتاي في مقاطعة شاندونغ (شرق)

وإذا استمر النمو السكاني للصين بهذه الوتيرة، يمكن أن تتجاوز الهند بسرعة أكبر الصين لتصبح «أكثر دول العالم تعداداً للسكان».

ويقرض أن يكون عدد سكان الهند قد بلغ 1.38 مليار نسمة العام 2020، وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة.

وحتى الآن، كانت بكين تتوقع أن يبلغ منحني نمو السكاني ذروته العام 2027، على أن تتقدم عليها الهند حينها، لبدأ عدد السكان الصينيين بعد ذلك الانخفاض ويصل إلى 1.32 مليار نسمة العام 2050.

المقابل، يمثل السكان في سن العمل (إلى 15) 59 عاماً) 63.35 في المئة من إجمالي عدد السكان، بانخفاض مقارنة بعدد الإناث بسبب... التفضيل التقليدي للذكور.

وفي الجانب الآخر من الهرم العمري، ضمت الصين أكثر من 264 مليون شخص تبلغ أعمارهم 60 عاماً وما فوق العام الماضي، أي أربعة أضعاف عدد سكان فرنسا.

وتشكل هذه الفئة العمرية حالياً 18.7 في المئة من إجمالي عدد السكان، بزيادة مقدارها 5.44 نقطة مئوية عن تعداد العام 2010، في

بكين - رويترز: أعلنت الصين أمس الإثنين أن في إمكان الزوجين إنجاب ما يصل إلى ثلاثة أطفال، في تغيير كبير في السياسة المعمول بها حالياً والتي تقيد العدد بطفلين اثنين، وذلك بعد أن أظهرت بيانات في الأونة الأخيرة انخفاضاً حاداً في المواليد في أكبر دول العالم سكاناً، مما يزيد خطر زيادة عدد المتقاعدين المسنين وتقلص عدد العاملين.

وكانت الصين قد ألغت في عام 2016 سياسة الطفل الواحد لكل أسرة التي تم فرضها ابتداءً لوقف انفجار سكاني، وفرضت قيد الطفلين الذي أخفق في تحقيق زيادة مستدامة في المواليد، في ظل ارتفاع تكاليف تربية الأطفال في المدن، وهو تحدٍ لا يزال قائماً.

وتسردت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» الرسمية أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني وافق على هذا التغيير في اجتماع برئاسة الرئيس شي جين بينغ.

وقالت الوكالة في تقرير عن اجتماع المكتب السياسي «لزيادة تحسين سياسة الإنجاب، ستطبق (الصين) سياسة تتيح للزوجين إنجاب ثلاثة أطفال».

وأضافت أن هذا التغيير السياسي ستصاحبه إجراءات داعمة تساعد على تحسين الترتيبية السكانية لبلدنا، تنفيذاً لإستراتيجية البلاد المتمثلة في التعامل بنشاط مع شيخوخة السكان» ولكنها لم تحدد إجراءات الدعم. وقوبل الإعلان عن تغيير سياسة الإنجاب برد فعل فائق على مواقع التواصل الاجتماعي الصيني، حيث قال كثير من الناس إنهم لا يتحملون حتى إنجاب طفل أو طفلين.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري أظهر التعداد السكاني الذي تجريه الصين مرة كل عقد أن عدد السكان زاد خلال العقد الماضي بأدنى معدل له منذ الخمسينيات ليلعب عدد سكان الصين 1.41 مليار نسمة.

ويبلغ معدل الخصوبة 1.3 طفل فقط لكل امرأة و2020 وحده، على قدم المساواة مع مجتمعات أخرى تعاني من الشيخوخة مثل اليابان وإيطاليا.

وشمة أسباب عدة لانخفاض معدل المواليد: تراجع في عدد الزيجات وارتفاع تكلفة السكن

«فيتش» تؤكد تصنيفها الأردن عند «بي.بي ناقص» مع نظرة مستقبلية «سلبية» بسبب آفاق الدين الحكومي

عمان - وكالات الأنباء: أكدت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية تصنيفها للأردن على المدى الطويل عند «بي.بي ناقص» مع نظرة مستقبلية سلبية، ما يؤكد التحديات التي تواجه المالية العامة للمملكة.

وذكرت الوكالة في تقرير صدر أمس الإثنين أن التوقعات السلبية تعكس خطر زيادة تدهور الدين الحكومي، وسط تعاف غير مؤكد وسباق اجتماعي صعب في أعقاب جائحة كورونا.

ورأت أن ارتفاع ديون القطاع العام هو سبب ضعف التصنيف الرئيسي للأردن وقالت «تقدر أن الدين من إجمالي الناتج المحلي، بما في ذلك الضمانات، وصلت إلى 91 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال 2020، من 81 في المئة في 2019».

وكانت وزارة المالية الأردنية قد قالت الأسبوع الماضي، أن رصيد الدين العام المستحق على البلاد حتى نهاية فبراير/شباط الماضي 26.7 مليار دينار (37.6 مليار دولار) مقارنة مع 26.49 مليار نهاية 2020.

ووفق الوكالة، فإنها تتوقع بلوغ ديون البلاد ذروتها في 2021، مع الانخفاض اللاحق بمساعدة العودة إلى النمو والفوائض الأولية.

وزادت «ظروف التمويل المواتية والدعم الخارجي يخففان من مخاطر القدرة على تحمل الديون خلال وقت لاحق من العام الجاري».

ويبلغ إجمالي المنح الأجنبية وقروض دعم الميزانية المُيسَّرة حوالي 3.2 مليار دولار أو 7.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، وقدرت «فيتش» اتساع عجز المالية العامة في الأردن إلى 5.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، من 1.4 في المئة في 2019، مدفوعاً بانتهاء 40 في المئة في الإيرادات غير الضريبية، على خلفية الجائحة.

ونهاية العام الماضي، قال وزير المالية الأردني محمد العسّس أن مشروع ميزانية 2021 هو الأصعب على البلاد، بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها تداعيات جائحة كورونا.

من جهة ثانية ارتفع رصيد الدين العام المستحق على الأردن في الربع الأول من العام الحالي 1.1 في المئة إلى 26.8 مليار دينار (37.7 مليار دولار) مقارنة مع 26.49 مليار دينار في نهاية 2020.

وأظهرت الإحصاءات على الموقع الإلكتروني لوزارة أسس الإثنين أن الدين الداخلي للأردن في نهاية مارس آذار بلغ 13.12 مليار دينار، والدين الخارجي نحو 13.6 مليار دينار.

يعادل الدين العام الأردني 85.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.

وغيّرت وزارة المالية منذ بداية العام الحالي منهج حساب الدين العام باستثناء ديونها من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والبالغة نحو سبعة مليارات دينار.

بورصات الشرق الأوسط تغلق متباينة ... ومكاسب شهرية للإمارات والسعودية

دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط متباينة أمس إذ سجلت المؤشرات في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية مكاسب على مدار الشهر وسط ارتفاع أسعار النفط، وتحسن نشاط الأعمال في القطاعات غير النفطية.

فقد ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بما يزيد على ثلاثة في المئة هذا الشهر وأكثر من 34 في المئة على أساس سنوي، وفقاً لبيانات «فيتش» أكيون».

ونما القطاع غير النفطي في الإمارات في أبريل/نيسان، إن زاد مؤشر «أي.إتش.إس ماركس» لمديري المشتريات إلى 52.7، مسجلاً أعلى مستوياته منذ يوليو/تموز 2019، ومواصل الصعود للشهر الخامس على التوالي فوق مستوى 50 نقطة للاتصالات، 0.6 في المئة.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات السعودي إلى 55.2 في أبريل/نيسان، ليظل فوق مستوى الخمسين للشهر الثامن على التوالي.

وأغلق مؤشر أبوظبي مرتفعاً 0.7 في المئة، منبهاً الشهر على مكاسب قدرها 8.5 في المئة، هي ثامن مكاسب شهرية على التوالي.

وارتفع سهم «بنك أبوظبي الأول» 3.2 في المئة، بينما انخفض سهم «مجموعة الإمارات للاتصالات» 0.6 في المئة.

وتراجع مؤشر دبي 0.4 في المئة متأثراً بالأسهم العقارية إذ انخفض سهم «إعمار» العقارية 1.7 في المئة، وسهم «داماك» العقارية 3.6 في المئة، وتم تعويض الخسائر جزئياً من قبل «بنك الإمارات دبي الوطني» الذي ارتفع سهمه 1.9 في المئة.

وسجل مؤشر دبي مكاسبه لثالث شهر هذا العام، مرتفعاً 7.4 في المئة على مدار الشهر.

وأغلق المؤشر السعودي مستقراً، مسجلاً مكاسب للشهر الخامس على

التوالي، وزاد هذا الشهر 1.3 في المئة، وانخفض سهمها «مصرف الراجحي»، و«مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية» 0.4 في المئة و 0.1 في المئة على الترتيب، في حين ارتفع سهمها «بنك الرياض»، والسعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1.2 في المئة و 0.5 في المئة على الترتيب.

وأغلق المؤشر القطري مرتفعاً 0.2 في المئة مع تجاوز الأسهم المالية خسائر قطاع الطاقة، وارتفع سهمها «البنك التجاري القطري» و«مصرف قطر الدولي الإسلامي» 1.9 في المئة و 1.8 في المئة على الترتيب، في حين انخفض سهم «شركة الكهرباء والماء القطرية» 3.5 في المئة.

وخسر المؤشر القطري 1.5 في المئة في مايو/أيار، مسجلاً انخفاضاً لثاني شهر هذا العام.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية المصرية 0.1 في المئة، لكنه تراجع للشهر الرابع على التوالي هذا العام.

وتراجع سهم «البنك التجاري الدولي» 1.3 في المئة، في حين حقق سهم «سي.أي كابيتال» 6.9 في المئة.

وفيما يلي لتخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية استقر المؤشر عند 10551 نقطة.

وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 6559 نقطة، بينما انخفض مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 2798 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10748 نقاط، في حين استقر المؤشر الكويتي عند 6740 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.7 في المئة إلى 1528 نقطة، غير أن المؤشر العماني ارتفع 0.4 في المئة إلى 3853 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 10309 نقاط.



زيدان في رسالة مفتوحة: تركت ريال مدريد بسبب عدم حصولي على الثقة التي أحتاجها!

الدوري الإسباني

على خطى زيدان، فيما استعدت فكرة التعاقد مع الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو بعدما أكد باريس سان جيرمان التمسك به رغم التنازل عن لقب الدوري المحلي والخروج من نصف نهائي دوري الأبطال.

بنزيمة يشيد بزیدان

وأشاد الفرنسي كريم بنزيمة بصفات مواطنه زين الدين زيدان كمدرّب ورجل، بعد قراره بتسريحه من ريال مدريد للمرة الثانية، وكان حديث بنزيمة خلال تواجده مع المنتخب الفرنسي، بعد استدعائه المفاجئ لقائمة أبطال العالم، مفعماً بالثقة على زيدان، وقال: "إنه مدرب رائع للغاية، وعلى المستوى الإنساني، فإنه الرجل المثالي". وأوضح: "كان رائعاً معي، أشعر بخيبة أمل لأنه سيغادر الريال، ولكن هذا ما يحدث، الحياة تستمر". وحافظ الريال على سجله خالياً من الهزائم في مبارياته الـ18 الأخيرة بالدوري الإسباني، محققاً 13 فوزاً وخمسة تعادلات، وهي أطول فترة لم يتلق فيها الفريق أي خسارة بالسابقة، منذ آذار/مارس 2014، عندما حقق 15 فوزاً وثلاثة تعادلات في البطولة تحت قيادة مرّبه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وساهم بنزيمة في 32 هدفاً للريال في الدوري الـ15 المنقضي، بعد تسجيله 23 هدفاً وقيامه بتسعة تمريرات حاسمة، وهو ما يمثل أفضل حصيلة له في موسم واحد بالدوري، بعدما سبق أن ساهم بـ31 هدفاً بالسابقة خلال موسم 2015/2016، التي شهدت تسجيله 24 هدفاً وسبع تمريرات حاسمة، ودفع المستوى الارتفاع لثلاثة مرات من قبل مدرب منتخب فرنسا ديدييه ديشان، لضمه لقائمة الفريق المشاركة بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).



زيدان ترك الريال بعد فقدان الشعور بالثقة من النادي الملكي

أيام معدودة على قيادته للقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 2010، من أبرز المرشحين لخلافة زيدان، كما رشحت بعض التقارير هداف الفريق السابق راؤول غونزاليس لاستلام المهمة والسير

أن يستلم مدرب "السيدة العجوز" على ذلك، إلى الأبد. وكثر الحديث عن إمكانية عودة زيدان إلى فريقه السابق يوفنتوس، ما يجعل مواطنه أنتونيو كونتي الذي ترك الإنتر بعد

مدین بذلك كله لغورنتينو بيريز (رئيس النادي) الذي راهن على في عام 2001، والذي قاتل من أجله ليعلن أن كونتي هنا وأولى مسؤولية الفريق في الوقت الذي كان هناك البعض ضدي، وأقولها من كل

وما جلبته بعلاقاتي مع اللاعبين، مع الـ150 شخصاً الذين يعملون مع الفريق وحوله. وشهد: "أنا شخص أحب الفوز بالفطرة وكنت هنا للفوز باللقاب، لكن الأهم من ذلك هو الأشخاص ومشاعرهم والحياة نفسها ولدي إحساس بأن هذه الأشياء لم يتم أخذها في الاعتبار، كان هناك فشل في فهم أن هذه الأشياء تحافظ أيضاً على ديناميكية النادي العظيم، لقد تم انتقادي إلى حد ما بسبب ذلك". وتوجه ابن الـ48 عاماً إلى جمهور النادي الملكي الذي عشقه كلاعب بعدما توج معه باللقب الدوري الإسباني (2003) ودوري أبطال أوروبا والكأس السوبر الأوروبية وكأس الإنتركونتيننتال (2002) والكأس السوبر الإسباني (2001) و2003، قائلاً: "أعزائي المدريستا، على مدى عشرين عاماً، من اليوم الأول الذي وطأت فيه قدمي مدينة مدريد وارتديت القميص الأبيض، منحوتني الحب، لطالما شعرت أن هناك شيئاً مميزاً جداً بيننا، لقد حظيت بشرف كبير لكوني لاعباً ومدرباً لأهم نادٍ في التاريخ، لكن قبل كل شيء أنا مجرد لاعب في ريال مدريد، لكل هذا، أردت أن أكتب لكم هذه الرسالة لأقول لكم وداعاً وأشرح أسباب قرارتي ترك منصب كمدرب للفريق". وكشف "زيرو" أن قرار العودة للإشراف على الفريق مرة ثانية كان "لأنني رأيت الرغبة يعودني في عيونكم كل يوم، كلما التقيت بأحدكم في الشارع شعرت بالدعم والرغبة في رؤية نفسي مرة أخرى مع الفريق، لأنني أردت أن أواصل مشاركة قيم ريال مدريد، وهذا النادي الذي ينتمي إلى أعضائه ومشجعيه وإلى العالم بأسره". وتابع: "حاولت أن أنقل هذه القيم بنفسني في كل ما فعلته، حاولت أن أكون مثلاً، إن قضاء عشرين عاماً في مدريد كان أجمل ما حدث لي في حياتي وأنا أعلم أنني

مدير - أ ف ب: قرّر المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الخروج عن صمته للكشف عن أسباب رحيله عن ريال مدريد للمرة الثانية، مبرراً القرار بعدم "حصولي على الثقة التي أنا بحاجة إليها" لواصله مهامه في النادي الملكي. واتخذ بطل مونديال 1998 الخسيس الماضي قرار الفراق عن الريال للمرة الثانية، وذلك بعد أيام معدودة على تنازل النادي الملكي عن لقبه بطلاً للدوري الإسباني لصالح جاره اللدود أتلتيكو. وبعد وداع مظهر كلاعب في العام 2006، ثم رحيله الأول كمدرّب في أيار/مايو 2018 بعد خمسة أيام من فوزه بدوري أبطال أوروبا لثلاث مرات متتالية في إنجاز غير مسبوقة، ترك زيدان ريال مدريد هذه المرة بأرقام باهتة وموسم خالٍ من أي لقب، فألى جانب خسارة لقب الدوري، أقصى ريال مدريد من دوري الأبطال في الموسم الحالي في نصف النهائي على يد تشلسي الإنكليزي. لكن في الرسالة المفتوحة التي نشرتها أمس الإثنين صحيفة "أس" بشكل حصري، قال: "لقد قررت الآن المغادرة وأريد أن أشرح الأسباب بشكل صحيح. أنا رحلت ليس لأنني أريد التهرب من المسؤولية أو لأنني تعبت من التدريب". وأوضح: "في أيار/مايو 2018 غادرت لأنه بعد عامين ونصف العام، مع العديد من الانتصارات والعديد من الألقاب، شعرت أن الفريق بحاجة إلى نهج جديد للبقاء في أعلى مستوى. في الوقت الحالي، الأمور مختلفة، سأغادر لأنني أشعر بأن النادي لم يعد يتفق في الهدف الذي أنا بحاجة إليه، ولا بالدعم اللازم من أجل بناء شيء ما على المدى المتوسط أو الطويل". وتابع: "أفهم كرة القدم وأعرف متطلبات فريق مثل ريال مدريد، أعلم أنه عندما لا تفوز، عليك أن تغادر. لكن تم نسيان شيء مهم للغاية، تم نسيان كل ما قمت ببنائه يوماً،

عودة مفاجئة لهنري لمعاونة مارتينيز في قيادة بلجيكا

بروكسل - أ ف ب: عاد المهاجم الدولي الفرنسي السابق تيير هنري إلى الجهاز الفني لمنتخب بلجيكا قبل أيام من انطلاق كأس أوروبا، بحسب ما أعلن الاتحاد البلجيكي. ويخلى هنري بشعبية، فقال لوكاكو في 2018 بعد إعلان رحيله "يمك حاسمة، ودفع المستوى الارتفاع لثلاثة مرات من قبل مدرب منتخب فرنسا ديدييه ديشان، لضمه لقائمة الفريق المشاركة بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).

أيام معدودة على قيادته للقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 2010، من أبرز المرشحين لخلافة زيدان، كما رشحت بعض التقارير هداف الفريق السابق راؤول غونزاليس لاستلام المهمة والسير

أن يستلم مدرب "السيدة العجوز" على ذلك، إلى الأبد. وكثر الحديث عن إمكانية عودة زيدان إلى فريقه السابق يوفنتوس، ما يجعل مواطنه أنتونيو كونتي الذي ترك الإنتر بعد

مانشيني يستنهي كين من قائمة شبه نهائية لإيطاليا



كين من أبرز الأسماء التي أعيدتها المدرب مانشيني من قائمة المنتخب

سان مارينو التواضع وتستعد لمواجهة تشيكيًا في الرابع من حزيران/يونيو، وتقتض إيطاليا شريط المسابقة القارية ضد تركيا على الملعب الأولمبي في روما في 11 حزيران/يونيو، قبل أن تواجه سويسرا في 16 منه ويوز بعدها باربعة أيام في العاصمة الإيطالية أيضاً ضمن منافسات المجموعة الأولى. وتشمل القائمة من 28 لاعباً لحراسة المرمى: جالونجي دوناروما (ميلان)، ألكس ميريت (نابولي)، سالفاتوري تادعاتي فيروس كورونو في 11 حزيران/يونيو، ورغم أنهما يعانيان من الإصابة، إلا أن مانشيني استدعى ماركو فيراتي زميل كين في سان جيرمان وستيفانو سييسي من الإنتر، ومقارنة بالقائمة الأولية التي ضمت 33 لاعباً في 17 أيار/مايو لخوض مباريات ودية، استدعى أيضاً حارس كالياري أليسيو كراينو ومدافع لاتسيو مانويل لاتزاري، وضمت القائمة مدافعي يوفنتوس الخضرين جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي، إضاحاً إلى لاعب الوسط جورجينيو وإيمرسون المتوجين السبت بلقب دوري أبطال أوروبا مع تشلسي الإنكليزي، وعاد منتخب الأزوري بقوة إلى الساحة الكروية بعد فشله في التأهل إلى كأس العالم 2018، حيث لم يخسر بإشراف مانشيني في مبارياته الـ26 الأخيرة، وتوقفت إيطاليا بطلاً للعالم أربع مرات، آخرها 2006، بسباعية نظيفة في ودية على

كأس أمم أوروبا

روما - أ ف ب: أعلن المدرب روبرتو مانشيني عن قائمة شبه نهائية للمنتخب الإيطالي ضمت 28 لاعباً، استثنى منها موز كين مهاجم باريس سان جيرمان، استعداداً لخوض نهائيات كأس أمم أوروبا 2020 المقررة الشهر المقبل. وأمام مانشيني حتى منتصف ليل اليوم الثلاثاء كي يستخفي عن لاعبين واختيار قائمته النهائية من 26 لاعباً، قبل انطلاق البطولة المولجة من العام الماضي بسبب تداعيات فيروس كورونا في 11 حزيران/يونيو، ورغم أنهما يعانيان من الإصابة، إلا أن مانشيني استدعى ماركو فيراتي زميل كين في سان جيرمان وستيفانو سييسي من الإنتر، ومقارنة بالقائمة الأولية التي ضمت 33 لاعباً في 17 أيار/مايو لخوض مباريات ودية، استدعى أيضاً حارس كالياري أليسيو كراينو ومدافع لاتسيو مانويل لاتزاري، وضمت القائمة مدافعي يوفنتوس الخضرين جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي، إضاحاً إلى لاعب الوسط جورجينيو وإيمرسون المتوجين السبت بلقب دوري أبطال أوروبا مع تشلسي الإنكليزي، وعاد منتخب الأزوري بقوة إلى الساحة الكروية بعد فشله في التأهل إلى كأس العالم 2018، حيث لم يخسر بإشراف مانشيني في مبارياته الـ26 الأخيرة، وتوقفت إيطاليا بطلاً للعالم أربع مرات، آخرها 2006، بسباعية نظيفة في ودية على

سويسرا تحول تأخرها إلى فوز على أمريكا استعداداً لليورو

بعد فشل دفاع سويسرا في تشتيت تمريرة جوفاني رينا العرضية، واستمر التقدم خمس دقائق فقط حتى أرك الظهير الأيسر السويسري ريكاردو رودريغز التعادل بتسديدة غيرت اتجاهها بعد أن اصطدمت الكرة بريجي كانون، وكان يمكن لرودرiguez إضافة الهدف الثاني لكنه أهدر ركلة جزاء قبل الاستراحة بعد لمسة يد على سيرجينيو ديست، وأهدر ليتخت وديست وجوشوا ساراجنت عدة فرص للزوار في الشوط الأول لكن سويسرا حسنت كثيراً في الشوط الثاني، وتلعب سويسرا ضد جارتها ليختشتاين بعد غد الخميس قبل افتتاح مشواره ببطولة كأس أمم أوروبا ويلز في باكو بسوم 12 يونيو/حزيران، وتلعب أمريكا ضد هندوراس في قبل نهائى دوري الأمم بالكونكاكاف يوم الخميس ويلتقي الفائز مع المكسيك أو كوستاريكا على اللقب.

سانت غالن (سويسرا) - رويترز: حالف الحظ سويسرا في الفوز 2-1 على أمريكا خلال مباراة ودية في بداية ناجحة لاستعداداتها لبطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم. وحول الفريق المضيف، الذي ينافس في المجموعة الأولى بالبطولة برفقة إيطاليا وتركيا وويلز، تأخره إلى فوز على المنتخب الأمريكي الشاب الذي أتاحت له الكثير من الفرص للفوز قبل خوض المراحل النهائية لدوري أمم الكونكاكاف في كولورادو، وأحرز البديل ستيفن تسوير هدف الفوز في الدقيقة 63 لتتجاوز سويسرا شوط أول باهتا واستفادت من عدم دقة الفريق الأمريكي في إنهاء الهجمات للحفاظ على سجلها الحالي من الهزيمة هذا العام، ووضع سياستيان ليتخت الزوار في المقدمة بعد خمس دقائق بتسديدة من داخل منطقة الجزاء

التي تضم روسيا والدنمارك وفنلندا.

كرواتيا تتخلى عن خططها للإقامة في اسكتلندا بسبب كورونا

زغرب - رويترز: قال الاتحاد الكرواتي لكرة القدم أمس إنه ألغى خططه الخاصة بإقامة المنتخب الأول في سانت أندروز في اسكتلندا خلال بطولة كأس أمم أوروبا وقرر البقاء في بلاده في روفيتي والسفر نحو لخوض كل مباراة في البطولة بعد اختلاطها في 11 من الشهر الجاري. وتلقى الاتحاد الكرواتي توصية من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) بتغيير محل إقامة المنتخب الكرواتي خلال النهائيات الأوروبية، تجنباً لأي تأثيرات على الفريق خلال استعداده

للمباريات بسبب الإجراءات والقيود التي تفرضها السلطات الاسكتلندية لاحتماء تفشي العدوى بفيروس كورونا المستجد، وقال زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا: "بالنظر للظروف الحالية أعتقد أنه أفضل خيار للفريق". وأضاف المدرب: "الأحوال عندما ممتازة وأماكن الإقامة رائعة وملعب التدريب نوعيته عالية، وبالنظر لصعوبة اتخاذ قرار بسبب ضيق الوقت، فإنه المكان الأفضل بالنسبة لنا". وقال المدرب أيضاً: "سنبدل قصاري جهودنا للحفاظ على الفريق معزولاً في سلام، الآن أمامنا فرصة تادرة للبقاء

للمباريات بسبب الإجراءات والقيود التي تفرضها السلطات الاسكتلندية لاحتماء تفشي العدوى بفيروس كورونا المستجد، وقال زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا: "بالنظر للظروف الحالية أعتقد أنه أفضل خيار للفريق". وأضاف المدرب: "الأحوال عندما ممتازة وأماكن الإقامة رائعة وملعب التدريب نوعيته عالية، وبالنظر لصعوبة اتخاذ قرار بسبب ضيق الوقت، فإنه المكان الأفضل بالنسبة لنا". وقال المدرب أيضاً: "سنبدل قصاري جهودنا للحفاظ على الفريق معزولاً في سلام، الآن أمامنا فرصة تادرة للبقاء

نوير يحرس مرمى المنتخب الألماني في مواجهة الدنمارك



نوير يسد باب في المباراة الودية المقبلة للمنتخب الألماني

كروس ينضم إلى معسكر المنتخب الألماني بعد التعافي من كورونا

زيفيلد (النمسا) - د ب أ: وصل توني كروس لاعب خط وسط ريال مدريد إلى معسكر المنتخب الألماني الذي يستعد لخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية، لكنه سيخضع لتدريبات خاصة منفردة بعد إصابته مؤخراً بعدوى فيروس كورونا. وانضم كروس إلى المعسكر في وقت متأخر من مساء الأحد، بعدما خضع للحجر الصحي لمدة 14 يوماً وقدم شهادة تفيد بسلبية نتائج فحص فيروس كورونا الخاص به، وسيخضع كروس (31 عاماً) لمجموعة من الفحوصات الطبية، ويأمل يواخيم لوف مدرب المنتخب أن يتمكن اللاعب من استعادة لياقته عبر التدريبات المنفردة، قبل أن يستهل المنتخب مشواره ببقاء نظيره الفرنسي بطل العالم في 15 حزيران/يونيو المقبل. ولم يكتمل وصول جميع اللاعبين الـ26 في قائمة المنتخب الألماني، حيث ينتظر وصول أنتونيو رودريغز وتيمو فيرنر وكاي هافيرتز لاعبي تشلسي وإيلكاي غونودوغان لاعب مانشستر سيتي، بعد المشاركة في نهائي دوري أبطال أوروبا بين الفريقين والذي انتهى بفوز تشلسي 1/صفر السبت الماضي، ويخوض المنتخب الألماني مباراة ودية غدًا الأربعاء أمام نظيره الدنماركي، ثم يخوض ودية أخرى أمام منتخب لاتفيا في السابع من حزيران/يونيو، وإلى جانب المنتخب الفرنسي، يتنافس المنتخب الألماني في دور المجموعات أيضاً مع منتخبى البرتغال والمجر، وسيخوض المباريات الثلاث في ميونخ.

زيفيلد (النمسا) - د ب أ: وصل توني كروس لاعب خط وسط ريال مدريد إلى معسكر المنتخب الألماني الذي يستعد لخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية، لكنه سيخضع لتدريبات خاصة منفردة بعد إصابته مؤخراً بعدوى فيروس كورونا. وانضم كروس إلى المعسكر في وقت متأخر من مساء الأحد، بعدما خضع للحجر الصحي لمدة 14 يوماً وقدم شهادة تفيد بسلبية نتائج فحص فيروس كورونا الخاص به، وسيخضع كروس (31 عاماً) لمجموعة من الفحوصات الطبية، ويأمل يواخيم لوف مدرب المنتخب أن يتمكن اللاعب من استعادة لياقته عبر التدريبات المنفردة، قبل أن يستهل المنتخب مشواره ببقاء نظيره الفرنسي بطل العالم في 15 حزيران/يونيو المقبل. ولم يكتمل وصول جميع اللاعبين الـ26 في قائمة المنتخب الألماني، حيث ينتظر وصول أنتونيو رودريغز وتيمو فيرنر وكاي هافيرتز لاعبي تشلسي وإيلكاي غونودوغان لاعب مانشستر سيتي، بعد المشاركة في نهائي دوري أبطال أوروبا بين الفريقين والذي انتهى بفوز تشلسي 1/صفر السبت الماضي، ويخوض المنتخب الألماني مباراة ودية غدًا الأربعاء أمام نظيره الدنماركي، ثم يخوض ودية أخرى أمام منتخب لاتفيا في السابع من حزيران/يونيو، وإلى جانب المنتخب الفرنسي، يتنافس المنتخب الألماني في دور المجموعات أيضاً مع منتخبى البرتغال والمجر، وسيخوض المباريات الثلاث في ميونخ.

زيفيلد (النمسا) - د ب أ: وصل توني كروس لاعب خط وسط ريال مدريد إلى معسكر المنتخب الألماني الذي يستعد لخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية، لكنه سيخضع لتدريبات خاصة منفردة بعد إصابته مؤخراً بعدوى فيروس كورونا. وانضم كروس إلى المعسكر في وقت متأخر من مساء الأحد، بعدما خضع للحجر الصحي لمدة 14 يوماً وقدم شهادة تفيد بسلبية نتائج فحص فيروس كورونا الخاص به، وسيخضع كروس (31 عاماً) لمجموعة من الفحوصات الطبية، ويأمل يواخيم لوف مدرب المنتخب أن يتمكن اللاعب من استعادة لياقته عبر التدريبات المنفردة، قبل أن يستهل المنتخب مشواره ببقاء نظيره الفرنسي بطل العالم في 15 حزيران/يونيو المقبل. ولم يكتمل وصول جميع اللاعبين الـ26 في قائمة المنتخب الألماني، حيث ينتظر وصول أنتونيو رودريغز وتيمو فيرنر وكاي هافيرتز لاعبي تشلسي وإيلكاي غونودوغان لاعب مانشستر سيتي، بعد المشاركة في نهائي دوري أبطال أوروبا بين الفريقين والذي انتهى بفوز تشلسي 1/صفر السبت الماضي، ويخوض المنتخب الألماني مباراة ودية غدًا الأربعاء أمام نظيره الدنماركي، ثم يخوض ودية أخرى أمام منتخب لاتفيا في السابع من حزيران/يونيو، وإلى جانب المنتخب الفرنسي، يتنافس المنتخب الألماني في دور المجموعات أيضاً مع منتخبى البرتغال والمجر، وسيخوض المباريات الثلاث في ميونخ.

لادار الملاعب

برشلونة يتعاقد مع الهدف أغيرو حتى 2023

برشلونة - أ ف ب: تعاقده المهاجم الأرجنتيني المخضرم سيرخيو أغيرو، المنتهي عقده مع مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي، مع برشلونة حتى 2023. ووقع أغيرو (32 عاماً)، أفضل هداف في تاريخ السيتي برصيد 260 هدفاً، عقداً مع بند جزائي لنفسه بقيمة 100 مليون يورو، بحسب ما قال برشلونة. ويعد أغيرو أفضل مسجل مع فريق واحد في البريميرليغ بـ184 هدفاً في 275 مباراة مع السيتي الذي دافع عن ألوانه عشر سنوات وأحرز معه لقب الدوري خمس مرات. وكان انتقاله إلى برشلونة متوقفاً، بعدما أعلن مدربه بيب غوارديولا الأسبوع الماضي ان المفاوضات كانت في مرحلة متقدمة. ويعود "كون" أغيرو إلى إسبانيا بعد خمس سنوات في أنتليجو مدريد بين 2006 و 2011، في خطوة يأمل منها برشلونة اقتاع صديقه ومواطنه لوتويل ميسي بالبقاء موسماً إضافياً.

نانت يبقى في دوري النخبة الفرنسي

باريس - أ ف ب: حافظ نانت على مكانه في الدرجة الأولى الفرنسية رغم خسارته على أرضه بهدف أمام تولوز، مستفيداً من أفضلية الاهداف خارج الديار. وكان نانت فاز خارج أرضه 1-2 في تولوز، ليتجنب الهبوط الثالث في الموسم الـ14 الاخير، فيما فشل تولوز الذي عاد الى الدرجة الثانية العام الماضي من العودة الى الاضواء من أول فرصة. ولم ينجح تولوز في تحقيق مركز يعيده مباشرة الى دوري النخبة حيث حل ثالثاً في الدرجة الثانية خلف تروا البطل وكليرون اللذين سيناقدان في الدرجة الأولى الموسم المقبل بدلاً من نيم وديجون.

كولن يقيل مدربه رغم البقاء في البوندسليغا

برلين - د ب أ: اجسست تقارير على اقالة كولن الألماني مدربه هورست هلند، رغم بقاء الفريق في الدرجة الأولى (البوندسليغا) بعد فوزه الساحق على مضيفه هولشتاين كيل 1/5 في اياب الملح الفاصل، وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز كيل 1/صفر لكن كولن تفوق في مجموع المباراتين 2/5، غير أن النادي الذي يحتل المركز الـ14 لم يؤكد صحة هذه التقارير. وبحسب محطة "شپورت 1"، من المنتظر أن يقبل حارس الفريق السابق، توماس كيسلر، وعضو مجلس الإشراف يورغ ياكوبس والمدير المسؤول عن تراخيص اللاعبين لوكاس بيرغ مهام هلت بشكل مؤقت.

وفاق سطيف يفلت ويعزز صدارته للدوري الجزائري

الجزائر - د ب أ: عزز وفاق سطيف صدارته للدوري الجزائري، بعدما حقق فوزاً صعباً 2/3 على ضيفه نصر حسين داي في المرحلة الرابعة والعشرين. وارتفع رصيد سطيف، الذي حقق انتصاره الثاني في مبارياته الثلاث الأخيرة، إلى 50 نقطة في الصدارة، فيما توقف رصيد نصر حسين داي عند 21 نقطة في المركز السادس عشر. وتقدم سطيف مبكراً في الدقيقة الثامنة عبر أحمد قندوسي، فيما أضاف محمد الأمين عمورة الهدف الثاني في الدقيقة 42، لكن عبدالرؤف شويطير قلص الفارق بتسجيله الهدف الأول لداي في الدقيقة 78. وأعاد عبدالحق ديارى فارق الهدف لسطيف، بعدما أحرز الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة 86، قبل أن يهز شويطير الشباك مجدداً، مسجلاً الهدف الثاني لداي في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

الوداد يعود الى نزييف النقاط في الدوري المغربي

الرباط - د ب أ: عاد الوداد البيضاوي لنزييف النقاط بالدوري المغربي، بعدما تعادل سلباً مع ضيفه الفتح الرباطي في المرحلة الحادية والعشرين. وبقي الوداد في الصدارة برصيد 38 نقطة، فيما ارتفع رصيد الفتح إلى 26 نقطة في المركز التاسع. وفشل الفريقان في هز الشباك على مدار شوطي المباراة، بعدما أخفق لاعبوهما في ترجمة الفرص التي سخرت لهم إلى أهداف، ليتفني كل فريق بالحصول على نقطة التعادل. وواصل مولودية وجدة نتائجهم الجيدة، بعدما حقق فوزه الثالث في مبارياته الأربع الأخيرة، بتغلبه 2/3 على ضيفه شباب المحمدية. وارتفع رصيد المولودية، الذي حقق فوزه الثاني على التوالي، إلى 30 نقطة في المركز الخامس، فيما تجدد رصيد المحمدية، الذي لم يحقق أي فوز منذ 11 نيسان/أبريل الماضي، عند 20 نقطة في المركز الرابع عشر (الثالث من القاع).

الجونة بعشرة لاعبين يتعادل مع الزمالك في الدوري المصري

القاهرة - د ب أ: أوقف الجونة صوة ضيفه الزمالك بالدوري المصري، بعدما تعادل معه سلباً في المرحلة الخامسة والعشرين. ورغم التعادل، بقي الزمالك الساعي لاستعادة اللقب الغائب عنه في الموسم الخمسة الأخيرة، متربحاً على الصدارة برصيد 55 نقطة، بفارق 14 نقطة أمام أقرب ملائقيه غريمه الأهلي، الذي يملك ستة لقاءات مؤجلة. وارتفع رصيد الجونة، الذي حقق فوزاً وحيداً في مبارياته السبع الأخيرة، إلى 31 نقطة في المركز الثاني عشر.



دومينيك تيم يخرج من الدور الأول لبطولة رولان غاروس للمرة الأولى

5/7)، 6-6، 1-6. وتأهلت البيلاروسية فيكتوريا ازارينكا وحاملة لقبين كبيرين، للدور الثاني بفوزها على الروسية سفيتلانا كوزنيتسوسفا 4-6، 2-6 و 3-6. واحتفلت البولندية إيفا شفيونتيك المصنفة ثامنة بعيد ميلادها العشرين بأفضل طريقة، بتأهلها إلى الدور الثاني للبطولة التي توجت بلقبها العام الماضي، وبدت شفيونتيك في طريقها للإثنين إلى فوز كاسح على السلوفينية كايا يوفان الحادية والتسعين عالمياً بعدما حسمت المجموعة الأولى نظيفة 6-صفر في 23 دقيقة فقط، لكن الأمور اختلفت في المجموعة الثانية التي استغرقت ساعة كي تنتهها 5-7. وتلقت شفيونتيك السويدية وبيكا بيتيرسون التي تغلبت على الأمريكية شيلبي رودجرز 7-6 (3-7) و 7-6 (10-8) و 6-2.

20:15 في التوقيت المحلي نظرا لمنع التجول في العاصمة الذي يبدأ عند الساعة 21:00 بسبب تداعيات جائحة كورونا، وسمح المنظمون بتواجد زهاء خمسة آلاف مشجع في الأيام العشرة الأولى من البطولة على أن يرتفع إلى 13 ألف في الخمسة الأخيرة حيث سترتفع نسبة السعة الاستيعابية من 35 إلى 65%. وكان أيضا الروسي كارن خاتشاتوف (25) والإسبانيان بابلو كارينيو بوستا (12) وروبرتو باوتيستا أوغوت (11) من أبرز المتأهلين. كما بلغت البيلاروسية أرينا سابلينكا المصنفة رابعة المتوجة بدورة مدريد مؤخرا الدور الثاني بفوزها على الكرواتية آنا كونجو 4-6 و 3-6. وأنقذت التشيكية بترا كفتيرفا المصنفة 12 نقطة لخسارة المباراة أمام اليلجيكية غريت مين المتأهلة من التصفيات لتتوزع 7-6 (7/3)، 6-7 و 6-2.

بطولة فرنسا للتنس

خروج النمساوي تيم من الدور الأول وأوساكا مهددة بالإقصاء بسبب مقاطعتها الإعلام

باريس - أ ف ب: أقصى النمساوي دومينيك تيم وصيف 2018 و2019 من الدور الأول لبطولة رولان غاروس للتنس، ثانية البطولات الأربع الكبرى، عندما فُزط بتقدم مجموعتين أمام الإسباني بابلو أندوخار، فيما هدد المنظمون اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثانية بإقصائها في حال استمرارها مقاطعة وسائل الإعلام. وحقق أندوخار (35 عاماً) عودة لافتة ليتغلب على تيم حامل لقب بطولة أمريكا 4-6 و 5-7 و 6-4 و 6-4 و 6-3 بعد قرابة أربع ساعات ونصف الساعة. وهذه المرة الأولى التي يخرج فيها تيم من الدور الأول لبطولة فرنسا للمرة الأولى التي يفشل في بلوغ ربع النهائي منذ 2015. وهذه المرة الأولى في مسيرته الممتدة على مدى 17 عاماً التي يعود فيها أندوخار من تأخر مجموعتين لتحقيق الفوز، كما أنه انتصاره الأول على أحد المصنفين العشرة الأوائل منذ فوزه على السويسري روجيه فيدرر في جنيف في 2015. وتأهل اليوناني ستيفانوس ستيستيباس بفوزه على الفرنسي جيري ميشاردي (60) 6-7 (6/8)، 6-3، 6-1. ويقدم اليوناني مستويات مميزة هذا الموسم حيث حقق أيضا لقب دورة ليون وحل وصيفا في أكابولكو المكسيكية ودورة برشلونة، ويعتبر أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب بعد الإسباني رافايل نادال والصربي نوكا ديوكفيتش المصنف أول.

وأعلن منظمو البطولة أن أوساكا مهددة بالإقصاء في حال استمرارها بمقاطعة وسائل الإعلام، وتم تغريمها 15 الف دولار لرفضها حضور المؤتمر الصحافي بعد فوزها على الرومانية باتريسيا ماريا تيغ في الدور الأول. وجاء في بيان مشترك لمنظمي البطولات الأربع الكبرى: "حذرتنا ناومي أوساكا بأنه إذا استمرت في تجاهل التزاماتها الإعلامية أثناء البطولة، ستُعرض نفسها لعقوبات أشد بما في ذلك الإقصاء من البطولة". وكانت أوساكا أعلنت الخميس أنها ستقاطع الإعلام للمحافظة على صحتها الذهنية، قائلة: "لدي شعور بأن الناس لا يكتفون بالصحة الذهنية للرياضيين وهذا ما يصدمني في كل مؤتمر صحافي أشارك فيه". وأضافت: "دائماً يطرحون علينا أسئلة سبق أن طرحوها علينا مرات عدة أو أسئلة تجعلنا نشك بأنفسنا ولست مستعدة للخضوع أمام أشخاص يشكون بي". واستهدت أوساكا المتوجة بأربع بطولات فرانس سلام مشوارها بفوز صعب على ماريا تيغ 4-6 و 7-6 (4-7). وتابع بيان المنظمين أنهم تواصلوا مع أوساكا اللاتلمثنان على سلاطنتها وتقديم الدعم لها، مضيفين: "كما تم تذكرها بالتزاماتها وعواقب عدم الالتزام بها وأن القواعد يجب أن تطبق بالنسوة في جميع اللاعبين". وعُزدت أوساكا مساء في رد مقتضب على "تويتز": "الغضب نتيجة نقص في الفهم. التغيير يجعل الناس غير مرتاحين". واكتفت أوساكا بالقبالة على أرض الملعب بعد المباراة وقالت: "بالنسبة لي،

كوبا أمريكا

نقل البطولة إلى البرازيل بعد سحبها من الأرجنتين!

أوسنسيون - أ ف ب: أعلن الاتحاد الأمريكي الجنوبي لكرة القدم (كونميبول) أن كوبا أمريكا التي كانت مقررة في كولومبيا والأرجنتين ستقام في البرازيل بين 13 حزيران/يونيو والعاشر من تموز/يوليو. وقال "كونميبول" على "تويتز": "ستقام كوبا أمريكا في البرازيل، تم تأكيد موعد انطلاق البطولة ونهايتها، بعد ساعات من قرار الأرجنتين التخلي عن استضافتها بسبب فيروس كورونا، عقب عشرة أيام من انسحاب شريكها كولومبيا للسبب ذاته، وفي غضون أسبوع تقريبا، خسرت كونيوبول خدمات الدولتين الشريكتين في تنظيم البطولة، لأي شيء يتعلق بالوضع الاجتماعي هنا، ولا حتى المخاطر المرتبطة بالفيروس".

مدى أسبوعين في قاعة صحية في مدينة سوچو الواقعة في محافظة جيانغسو. وتبقى سبع مباريات ضمن الدور الثاني من المجموعة التي تضم سوريا المنصدة (15 نقطة من 5 مباريات)، الصين (10 نقاط)، الفيليين (7)، المالديف (6) وغوام (صفر)، وجاء في بيان الاتحاد الصيني: "في ضوء الإصابات الوبائية الأخيرة لدى منتخبني المالديف وسوريا يجب عزلهم بشكل صارم عند الدخول، ولا يمكنهم المشاركة في المباريات المقررة". وتابع: "بحسب تعليمات الاتحاد الآسيوي، وافق الاتحاد الصيني على عدم استضافة المباريات المتبقية في سوتشو، وستنقل إلى دبي". وكان مقرراً أن تقام المباريات على مدى أسبوعين حتى الخامس عشر من حزيران/يونيو.

التصفيات الآسيوية المزوجة

نقل مباريات مجموعة الصين إلى دبي بسبب كورونا

شنگهاي - أ ف ب: أعلن الاتحاد الصيني لكرة القدم نقلاً مفاجئاً لمباريات المجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية المزوجة المؤهلة إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023 إلى دبي، بسبب فيروس كورونا لدى المنتخبين السوري والمالديفي المشاركين في المجموعة الأولى التي تستضيفها الصين بنظام مباريات. وأكد الاتحاد السوري الخبر بإعلانه أن "الاتحاد الآسيوي يعتمد الإمارات مكاناً لاستكمال مباريات المجموعة الآسيوية الأولى عوضاً عن الصين وسيتم تحديد جدولة مواعيد المباريات وأوقات إقامتها لاحقاً". وتسيب الجائحة في فوضى ضمن التصفيات الآسيوية، وكان مقرراً استكمال مباريات المجموعة التي تنصدها سوريا بنظام التجمع على

دوري السلة الأمريكي

سنز يعادل ليكرز وأتلانتا قاب فوز من التأهل

لوس انجليس - أ ف ب: تغلب كريس بول على الإصابة في كتفه وساهم بفوز فريقه بكتس صنز 100-92 على لوس انجليس ليكرز ليمنحه التعادل 2-2 خلال المباراة الرابعة في سلسلة المواجهات بالأدوار الإقصائية بينهما، في وقت خسر فيه حامل اللقب خدمات أنتوني ديفيز للإصابة. وأنهى بول أفضل مباراة له منذ وقت طويل (17 نقطة و 7 مرتدات)، أنه كان متفعا مع مدربه موني ويليامز الذي أراد أن يتركه في مقاعد البدلاء: "أعطني دقائق قليلة للعب، سآزى ما يمكنني فعله". ومن جهة ليكرز، كان لايرون جيمس أفضل المسجلين لفريقه مع 25 نقطة و 12 متابع، فيما اضطر "ملك" إلى لعب نصف المباراة بدون ديفيز، الذي سقط بشدة على الأرض، لعاناته ربما من إصابة في العضلة الخلفية وغادر إلى غرفة الملابس مع ست نقاط فقط، بعدما سجل 34 نقطة في المباراة الثالثة. وقال ليكرز أن ديفيز الذي غاب عن 30 مباراة في الموسم العادي، كان يعاني في الفخذ وسيخضع للفحص لتحديد حجم الإصابة. وسجل ديفيز 17 نقطة، فيما أنهى دي أندري آيتون المباراة مع 14 نقطة و 17 مرتدة، في جانب 13 نقطة لكاميرون باين و 11 نقطة لمايكل بريدجز.

وسيات أتلانتا هوكس على بعد فوز واحد من



نجم صنز كريس بول (يسار) كان نداً لنجم ليكرز لايرون جيمس

ضرورة اللقاح أو نتيجة اختبار سلبية شرطاً لحضور المشجعين الألعاب!

أقل من شهرين من دورة الألعاب، يظل السكان اليابانيون ضد إقامة الألعاب، وفقاً لاستطلاعات رأي عدة. وقررت اليابان الجمعة بتعديل حال الطوارئ في طوكيو ومناطق أخرى في البلاد حتى 20 حزيران/يونيو، أي قبل 33 يوماً من انطلاق الألعاب الأولمبية. وتشمل حال الطوارئ طوكيو وتسع مناطق أخرى، وقال رئيس الوزراء سوغا: "تراجعت عدد الحالات منذ منتصف الشهر الحالي لكن الوضع لا يزال مقلقاً"، وكان مقرراً أن تنتهي حال الطوارئ في نهاية أيار/مايو الحالي، لكن الحكومة اليابانية قالت إنها في حاجة إلى المزيد من الوقت لمواجهة موجة رابعة من

وعلى المشجعين ارتداء الكمامات الواقية وملء أوراق الفحص الصحي، وما أن يدخلوا الملعب يتوجب عليهم عدم اللفاف أو مصافحة بعضهم. وأفاد التقرير أن رجال الأمن سيتمركزون في المداخل لمراقبة سلوك المشجعين، على أن يتم تقليص أو إلغاء الأحداث العامة المخصصة لتتبع الحدث خارج الملعب. ويأتي الحديث عن هذه الإجراءات بعد قرابة أسبوع على دعوة صحيفة "آسامي"، الشريك الرسمي للألعاب، إلى إلغاء الحدث الذي وصفته على أنه "تهديد للصحة" في وقت تشهد فيه البلاد حالياً موجة رابعة من تفشي كورونا. وقبل

حزيران/يونيو عدد المتفرجين الذين سيسمح لهم بحضور الألعاب، إذا كان سيسمح لهم بذلك أصلاً. وسيق أن اتخذ القرار بحصر الحضور الجماهيري بالمقيمين في اليابان، لكن التقرير يفيد أن هناك إمكانية لمنع المقيمين من دخول الملعب أو طردهم منها في حال مخالفة القواعد الخاصة بكونرونا. وقالت الصحيفة أن "الخطة هي إيقاف العدوى خلال الألعاب من خلال إجراءات مضادة صارمة". وتنعص على ضرورة أن يظهر المشجعون شهادة تلقيهم اللقاح أو نتيجة سلبية لاختبار "كوفيد-19" يخضعون له على نفقتهم، قبل أسبوع من دخولهم الملعب.

تلك سيكون على المشجعين اللقاح أو تقديم نتيجة سلبية لفيروس كورونا للمتمن من حضور الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو الصيف المقبل، بحسب ما أفادت صحيفة يابانية. كما سيتم منع الهدف التشجيعي والطعام والمصافة أو احتساء الكحول خلال الألعاب المؤجلة من الصيف الماضي بسبب تداعيات "كوفيد-19"، بموجب ضوابط يجري النظر فيها بحسب ما أفادت صحيفة "نيوموري شيمبون" اليابانية نقلاً عن مصدر حكومي لم تكشف عن اسمه. ومن المتوقع أن يعلن المنظمون في

أولبياد طوكيو

نتنياهوو يستنفذ أرانبه ويعول على «تغيب» أحد أعضاء «يمينا» وقد يستقيل ... وهتافات «لا لحكومة اليسار» و«الموحدة» تنتظر الرد

حكومة بينيت - لبيد أمام المعادلة الحسابية: 57 + 4 عباس



نفتالي بينيت

هاثفية من حاخامين مؤثرين وسياسيين. أمس، تجمع عشرات المحتجين خارج منزلي بينيت وبشكيد وهتفوا لهما «لا لحكومة اليسار».
وبدا واضحا بأن الضغط فعل فعله في حالات معينة. فمثلاً النائب

أطراف الطيف السياسي. وبالتالي، فإن أزمة موضعية، إذا ما وقعت، ستشوش بشكل كبير على الائتافات الائتلافية.

هكذا مثلاً، حصلت رئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، في الاتفاق الائتلافي مع «يوجد مستقبل» على مكان في لجنة تعيين القضاة. غير أن «يمينا» تطالب بالمكان في اللجنة بالذات لابيلت شكيد، كي تمنح أغلبية لليساريين بين أعضائها.

فضلاً عن ذلك، فإن توزيع المقائب لم ينته بعد، ولم يوقع «يوجد مستقبل» بعد على اتفاقات ائتلافية مع «أزرق أبيض» و«أمل جديد». رغم ذلك، التقدير في هذه المرحلة هو أن الحكومة لن تسقط على خلفية أزمة في الاتصالات الائتلافية، واحتمالات ذلك متدنية.

2. تمرد داخلي في «يمينا»

يصل رئيس «يمينا» نفتالي بينيت إلى حكومة التغيير مع كتلة من 6 مقاعد. ويدعي مقربوه بأنه متفق مع كل النواب في الكتلة، وأنه يتلقى الإسناد الكامل منهم جميعاً باستثناء النائب شكيلي. وثمة

تقدير يقول إنه في اللحظة التي تنضم فيها شكيد إلى خطوة بينيت، فلن يكون هناك متردون آخرون داخل الكتلة. إضافة إلى ذلك، فإن ضغطاً جماهورياً وسياسياً شديداً يجري في الأيام الأخيرة على نواب «يمينا»: مظاهرات أمام بيوتهم، وتهجمات في مجموعات «واتساب» وعرائض ومكالمات

يوفال كارني

■ بعد عدد لا يحصى من المحادثات واللقاءات من خلف الكواليس، أعلن رئيس «يمينا» نفتالي بينيت بصوته، بشكل رسمي، بأنه سيعمل كل ما في وسعه كي يشكل حكومة مع رئيس «يوجد مستقبل» بيئر لبيد. سطحيًا، واضح أن مسار حكومة التغيير صعد، منذ اللحظة التي قال فيها بينيت كلمته، إلى الطريق القويم، وبعداً أعضاء الليكود بالتخطيط لصورة حياتهم السياسية في المعارضة. ولكن، ليس كل شيء وريديًا، فعلى الرغم من التصريحات الاحتفالية، وتوقع الاتفاقات الائتلافية وتأييد الحكومة اليمين القانونية في الكنيست، يبقى حصول كل شيء ممكنًا.
حكومة كتلة التغيير هي حكومة أقلية تعتمد على دعم خارجي من «الموحدة»، وكل صوت يخضع للضغط من الخارج من شأنه أن يحسم المعركة.

وثمة ما يمكن أن يتشوش على الطريق:

1. تخجير المفاوضات الائتلافية
رغم التصريحات المتبادلة، يجدر بالذكر أن بينيت وليبيد لم يوقعا بعد على اتفاقات ائتلافية. ظاهراً، توصل الرجلان إلى توافقات وتفاهات في جولة المحادثات السابقة، عنغية حملة «حارس الأسوار»، ولكن الحديث يدور عن مفاوضات ائتلافية معقدة ومركبة بين ثمانية أحزاب (مع الموحدة) من كل

بعد غزة... إلى الإسرائيليين: لن تنفذكم «أسطورة»

سلاح الجو واستعدوا لسيناريوهات «حزب الله» المرعبة

روغل الفر

■ منذ سنوات طويلة و المواطنين الإسرائيليون يعتبرون سلاح الجو نوعاً من الحامي، المخلص الكبير الذي يدافع عنهم، والمنقذ من كل ضيق. وإعجابهم بسلاح الجو وإيمانهم به وبقوته نوع من عبادة الأوثان. بنحوم الإسرائيليون وأبراجهم هي تلك الطائرات ذات القدرة التدميرية المتطورة في العالم.

الآن عندما يتخيل الإسرائيليون الحرب يفكرون بجنود من لحم ودم وهم يعدون ملفوفين بالأكفان والأعلام ويُدفنون في القبرة العسكرية. هكذا تبدو حرب إسرائيل الآن: سلاح الجو يعالج المشكلة. نتاج إلى القليل من الصبر هناك في الغرف المصنعة. ولكن في عملية «حارس الأسوار» سقط سلاح الجو من السماء وتحطم. طائراته الالامعة التي يلوح لها الأولاد في عيد الاستقلال أصبحت الآن تحت أقدامنا محطمة كالتماثيل التي سقطت وانكسرت.

مواطنو إسرائيل فقدوا دينهم. سلاح الجو الكبير القوي مات في غزة. «مئات الطلعات ومئات الطائرات القت آلاف القاذف الدقيقة المتفجرة بكلفة مليارات الشواكل على منطقة صغيرة»، وصف إسحق بريك المعركة الأخيرة. «رغم كل شيء لم نتجح في وقف إطلاق الصواريخ والقاذف... استمرت حماس والجهاد الإسلامي في الإطلاق... وكان شيئاً لم يحدث، ويبدو أنه بإمكانهم الاستمرار في ذلك لفترة طويلة أخرى». قتل سلاح الجو 67 طفلًا فلسطينياً في مئات الطلعات. سفكت دماء أطفال في الوقت الذي انتظر فيه جنود سلاح البر في إسرائيل، بالضغط مثل مواطني الدولة، بصبر، أن يقوم سلاح الجو بعلاج المشكلة. النتيجة واضحة: سلاح الجو لم يعالج المشكلة. أسطورة تبيدت. إضافة إلى ذلك، فإنه قتل الأطفال بينما يحاول الانتصار قبل فشله في الحرب. قتل في غزة حوالي 67 طفلاً،

والإسرائيليون –غالباً– لا يعنيهـم ذلك. يعينهم الأمر عندما يكونون هم أنفسهم في خطر. لذلك يجدر بهم الكف عن المضايقة. وبدلاً من ذلك، عليهم البدء بالخوف. «في حرب متعددة الساحات»، قال بريك، «ستتلقى آلاف الصواريخ والقذائف نحو إسرائيل... بدون توقف ومن جميع الاتجاهات. ستتلقى الصواريخ يوميا على المراكز السكنية... وهي صواريخ بقوة تدميرية أكبر بعشرات الأضعاف من صواريخ حماس. سيتم إطلاق صواريخ دقيقة ذات رؤوس متفجرة تحمل مئات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة (لدى حماس صواريخ ثابتة غير دقيقة، أكبرها منها مع رأس متفجر بوزن 90 كغم، في حين لدى حزب الله صواريخ دقيقة مع رؤوس متفجرة بوزن 500 كغم وأكثر). تخيلوا وإبلا من الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيرة الانتحارية وصواريخ كروز، التي جزء منها مع رؤوس متفجرة بوزن مئات الكيلوغرامات، وهي تسقط على رؤوسنا بدون توقف... ويمكن لأعدائنا الحاربة لأسابيع وربما لأشهر بسبب احتياطي السلاح الكبير الذي بحوزتهم، والذي يشمل 250 ألف صاروخ وقذيفة... والتي يصعب جدا اكتشاف مكانها وتدميرها». يا مواطني إسرائيل، بريك يقول إن نصر الله على حق؛ لديك كل الأسباب للارتياح من الخوف عند سماع تهديداته. سلاح الجو لن يتفدكم. ستكون هناك حاجة لسفك دماء كثيرة جدا لجنود الجيش الإسرائيلي في حرب لبنان. ربما تساعدكم قبلة نورية. لأن وصف بريك يظهر مخيفاً تقريباً مثل سيناريوهات الرب التي جعلت موشيه ديان يقترح في اليوم التالي لحرب يوم الغفران تجهيز الخيار النووي. وأنت تعرفون أن وصف بريك دقيق ومتزن. في نهاية المطاف، كنتم هناك في الغرف المصنعة وفي بيت الدرج وحماس والجهاد الإسلامي يطلقان الصواريخ عليكم. أصبحت تدركون أن سلاح الجو لن يساعدكم.

هآرتس 2021/5/31

بانضمام بينيت إلى الائتلاف: هل ينتظر الوسط العربي

في إسرائيل تغييرا ملحوظا... من «رأس استيطاني»؟

جاكي خوري

■ إن انضمام نفتالي بينيت إلى كتلة التغيير ومواقفته على الوقوف على رأس حكومة تضم فيها عيسايو فريج، بمساعدة تصويت ايتسام مراعة، اعتبر بالنسبة للجمهور العربي خطوة تكتيكية هدفها إبعاد نتنياهو عن الحكم. الخطوط الأساسية لهذه الحكومة ليست أكثر من شعارات يمكن لكل طرف منحها تفسيره الذي يريجه، ولا أن تكون هناك أي طريقة لتفسير دعم «ميرتس»، و«العقل» والأعضاء العرب الثلاثة فيها، لحكومة برئاسة شخص يميني واضح، «غير عام مجلس ييشع السابق»، مثلما عرض نفسه في خطابه أمس، التي يعتبر وزير المالية فيها ممثلي الوسط العربي بطايرو خامسا.

على الرغم من الفجوة الأيديولوجية العميقة، المتفوحة كما يبدو بين مركبات حكومة التغيير، نتج جميع الشركاء الصهاينة فيها لتوحيد لتحديد عائق مشترك، ولن يكون مصيرها مروها بالأحزاب العربية. مسكسر بينيت – لبيد مضمون له أغلبية يهودية تبلغ 57 عضو كنيست مقابل 54 لمسكسر نتنياهو. «مع ممثل «بلد»، سامي أبو شحادة، الذي يسبق وأعلن بأنه سيمصوت ضد الحكومة»، لا يجب على بينيت وساعر الخوف من وصمة العار هذه. «القائمة المشتركة» لا تدرّف الدموغ على ذلك. بالنسبة لها، يوجد في هذا الوضع نوع من الراحة. «لأننا غير ملزمين بالتصويت مع أو ضد، فهذا أمر يخفف الضغط»، قال أحد أعضاء الكنيست في القائمة، «تخيلوا وضعا تبقى فيه الحكومة أو تسقط بسبب أصواتنا، أو إما سنضطر إلى تأييد بينيت وساعر ولييرمان أمام جمهورنا، أو سنعارض وسنكون في الطرف نفسه مع سموريتش وبن غبير». من الأفضل الجلوس على الجدار في هذه الأثناء، وبعد ذلك سنرى.

بالنسبة لسراعم، يبدو الجلوس على الجدار خياراً أقل

ايال زيسر

■ خرج زعيم حزب الله حسن نصر الله، الأسبوع الماضي، من خندقه الذي يخفي فيه في الـ15 سنة الأخيرة كي يهين حماسا على «انتصارها» في الصراع ضد إسرائيل. لا خوف، فليس مثل نصر الله، الذي احترق بالضربات التي تلقفتها منظمة في حرب لبنان الثانية، كي يعرف الفرق بين إعلان النصر والواقع الأليم الذي اكتشفه هو ورجاله في نهاية الحرب إياها في حي الضاحية أو ما تبقى منه، مثل هذا الواقع الخدق ويكتشفون الدمار والخراب اللذين جلبوهما على أبناء شعبهم. ونصر الله وإن سعى للقفز إلى عربة حماس، فقد خيّل أنه آزاد أن يشرح لمؤيديه سبب خزده من خرق الهدوء على طول الحدود مع إسرائيل، وفضل بالتالي القعود مكتوف اليدين، ولا يبرع لتجدة حماس من أجل القدس والحرم.

لقد اعتبرت لحظات ظهور نصر الله دوماً «العرض الأفضل» في المدينة. خليط من الرسائل التي ينصت إليها الجميع إنصاتاً شديداً، في إسرائيل أيضاً، مع قبة خطابية فاخرة لخطيب فؤو وخبير، ولكن كل هذا انهار مع سماع السعال الأول، الذي تلاه سعال كثير آخر. وهكذا تحول خطاب النهى إلى «خطاب السعال»، وبدلا من الانشغال بتعهديات وإعلان النصر، احتل وضعه الصحي معظم المناوئين الرئيسية. ولو كان الأمر متعلقاً به لتخلي نصر الله عن الخطاب، ولكنه بذلك كان سيغزى الانطباع مرة أخرى بأنه، مثل مرات عديدة سابقة في السنوات الأخيرة، يخشى إسرائيل ويفضل الهرب من المعركة.

بخلاف حماس، التي غيرت زعماءها مرات لا تحصى بعد أن صفت إسرائيل بعضاً منهم، فإن نصر الله يدور بيد عليا، منذ قرابة ثلاثة عقود. حزب الله كبير وحيد، مثل كل طاغية شرق أو سوطي آخر، حرص على ألا يكون في محيطه خليفة محتمل للتاج. ومن هنا، نفهم

نير أورباخ الذي هوجم في مجموعة نشطاء «يمينا» عبر «واتساب» أجابهم: «لن أصوت ضد. وخيار الاستقالة قائم».

بينيت من جانبه مقتنع بأن كل النواب الستة من «يمينا» سيصوتون مع تشكيل الحكومة، ولكن مصادر رفيعة المستوى في كتلة التغيير تخشى أن «يتغيب» أحد نواب «يمينا» عن التصويت في اللحظة الأخيرة بسبب الضغوط الشديدة، فتسقط الحكومة. لائتلاف التغيير 57 نائبا. إضافة إلى 4 نواب من «الموحدة»، فسيكون للائتلاف أغلبية 61 نائبا.

3. في يدي عباس

لنيل أغلبية 61 نائبا تحتاج حكومة التغيير «بينيت – لبيد» لدعم من الخارج من 4 نواب «الموحدة». وعلى فرض أن النواب من «القائمة المشتركة» سيصوتون ضد إقامة حكومة برئاسة بينيت – فهم يحتاجون إلى أصوات حزب «الموحدة». ليس لرئيس الحزب منصور عباس مصلحة في التوجه إلى الانتخابات للمرة الخامسة. وثمة تقدير أنه سيتوصل إلى اتفاق مع لبيد وبينيت على تأييد من الخارج. ولكن المفاوضات مع «الموحدة» قد تفشل، وأحد السيناريوهات المحتملة لذلك هو أن حزب «الموحدة» سي طرح مطالب مبالغاً فيها. وبغياح تأييد عباس وحزبه حينئذ، لا يمكن لحكومة التغيير أن تحصل على أغلبية مؤكدة لترسيم الحكومة.

4. مسألة وقت

إسرائيل و«التحول الشمالي»

... بين انتعاش الأسد و«سعال» نصر الله



سوريا وخارجها، العالم العربي يعود إليه رويداً رويداً، والأسرة الدولية أيضاً تستمع منع الآن أصواتا في صالح استئناف العلاقات مع سوريا. من ناحية إسرائيل، يعد هذا بلا شك حاكماً مجرماً، ولكنه هو الذي حرص مدى السنين، مثل أبيه قبله، على حفظ الهدوء على طول الحدود. إن تعزيز قوة الأسد كقيلة بعبادة التوازن إلى الساحة الشمالية حيث يد إيران وحزب الله هي العليا في السنوات الأخيرة. وها هنا يلوح التحول: الأسد يأخذ بالانتعاش، بينما نصر الله –ملك الشمال بلا جدال في العقد الأخير– يجد صعوبة في إكمال جملة بين سعال وسعال، وهذا ليس بالضرورة في صالح إسرائيل.

إسرائيل اليوم 2021/5/31

في صراع بين الراحة التركية و«كوكابين فنزويلا» وصولاً إلى مشروع «اللوبي الأرميني»

باحثا عن «عهد جديد»... ما خطة اردوغان للقاء بايدن في بروكسل؟

بايدن عن أحداث عام 1915 يلقي في الواقع عبئاً آخر على العلاقات بين الدولتين. ولكني أأمل أن يكون اللقاء الشخصي بيننا، الذي سيعقد في 14 حزيران في قمة الناتو، إشارة انطلاق لعهد جديد.. من يريد «عهدا جديداً» لا يمكنه مهاجمة بايدن في الوقت نفسه. هيبت في أنقرة الأسبوع الماضي نائبة وزير الخارجية الأمريكي، فندى شيرمان، إعدادا للقاء الرئيسين. وقد شمل ملفها الثقيل العيوات الناسفة التي تهدد العلاقات بين الدولتين: شراء تركيا لصواريخ روسية مضادة للطائرات من نوع «إس 400»، وغزو سوريا ومحاربة الأكراد، والتخفيف عن الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط، وقمع حقوق الإنسان في تركيا.

إذا حاكمنا حسب تصريحات بايدن في حملته الانتخابية، حين وصف الرئيس التركي آنذاك بـ «الديكتاتور»، وأوضح بأنه «خلفا للرابم» –أعرف كيفية التعامل مع أردوغان–، يبدو أن بايدن مسلح بالقليل جدا من التسامح تجاهه، إن تعامله قد يكون مثالية امتحان لـ «العهد الجديد»، وليس بالصورة التي يقصدها أردوغان. يكفي أسلوب لي الأذرع الذي استخدمه بايدن مع نتنياهو في عملية «حارس الأسوار»، وسلوكه القاسي تجاه ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. الذي ما زال ينتظر مكالمة هاتفية منه، وتصميمه على التوصل إلى اتفاق نووي جديد مع إيران... كل ذلك يكفي من أجل استنتاج الاستنتاج المطلوب. إذا كانت تركيا تريد النجاة من شبكة القيود التي تلفق على أرجلها الاقتصادية، فمن الأفضل أن يحضر الرئيس التركي معه عملية راحة، عند لقاها بايدن في بروكسل.

أردوغان ليس في فترة مد في الساحة الداخلية. تشير استطلاعات الرأي العام مؤخرا إلى انخفاض غير مسبوق في شعبيته وشعبية حزبه، بسبب الأزمة الاقتصادية ومعالجة معيبة لوباء كورونا. صحيح أن انتخابات الرئاسة ستجرى بعد سنتين، ولكن باعتباره منشغلاً طوال السنة في حملة الانتخابات، يحتمل أن أردوغان إلى

هآرتس 2021/5/31

لا تدعوا إسرائيل تستفرد بفلسطيني الداخل

نبيل السهلي *

قال ديفيد بن غوريون أول رئيس وزراء إسرائيلي "الكبار يموتون.. والصغار ينسون" بإشارة إلى الشعب الفلسطيني بعد نكبة عام 1948، لكن وحدة الشعب الفلسطيني التي تجلت أخيراً خلال هبة الأقصى، أسقطت تلك المقولة العنصرية؛ فكبار السن نقلوا إلى أبناءهم وأحفادهم بالتواتر حب الوطن الفلسطيني والانتماء له كهوية جامعة. وعلى الرغم من مرور ثلاثة وسبعين عاماً على النكبة، بقيت فلسطين والهوية الحاضر الأكبر في وجدان الأجيال اللاحقة التي امتلكت ناصية العلم والمعرفة على امتداد فلسطين التاريخية والمهاجر القسرية؛ معلنة بداية النصر على محتل اغتصب أرضهم وشتت شعبهم.

مراحل الكفاح الوطني

شارك فلسطينيو الداخل بكافة مراحل الكفاح الوطني الفلسطيني؛ عبر حركات مختلفة، وكان من أهم صورها مشاركتهم بشكل لافت في الانتفاضتين الأولى والثانية؛ وأخيراً كانوا الأكثر حضوراً جنياً

إلى جنب مع المقدسين لحماية الأقصى وأحياء القدس المختلفة من سياسات التهويد والطرود الإسرائيلية المنهجية؛ وتوافق ذلك مع مظاهرات فلسطينية حاشدة في مدن الداخل الفلسطيني معبرة عن الانتماء للهوية الفلسطينية، من خلال دعمهم للمقدسين ورفضاً لسياسات الاحتلال الرامية لتهويد الزمان والمكان في الجليل والنقب والداخل المحتل برمته. الأمر الذي دفع إسرائيل اعتبار تلك المظاهرات بمثابة أعمال شغب وأفعال جنائية يعاقب عليها القانون الإسرائيلي غير الشرعي أصلاً، وتبعاً لذلك استخدمت الشرطة الإسرائيلية والأجهزة الأمنية، وخاصة جهاز الشاباك وسائل العنف ضدهم؛ كما اعتقلت إسرائيل منذ بداية هبة الأقصى الرمضانية (1550) فلسطينياً، من بينهم (87) في المائة من فئة الشباب، والهدف من ذلك قتل روح المقاومة لدى فلسطيني الداخل وإرهابهم، وتهميشهم في كافة ميادين الحياة التي فرضت عليهم قسرياً بعد إنشاء إسرائيل في الخامس عشر من أيار/مايو 1948؛ حيث اعتبرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مجرد وجود الأقلية العربية في أرضها خطراً

وجدياً على إسرائيل، وقد تعزز ذلك من قبل حكومة نتنياهو مجدداً خاصة بعد هبة الأقصى الرمضانية والمشاركة الواسعة للفلسطيني الداخل خلالها للتعبير عن وحثهم الوطنية وانتمائهم الوطني الفلسطيني. ولهذا ستمتد إسرائيل في اتباع سياسة القمع والاعتقال والإرهاب والتمييز العنصري محاولة منها لإخضاع الفلسطينيين وإجبارهم تالياً على الرحيل واحتلال أرضهم وعقاراتهم المتبقية بحوزتهم.

محاولات الأسرلة

سعت إسرائيل عبر مؤسساتها المختلفة جاهدة لممس الهوية الأصلية لفلسطيني الداخل، فحاولت جعل الدرور والشركس قوميات منفصلة، وفرضت عليهم الخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي منذ عام 1958، وحاولت التفريق بين العرب المسلمين والمسيحيين، وتقسيم المسيحيين إلى طوائف شرقية وغربية، والمسلمين إلى مذاهب مختلفة. وقد مرّ فلسطينيو في الداخل بثلاث فترات بين عامي 1948 و2021، وتميزت الفترة الأولى (1948-1966) وهي فترة

الحكم العسكري الإسرائيلي، باستصدار إسرائيل 34 قانوناً لمصادرة الأراضي العربية، سواء تلك التي تعود ملكيتها للاجئين الفلسطينيين في الشتات، أو لأصحابها الموجودين في إسرائيل

الحاضرين الغائبين الذين يقطنون في قرى ومدن غير تلك التي طردوا منها. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يقطن جزء من أهالي قرية صفورية في قضاء الناصرة قرب قرينهم التي طردوا منها عام 1948، ويؤمنون من العودة إليها، ويقدر مجموع الحاضرين الغائبين بنحو 280 ألف عربي فلسطيني. وتوالت السياسات الإسرائيلية لمصادرة مزيد من الأراضي العربية، وبلغت المصادرة أوجها في آذار-مارس 1976، حيث تمت مصادرة إسرائيل نحو 21 ألف دونم من قرى سخنين وعرابة وغيرها من القرى الفلسطينية في الجليل والمثلث، وعلى خلفية ذلك قام فلسطينيو الداخل بانتفاضة يوم الأرض في 30 آذار/مارس 1976، وسقط خلالها 6 شهداء من القرى المذكورة، وأصبح هذا اليوم يوماً وطنياً في حياة الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، تتجسد فيه الوحدة الوطنية الفلسطينية دفاعاً عن عروبة الأرض وضد مصادرتها

من قبل المحتل الإسرائيلي. استمر الجيش الإسرائيلي في مصادرة الأراضي العربية تحت حجج وضرورات الأمن، ولهذا فإن الفلسطينيين، على رغم من ارتفاع عددهم من 151 ألفاً عام 1948 إلى أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني خلال العام الحالي 2021، يمثلون نحو عشرين في المائة من سكان إسرائيل، لكنهم لا يملكون سوى ثلاثة في المائة من الأراضي التي أقيمت عليها الدولة الإسرائيلية عام 1948 في ظروف دولية وإقليمية استثنائية وبدعم من بريطانيا في الدرجة الأولى.

سبل الدعم

في ظل ما يتعرض له فلسطينيو الداخل من اعتقال وملاحقة وهدم للمنازل ومصادرة للأرض، لا بد من الاستمرار في ترسيخ الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني التي تجلت خلال هبة الأقصى ومفاعيلها؛ على اعتبار أن فلسطيني الداخل هم جزء رئيسي وهام من المشروع الوطني الفلسطيني؛ الذي يتشكل ومشوره من وحدة الشعب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية والمهاجر القريبة والبعيدة، كما

ينبغي الاستمرار في دعم صمود وتثبيت فلسطيني الداخل بحركات جماهيرية ميدانية داخل فلسطين وخارجها، ورفع شعارات وإفطاسات وصور واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبلغات عديدة : تؤكد عنصرية إسرائيل إزائهم . ويقع على كاهل الأحزاب العربية في الداخل إعادة اللحمة بشكل متسارع لمواجهة الاحتلال ، وذلك عبر تغليب المصالح الضيقة والتناقضات الثانوية لصالح البوصلة الحقيقية؛ وتحتم الضرورة التأكيد على الدور من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والسفارات الفلسطينية المنتشرة في عدد كبير في دول العالم على الهوية الفلسطينية لفلسطيني الداخل ونضالهم المشروع ضد نظام الأبرتهويد الإسرائيلي؛ والنهاب إلى أبعد من ذلك من خلال السعي لمقاومة دولة الاحتلال الإسرائيلي عن سياساتها العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني على امتداد فلسطين التاريخية، وثمة تقارير لمنظمات حقوقية دولية توثق لذلك وتعزز هذا التوجه . ويبقى القول أن فلسطيني الداخل هم أشجار الصبار في مواجهة الاحتلال.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

الهزيمة السياسية .

تعقيبات

تقرير: في المؤامرة الأردنية المزعومة... ترددت كلمة "بيعة" ورجلنا الأمير حمزة مستعد للتحرك فهل أنت جاهز؟

حكومة إنقاذ

القانون على الدولة يتعمدون قطع أي وسيلة إصلاح وحتى المطالبة بحماة الفساد والفاستدين لانهم في النهاية سيجارون الدولة والقائمين عليها، إذ هم بؤرة الفساد ومحوره، لذلك يستبسلون بالدفاع عن شظايا ما بقي من الدولة، الانقلاب المزعوم فشل فشلاً ذريعاً نتيجة انتاجه واخراج بطريقتة خاطئة، لذا تجد الدولة تتخبط في كل الأحوال واي مصيبة ربما تعصف بها إلى الأبد، لذا مهمة تشكيل حكومة إنقاذ واجبة على كل مواطن أردني شريف لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

سفيان العلي

المواطنة المدنية

أظن أنه يستحسن أن يفكر الأردنيون في التخلي على كل انتماء عشائري، وارساء المواطنة المدنية .. وهكذا يبقى الانتماء لعشيرة ما نوعاً من "البريستيج" الجميل فقط .. وهذا حق كل فرد تحت قبة خيمة الوطن للجميع .. نحن في القرن الواحد والعشرين .. ولازلاً نسمع كلمة عشيرة وعشائر .. كعائلة سياسية في الأردن والعراق. أنا اقولها بصراحة .. هذه مصيبة فعلاً ..

ابن الوليد-المانيا

تعقياً على مقال غادة السمان: الهجمة الإسرائيلية... وسلوكها النازي!

غذاء روحي

يسعدنا جداً هذا التواصل الأيجدي الفكري، ويمكننا أن نعبر عنه أنه غذاء روحي نتطلع بلهفة للمشاركة فيه مع إطلالة كل يوم السبت .. ونشكر إدارة صحيفة "القدس العربي" لأنها الجسر الإنساني الذي يربطنا بأبد الأساتذة الكبيرة غادة السمان ..

نجم الدراجي - العراق

الحوار الحضاري

إن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو الحوار الحضاري العقلاني لتفادي الخسائر البشرية. فكل الحروب تسبب الجحيم على الأرض وتترك آثارها السيئة على البشر، ولا أحد يريد هذه الحروب التي أسبابها السيطرة والهيمنة.

الحل ليس في الحروب لأن القضية سوف تتعقد أكثر وأكثر وتخلق الكراهية وروح العداوة والإنقسام عند الشعوب بالإضافة إلى الخسائر البشرية والمادية وعدم الاستقرار النفسي لهم،

وهذا هو التاريخ أكبر شاهد على ما خلفته الحربين دمار والشعوب التي عاشتها مازالت تدفع هذا الثمن.

أفانين كبة - كندا

شُر البليَّة ما يُضحك

بالنسبة لعبارة: لكن "ما حك جلدك مثل ظفرك". والموقف العربي الفاتر صار في حاجة إلى تضامن حتى من قبل الدول التي في طريقها إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وما أشد حاجتنا إلى موقف فلسطيني وعربي موحد! ... انتهى الاقتباس

كانتينا العزيزة غادة، بعد ما يُسمى بـ "وقف إطلاق النار" بعد تلك الأحد عشر يوماً من الجحيم الصهيوني، أولى المساعدات المالية والمادية واللوجستية، الحقيقة قد جاءت، أو في طريقها إلى الجي، للفلسطينيين من الدول العربية المطبِّعة ذاتها (ودون تسمية أي منها)، في حين أن الدول العربية اللامطبِّعة (وخاصة الدول العربية التي تنتقد التطبيع ليل نهار) لم تحرك أي ساكن من هذا الخصوص، هذا ليس دفاعاً عن، ولا ثناءً على، الدول العربية المطبِّعة بالطلق، هذا نوع جدُّ خاصٍّ من المفارقة التي يقال

إزاءها، (شُر البليَّة ما يُضحك) وبالنسبة للعبارة:

[لماذا حرام على المرأة الزواج ممن يصغرها إن ذرغت في ذلك، ولماذا تعرضها باستمرار للتذكير بفارق السن، أما الرجل فمن حقه أن يتزوج من من أصغر سناً منه بكثير دون أن يلحظ أحد ذلك أصلاً]... انتهى الاقتباس حقيقة، يا كانتينا العزيزة غادة السمان، لا ترامب (الأبصر سناً من زوجته بفارق كبير) ولا ماكرون (الأصغر سناً من زوجته بفارق كبير، في المقابل) يصلحان للذكر كمنودجين مثاليين في قرية تساوؤك هذا وإن كان مشروعاً بامتياز: زوجة الأول وزوجة الثاني ليستا، في واقع الأمر، سوى واجهتين اجتماعيتين-سياسيتين تُتخذان، لا بل تُستغلان، أمام كل من الرأي العام الوطني والرأي العام الدولي من التغطية المقصودة على المغامرات الخفية التي يتغمس فيها كل من زوجيهما من وراء الكواليس!

القارئ

توجه جديد

لاشك أن عنصرية ووحشية إسرائيل الصهيونية أصبحت مدار حديث عبر العالم، وهذا انتصار حقيقي لنضال الشعب الفلسطيني

المتواصل.

أما الأنظمة فهي مشغولة في توظيف هذا الانتصار ليخدمها.

هناك توجه جديد في السياسة العالمية وتغيير واضح ومهم وخاصة في أمريكا بعد سقوط ترامب وتمنى أن تسقط العنصرية والشعبوية والإستبداد في العالم كله. لكن الطريق لن يكون سهلاً وخاصة بالنسبة لنا، وتوحش أنظمتنا وفاشيتها وإستبدادها ونفاقها.

أسماء كئيبة - سوريا/المانيا

تلاشي الحلم

موجة حقيقة تلاشي حلم الوحدة العربية الذي نشأنا وتربينا عليه وعلى أناشيد بلاد العرب أو طائسي... اجتاحت الفوضى بلادنا وأصبح الحلم كيف نحمل هذه الأوطان من شبح الانقسام وأصبحت فلسطين بعيدة.. بعيدة، لكن الأحداث الأخيرة أعادت توجيه القلوب قبل العيون نحو فلسطين لتذكر الجميع أنها القضية المركزية.. لا أريد أن تكون فلسطين والقدس ظاهرة يتم التركيز عليها بعد كل انتهاك،

هناك تقصير إعلامي بحق فلسطين والثقافة الفلسطينية وقصص النازحين وعرب 48 حتى المسلسلات والأفلام التي ناقشت القضية اختفت من المحطات.

عمرو - سلطنة عمان

وسائل سلمية

أحياناً كثيرة يخالجنى التفكير أن العرب لا يريدون حل القضية الفلسطينية للمتاجرة بها لصالحهم، لأن هناك وسائل سلمية يمكن بها الضغط على أمريكا والصهيونية للحصول على الحقوق الفلسطينية، كقطع كل العلاقات واستخدام النفط ومقاطعات البضائع بدون حرب عسكرية، وهو المبرر الذي يردده بعض القادة العرب أن لا قبل لنا بمواجهة حرب نظامية مع إسرائيل بحجة أننا نواجه أمريكا وهذا خطأ لأننا في حرب 73 تمكن العرب من هزيمة الجيش الذي لا يقهر جعل فولدا مايبير تذررف الدموع حسرة على الهزيمة.

فؤاد مهاني - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





حكومة الاحتلال الإسرائيلي و«أرانب» الصهيونية المعاصرة

بالتسوية إلى صيغة التناوب المقترحة، بين بينيت الذي سيتولى رئاسة الحكومة حتى سبتمبر/أيلول 2023، وليبد الذي سيخلفه حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2025، إذ أن الحكومة الهشة قد تواجه خطر انشقاق هذا العضو في الكنيست أو ذلك فتخسر بالتالي أغلبيتها الغاشمة أصلاً على صوت واحد يتيم.

كل هذا من دون احتساب المفاجآت الكثيرة المتوقعة من نتائجها وأنصارها، و«الأرانب» التي يمكن أن يخرجها من قبعتها وهو الشهير إلا بأنه ساحر لا تحكمه شهرة السلطة والبقاء في المنصب فقط، بل يستغل لاكتساب مزيد من الوقت المستقطع وحيازة فترات صامتة إضافية أمام قضاء بترصده بثلاث تيم كبرى هي الرشوة والاحتياط وحياسة الأمانة. ولن يقد الله إلا تفل يميناية ودينياً ونزوعاً استيطانياً أي منعطف أو خلال أي أزمة، في هذه الأزمنة تحديداً

اليبيرة عن حزب «يوجد مستقبل» الليبرالي، لتشكيل حكومة تضم خليطاً متنافراً من التيارات السياسية والعقائد اليمينية واليسارية والاستيطانية والدينية، بما في ذلك لائحة «اعام» المظلة لبعض الإسلام السياسي في مناطق الـ48، هي التهديد الأكثر جدية حتى الساعة لسنوات نتنهاو الطويلة في حكم دولة الاحتلال.

وقد يبدو التناظر بين مكونات مجموعة «حكومة التغيير» بمثابة سلاح ذي حدين لأنه يمكن أن يوفر اتحاداً غير مسبوق في وجه تحالف نتنهاو اليميني الديني والاستيطاني والعنصري، ولأنه أيضاً يقوم على هشاشة أغلبية الصوت الواحد في صفوف حزب بينيت الذي سوف يخضع لضغوطات هائلة من قواعده التي لا تفل يميناية ودينياً ونزوعاً استيطانياً عن أنصار تحالف نتنهاو. كذلك سوف تبدو الحال

الرامية إلى تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية تحل محل حكومة تصريف الأعمال التي يتزعمها اليوم بنيامين نتنهاو، هي المحاولة الأكثر اقتراباً من هدف أزاحة الأخير عن المنصب، بعد أن نشبت في طوله 12 عاماً وسجل الرقم القياسي الأطول عهداً لأي رئيس حكومة على امتداد تاريخ دولة الاحتلال. ورغم الذهاب أربع مرات إلى صناديق انتخاب الكنيست منذ نيسان/أبريل 2019، فإن نتنهاو عجز عن تأمين أغلبية الـ61 نائباً المطلوبة لحيازة الثقة وتمريض أي حكومة جديدة، ولكن خصومه عجزوا أيضاً عن بلوغ هذا الهدف ورغم تقلب تحالفاتهم بين يمين ويسار ووسط، ورغم صعود جنزالات متقاعدين إلى سدة القيادة السياسية وتعاونهم مع نتنياهو ببينيت عن حزب «يمينا» اليميني المتطرف، وياثير



محاكمة إسرائيل دولياً... المستحيل الرابع!

توفيق رباحي*

حتى لا يُساء تفسير الكلام الذي سأبكي: إسرائيل دولة عنصرية بالقانون، وما تركته من تمثيل بحق الفلسطينيين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومواطنيها العرب لا يختلف عن ممارسات نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، يجب إنهاء تلك الممارسات ومحاسنة من تسبب فيها وتواطأ معها.

بعد كل ما شاهدنا ونشاهد في العالم من مظالم وإجرام، لا أحد على وجه الأرض مؤملاً لإعطاء الجيش الإسرائيلي دروساً في الأخلاق والحروب النظيفه، كالمعروف في سفك الدماء. أغلب الجيوش التي خاضت حروباً خارجية أو صراعات داخلية خلال التاريخ الماضية، عبر العالم، ارتكبت من المظالمات ما يبدي له الجبين، اختلفت الدرجات وقدره الناس على معرفة ما حدث فقط: الوحشية واحدة، آخر فصلها جرائم الجيشين الأنطويين والأرطوري في إقليم ثغراري شمال أثيوبيا.

تقدم باكستان والسلطة الوطنية الفلسطينية بطلب لدى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لتفتيش لجنة تقصي حقائق في حقوقي غزة بداعي انتهاك حقوق الإنسان والاعراف ومواثيق الحروب، يشبهه تلك، الطب يحمل في طياته بذور قفله، ولا يخدم طلب العدالة التي يحملها سسكان قطاع غزة ضحايا تلك الحرب الوحشية، لأن الجهات التي تقدمت به والدول التي وافقت عليه (24 من أصل 47 عضواً) لا تختلف جيوشها عن الجيش الإسرائيلي إن لم تكن أسوأ منه.

مرّة أخرى، هذه ليست دعوة لوقف ملاحقة قادة الجيش الإسرائيلي وجنوده، ولا يجب الاستنتاج من كلامي أن الجيش الإسرائيلي لم يرتكب ما يستوجب المتابعة الجنائية الدولية. أسوأ من وقوف دولة مثل باكستان وراء لائحة لجنة تقصي الحقائق، الدول التي دعمتها! الصين وروسيا وقزوليا وكوبا وليبيا ودول أخرى سجلها مرقف!

الصين: لا تتوقف عن اجتثاث أبنيتها بعينها على مرمى العالم ومسمعه، ما تعرّض له الأيوغو على يد الحكومة الصينية في إقليم شينجيانغ اإبادة تقتل الروح والشخصية والهوية وتبقي على الإنسان جثة متحركة، روسيا: وحشية قواؤها الخاصة وطائراتها الحربية في الشيشان وسوريا لا تختلف كثيرا عن وحشية الجيش الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية، إسرائيل أسوأ من هؤلاء جميعاً؛ ربما! القضية فيها جدل، وعلى افتراض أنها فعلاً كذلك، سيمتلك هؤلاء جميعاً الحق الأخلاقي للمطالبة بحساباتها فقط عندما يصبحون أفضل منها وجيوشهم أقل فتكا بشعوبهم والشعب الأخرى من جيشها. آنذاك تصبح المطالبات بتحقيق دولي معقولة وذات جدوى.

كل هذا لا يلغي أبداً الحاجة للجنة تقصي حقائق ومحاسبة إسرائيل على كل بناية هدمتها ومدرسة قصفتها وبيت آمن نسفته في غزة، لكن الأمر في حاجة إلى جدية وصرامة أكثر، وبحاجة إلى ضلوع الدول القوية التي تمتلك أدوات تنفيذ القرارات وإجبار إسرائيل على الخضوع لها.

المشكلة اليوم أن الدعم الدولي السعسى كهذا غير متوفر، ولن يتوفر في المدى المنظور، وإذا كانت إسرائيل قد نجت حتى الآن من المحاسبة على جرائمها، فالفضل يعود إلى تواطؤ الحكومات الغربية معها وانسداد العالم في وجه ضحاياها.

التشكك في الاتحاد الأوروبي: استطلاعات الرأي العام الألماني قبيل انتخابات 2021

من عبيرة عن قناعات أقلية صغيرة إلى موقف أغلبية تبلغ نسبتها في بعض الاستطلاعات 55 بالمئة. حكومياً أيضاً، وجدت الشعوبية المشككة في أوروبا طريقتها إلى المواقف والخطابات الرسمية. خلال السنوات الماضية، تواتر حديث رسميين أنان عن ألمانيا لن تقبل أن يتحول اقتصادها إلى «الممول الأول» لإخفاقات شعوب أوروبا غير منتجة ولأن يصبح داعمو الضارب من المواطنين الألمان «ضحايا» للسياسات الاقتصادية والمالية لبعض الحكومات الأوروبية. بل وروح بعض السياسيين المناهضين في الأحزاب السياسية الرئيسية، خاصة الحزب المسيحي الديمقراطي وشقيقه الجنوبي الحزب المسيحي الاجتماعي والحزبان الصراعان اليوم للحفاس على صدارتهم البرلمانية في الانتخابات القادمة، لقراءة شعبية وقومية فجية، تخوفها على مصر «مخدرات الألمان وإنتاجية حيوية اقتصادهم القليلة» إزاء سيطرة البيروقراطية الأوروبية وتورطها في إعادة توزيع حصص الاقتصاد الألماني على أوروبيين «كسالى» لا يستحقون.

في أعقاب سياسية كهذه، ليس بغريب أن يسجل اليمين المتطرف ممثلاً بحزب البديل لألمانيا نسب تأييد تتجاوز الـ 10 بالمائة في الاستطلاعات الراهنة. فحزب البديل لألمانيا يدير حملته الانتخابية مشككة في أوروبا ومروجاً لوه «ألمانيا الضحية» وناشراً لكرامية الأجانب لا يتبعده بقية الأوروبيين كثيراً عن التحول السلبي الطارئ على اتجاهات الرأي العام الألماني، ولا تختلف أحزابهم عن الأحزاب الألمانية في ترددها الراحل حيال الفكرة الأوروبية وتمثلها لشيء من الشعوبية في التعامل مع سياسات الاندماج القاري، وأياً ما كان الأمر، سيطقل الاختيار القاسي الذي يتعرّض له الاتحاد الأوروبي على وقع النقاشات السياسية والاقتصادية والمالية في بلدان القارة قائماً لفترة طويلة قائمة.

إن أحداث العقد الأول من الألفية الجديدة، وهي دفعت إلى الواجهة الأوروبية بآزمات اقتصادية ومالية عصفت ببلدان كالإيونان والبرتغال وأسبانيا وأيرلندا وهددت استقرار العلة الأوروبية الموحدة، أسفرت عن تغيير جذري في اتجاهات الرأي العام الألماني بشأن أوروبا بحيث لم يعد بها من إيجابياتها السابقة سوى القليل. واطل منذ الأزمة اليونانية في 2008 شبح الشعوبية المشككة من بين ثغايا سياسات ومواقف وخطابات الأحزاب السياسية الرئيسية بشأن الاندماج القاري ومجل الفكرة الأوروبية. ثم تصاعدت الفكرة الألمانية الشككية في أوروبا خلال السنوات القليلة الماضية على وقع النجاحات الانتخابية والسياسية المتتالية للمؤيدين المتطرف (على مستوى الولايات أولاً ومنه إلى المستوى الفيدرالي) وتوظيف اليمين المتطرف لخلق من الأفكار العنصرية والقومية الألمانية للترويج لنظرة سلبية بشأن الاتحاد الأوروبي.

وتوكل ذلك مع انتشار «التشكك في أوروبا» قارياً، من الخروج البريطاني من الاتحاد إلى وصول سياسيين شعبيين إلى المواقع التنفيذية الأولى في بعض بلدان وسط وشرق أوروبا. فوفقاً لقياسات واستطلاعات الرأي العام الراهنة التي تجريها صحف ومراكز بحثية ألمانية قبيل الانتخابات البرلمانية لسيبتمبر/أيلول 2021 والتي ستشهد رحيل المستشارة أنجيلا ميركل عن رئاسته الحكومة، يتسرع ثلثا المواطنين بأن تكلفة وسلبات الاندماج القاري باتت تطغى على عوائده الإيجابية وأن الحكومة الألمانية قد تنازلت عن الكثير من سلطاتها لمؤسسات أوروبية بيروقراطية وأسفدة على نحو ضخم يهدد رخاء ومصالح المجتمع الألماني، وفي حين يسجل أيضاً ثلثا المواطنين رفضهم استمرار ألمانيا في تقديم مساعدات اقتصادية ومالية «سعيحة» لبسداد كاليونان وبرادفوا بين إجراءات كتهذه وبين الإلتزام بالأمسؤولية السياسية والعمل باستنهاجها مع أمال داعمية للضارب الألمان، يتراجع التأييد الشعبي للعملة الموحدة اليورو إلى أدنى مستوياته ليسجل معدلات حول حد الخمسين بالمئة فقط، وبذلك، تتقلب النظرة السلبية للاتحاد الأوروبي

وحدة الألبتين (تسعينيات القرن العشرين) لتجمع بين رابطة الاندماج-الرخاء وبين قسادة للفكرة الأوروبية التزام ألمانيا بها كأداة لتهدئة مخاوف الجوار من صعود ألمانيا الموحدة بقوتها الاقتصادية المتسفرة ووزنها الجيو إستراتيجي الجديد ومدخل لاستكمال التوحّد القاري بدمج مجتمعات وسط وشرق أوروبا القارية تاريخياً وثقافياً من المجتمع الألماني. واستمسك الحياة السياسية الألمانية في المقارنة القارية، وباستثناء تيارات اليمين المتطرف التي كانت محدودة الأهمية على صخبها وفصائل اليسار المتطرف التي رفضت الانخراط في السياسة وتورط بعضها في ممارسات عنف، بالإنذار الأحزاب الكبيرة بعدم المزايدة على الفكرة الأوروبية وتبني خطاب عقلائي علني يشير للمواطنيين المزايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتسفرة للانندماج القاري ويعول عليها لتخفيف الكلفة المادية التي تتحملها ألمانيا كامل الأول للمؤسسات الأوروبية والدافع الأول عن تفعيل مبدأ التضامن المجتمعات الأوروبية محدود النمو والعزلة الاقتصادية بدعماً ماليًا، في تسعينيات القرن العشرين اليونان وأسبانيا والبرتغال ثم منذ التسعينيات بلدان وسط وشرق أوروبا.

فقدت خمسينيات القرن العشرين تناوب الحزبان الكرزيان، المسيحي الديمقراطي والأشترالي الديمقراطي، على شغل مقاعد الحكم والمعارضة وافتتعا بمسؤولية سياسية ويغض النظر عن حسابات المناقصات الانتخابية المتكررة بينهما وبمعزل عن صخب اليمين واليسار المتطرف، عن التعامل الشعبي مع فكرة الاندماج القاري. وسيمح ذلك بصعود الفكرة الأوروبية لتصبح عنوان الإنذار وأستراتيجي للمجتمع والدولة في ألمانيا لا يقبل التراجع والتشكك. وترجمت اتجاهات الرأي العام، خاصة بين التسعينيات ومنتصف التسعينيات، عقلائية ومسؤولية النخبية السياسية الألمانية إلى تأييد مستمر من جانب أغلبية واضحة ومستقرة بين المواطنين الألمان للانندماج القاري، وإلى ذبوع نظرة إيجابية لأوروبا والهوية الأوروبية كسياق جمعي جديد تعاضت معه أغلبية الألمان بقبول بل وابقبال بين.

هيفاء زنكة*

في ظل جريمة الاحتلال الصهيوني الاستيطاني ضد الشعب الفلسطيني، يواصل عدد من الأنظمة العربية، بمد يد لها بينها سوريا والعراق، ارتكاب الجرائم ضد شعوبها بشكل مستمر، لكنه أقل صخبياً، وأكثر استفادة من وريشات تغليف الممارسات الإجرامية بالديمقراطية، وبينما تنشل الشعوب العربية بالنزول إلى الشوارع تضامناً مع الشعب الفلسطيني، والهتاف بصوت عالٍ أن حكومات الطبيعة مع الكيان الصهيوني لا تمتثل، تتلقظ الأنظمة القمعية كل من ترى فيه نبلاً إنسانياً لتقاتله، ولعل واحدة من أقسى الصور الدالة على إنسانيتها نظام ما، هي تلك التي صاحبت آخر المظاهرات والاحتجاجات العراقية، يوم 25 مايو، ومطالبا الرئيسي هو الكشف عن قتله المظاهراتيين، يومها رفع المظاهرون السلمييون صورة مظاهر شبان يحمل صورة مظاهرات قتل في محافظة كربلاء، يومها، قتل ثلاثة مظاهرين وجرح المئات، حين أطلقت القوات الحكومية الرصاص على المظاهرين العزل، لتضال إلى قائمة الضحايا أسماء جديدة، في بلد يات فيه القتل سلاحاً حكومياً -مليشياوياً مشروعاً.

في حق السقوط ضحية للاغتيال، ليس هناك ما يحمي المظاهر المطالب بالكشف عن قتل المظاهرين في بلد بلا حكومة وبلا قانون، واستدويها أجهزة المخابرات عمقاً على سعها لاستقبال ساسة يعرف الكل مدى انخراطهم بالفساد والجرائم الاغتيال، ان لم يكن بشكل مباشر فصمًا وتسترًا، والمفارقة التي يدفع ضحايا الاحتجاجات ضمنًا، غالباً، أن ينجو القتل جراتهم، أمام الملا، لأنهم يتمتعون بحماية أقوى بكثير من يقدمون لتفسيهم كرساء للحكومة ومحاكم للقانون.

كما حدث في اليوم التالي لمظاهرات 25 مايو الحالي، حين أصدر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أمراً بإلقاء القبض على المدعو قاسم صلح، بتهمة اغتيال الناشط إيهاب الوزني، رئيس تشيكية الحراك الشعبي، قرب منزله في محافظة كربلاء جنوبي العراق. كان اعتقال معروفًا بموقف من الميليشيات الدعوة مة إيرانيا. اعتقل قاسم صلح، القيادي في مليشيا الحشد الشعبي، وهو قائد قلوب اللواء «علي أكبر» التابع لحشد العسبان، وهو تديره المرجعية الشيعية مباشرة، بعد أن قامت عائلة الوزني، المدعى ضده ويبدو أن القتل كان قد أوعد على عائلته قائمة بأسماء الأشخاص الذين هددهم سابقًا، تأكيذاً لأمر، أصدر الكاظمي بيانا جاء فيه أن اللواء القبض تم بإمر القائد العام للقوات المسلحة مذكرة قبض قضائية وفق المادة 4 اإرهاب وبناء على شكاوى ربحه، إلا أن بقاء أهمية رهن التحقيق لم يدم غير ساعات إذ، قامت سلطات القامه رهن التحقيق مع أفراد أمنه إلى منزل رئيس هيئة الحشد الشعبي، مما أوضح من هو مالك السلطة الحقيقية في البلد.

في ظل جريمة الاحتلال الصهيوني الاستيطاني ضد الشعب الفلسطيني، يواصل عدد من الأنظمة العربية، بمد يد لها بينها سوريا والعراق، ارتكاب الجرائم ضد شعوبها بشكل مستمر، لكنه أقل صخبياً، وأكثر استفادة من وريشات تغليف الممارسات الإجرامية بالديمقراطية، وبينما تنشل الشعوب العربية بالنزول إلى الشوارع تضامناً مع الشعب الفلسطيني، والهتاف بصوت عالٍ أن حكومات الطبيعة مع الكيان الصهيوني لا تمتثل، تتلقظ الأنظمة القمعية كل من ترى فيه نبلاً إنسانياً لتقاتله، ولعل واحدة من أقسى الصور الدالة على إنسانيتها نظام ما، هي تلك التي صاحبت آخر المظاهرات والاحتجاجات العراقية، يوم 25 مايو، ومطالبا الرئيسي هو الكشف عن قتل المظاهرين، يومها رفع المظاهرون السلمييون صورة مظاهر شبان يحمل صورة مظاهرات قتل في محافظة كربلاء، يومها، قتل ثلاثة مظاهرين وجرح المئات، حين أطلقت القوات الحكومية الرصاص على المظاهرين العزل، لتضال إلى قائمة الضحايا أسماء جديدة، في بلد يات فيه القتل سلاحاً حكومياً -مليشياوياً مشروعاً.

في العراق، بوجود النظام الحالي، لم يعد لهوهُ الضحايا الأخلاقي والإنساني قاع، حيث تنفك أكتوية الديمقراطية وانتخاباتها، يومياً، مع تزايّد ضحايا المظاهرات والاعتصامات في أرجاء البلد، ومع استصدار القضاة الهدد لعينية المجتمع وسبولة هؤلاء، وصل الأحداث حداً تلاشت فيه «العصمة» الانتقائية التي يقدمها مؤسسة النظام لمظاهري هذه المدينة لأنها «مقدسة» أو شرعية للقتل في تلك المدينة لأنها «إرهابية». إذ نجح النظام الفاسد في تحقيق المساواة للمواطنيين، جميعاً، بما استثناء.

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

القُدس العربي

 مؤسسة - سياسية - مستقلة

 تأسست عام 1989

 الناشر:

 Editor in Chief

SANA ALOUL

 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East,

 North Africa and North America.

 المقر الرئيسي (لندن):

 Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

 London W6 7HA England

 هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

 مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

 * هاتف/فاكس: 025282918 (202)

 مكتب الغربية، 8 زنقة المرجة 3 حسان - الرباط

 * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

 Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

 Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 A Kasser Al Nile St, First Floor,

 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشترارات:

 الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

 أمريكياً للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

هذه «السلطات العراقية» عاملت المواطنين بمسألة قتل المظاهرين بطريقة مختلفة تماماً. حيث لم تتوان عن إطلاق الرصاص الحي عليهم، والاعتداء عليهم، وترى انها تتجاهل ضرورة في سيروية بدأت منذ المناقضة بشكرين /تشرين 2019 وحتى اليوم، ليزداد عدد الضحايا، بتسكين طرد، مع تهوّر قطاع الإصلاحات الموعود، ومع استدخال وجوه رئيس وزراء بأخر، في حكومات احتلال متعاقبة موسومة بأبنائها، منتخبة، وكان أحد اعضاء 89 محاولة العنيليا لحقوق الإنسان قد تحدث عن وجود «محاولة اغتيال لشطاء واعلاميين بالإضافة إلى التهديدات. ويأتي توقيت ارتكاب هذه الجرائم مع تكسر الاسطوانة المشروخة عن «محااربة الإرهاب» و«خطر داعش» و«القاعدة» و«إلزام النظام السابق»، لتحل محلها بشكل تدريجي، بين عامه الناس، توصيفات «الفساد» و«الطائفية» و«المليشيات» و«العمليات الخاصة» و«الفصائل الولائية»، ليس هذا ما يريد المواطنون، لم يكن مطلبهم، لا في الماضي والحاضر، تبديل الإرهاب بإرهاب آخر أو المسميات والتصنيفات بأخرى، ما يبريدو هو المواطنون أساسيات بناء الحياة الكريمة من صحة وتعليم، وحقوق وبرايمج وأخرى، من مجموع عاوت وحركات وبنتم تقديمها، الخين والأخرى، من مجموع عاوت وحركات وبنتم تقديمها، خل للوضع الكارثي في البلد، هناك قوائم من أحزاب جديدة أو قديمة بمسميات جديدة، المظاهرات والاحتجاجات

أي عراق يريده المظاهرون؟

المناضيين الخارجية وسياسات التجهيل، وبقية الأمراض التي زرعها المحتل في تربة أجهتدها سنواً الاستعداد والحصار، جبل نبض لأنه يحمل روح نضال التحرير من الاستعمار وقاد، في الوتف نفسه، على غربة خطايا وأخطاء الفترة اللاحقة، ليتخيت أن الهوية الوطنية وتأتي قومية وأديان العراق وعمق ثقافته وتاريخه، أقوى من أن تمحى حتى لو تعاون المحتل والسبتيد المحلى سوية، إنه جبل يستعده العيش سوية، كمواطنين متساوين، بغض النظر عن الجنس والعرق والدين.

أقديمة بمسميات جديدة، المظاهرات والاحتجاجات

المناضيين الخارجية وسياسات التجهيل، وبقية الأمراض التي زرعها المحتل في تربة أجهتدها سنواً الاستعداد والحصار، جبل نبض لأنه يحمل روح نضال التحرير من الاستعمار وقاد، في الوتف نفسه، على غربة خطايا وأخطاء الفترة اللاحقة، ليتخيت أن الهوية الوطنية وتأتي قومية وأديان العراق وعمق ثقافته وتاريخه، أقوى من أن تمحى حتى لو تعاون المحتل والسبتيد المحلى سوية، إنه جبل يستعده العيش سوية، كمواطنين متساوين، بغض النظر عن الجنس والعرق والدين.

هواء طلق



انتهت الحكاية

الياس خوري

إذا كان لا يعلم فهو يعلم، لكنه يتصرف كأنه لا يعلم. هذا هو الوصف الملائم لحالة السيد محمود عباس مع الانتفاضة الفلسطينية الشاملة التي انفجرت انطلاقاً من الشيخ جراح وامتدت إلى كل مكان في فلسطين، ووصلت إلى ذروتها التراجيدية مع صواريخ غزة ومقتلة الأطفال الفلسطينيين وإبادة عائلات كاملة في القطاع. المرحلة سقطت وانتهت، وحكاية سلطة أو سلو صارت مملة. لا أريد أن أفسر سبب تجاهل السلطة لسقوط المرحلة، فالسلطة لم تعد تعني شيئاً سوى أنها بقايا خلفها زمن مضى. فالذين حولوا «فتح» إلى أطلال لا يحق لهم البكاء على أطلال «فتح»، فالأطلال لا تبكي على الأطلال، الأحياء والعشاق هم من بكوا واستبكوا ورضعوا الشعر العربي بقاموس النكري.

المسألة لم تعد كيفية معالجة الانقسام، فالشعب الفلسطيني أنهى الانقسام عندما انتفض في اللد ويافا وحيفا والجليل و نابلس ورام الله والخليل وجنين، والتقى بغزة على مفترقات النكبة المستمرة والمقاومة المستمرة. المسألة هي عجز البنى السياسية والتنظيمية والفكرية عن بلورة أسئلة المرحلة الجديدة وصوغ برامج ملائمة. إذا حاولنا تحليل السياسة الفلسطينية بصفتها صراعاً على السلطة فإننا نكون كمن يطحن الماء. فلا وجود لسلطة أيها الناس، حتى غزة، رغم بطولات مقاومها وصمودها فإنها لا تستطيع أن تكون سلطة. لذلك، فإن المناورات التي نشهدها اليوم، بعد جلاء غيار القصف، لا تعني شيئاً، إنها محاولة تعبئة الفراغ بالفراغ. مناورات أنظمة عربية لاهثة خوفاً على استقرارها، وأنظمة أخرى تعتقد أنها تستطيع أن تشتري السدم، أو مناورات الأمريكيين والإسرائيليين الذين يضعون شروطاً على أعمار ما تهدم.

الجميع لا يريد أن يعترف بأن المرحلة انتهت. السياسات الراهنة في فلسطين والمنطقة سوف تكون عاجزة عن للمسة أنيائها، لأنها تنطلق من افتراض خاطئ وهو أن وقف إطلاق النار في غزة أعلن نهاية المعركة. المعركة لم تنته مع توقف القصف الوحشي على غزة، بل إن توقف القصف الدموي هو بداية فصل جديد من المعركة وليس نهايتها.

وهذا ما لا تستطيع العقول التي اعتادت أن تقرأ السياسة بصفتها صراعاً على السلطة أن تستوعبه. فما يدور اليوم في فلسطين يتجاوز الفهم الراجح للسياسة، أي المناورات والبحث عن مكاسب صغيرة. فالسياسات الصغيرة أضاعت الحق الفلسطيني مرتين: الأولى عام 1948 عندما جرى تقاسم ما تبقى من فلسطين بين الملكيين الأردنية والصربية، والثانية عندما انخرطت القيادة الفلسطينية في اللعبة على مراحل وصلت إلى ذروتها في اتفاق أوسلو اليائس.

ما يدور اليوم هو صراع تاريخي لا علاقة له بحذلقه الصغى السياسية التي تغطي بكلماتها المنمقة الجراح التي تزحف منذ سبعة عقود.

المقاومة الفلسطينية حملت في بداياتها بذرة وعي لدورها الحزري عندما طرحت مشروع الدولة الديموقراطية العلمانية. صحيح أن هذا المشروع بقي اقتراحاً عاماً ولم يتحول إلى برنامج نضالي، لكنه حمل بذرة الوعي بأن الصراع لا يدور على الأرض فقط، بل على المعنى الإنساني العميق للنضال المقاوم. طويت صفحة هذا الاقتراح الملصحة ما سمي ببرنامجية سياسية، ودارت رقصة موت وحشية حول تأويل فكرة الدولتين التي سُوِّقت بصفتها تجسيدا للسياسة عبر الوصول إلى أنصاف الحلول.

رقصة الموت تلك انتهت باغتيال ياسر عرفات، وإعلان الجنرال شارون أن إسرائيل عادت، مع الانتفاضة الثانية التي رفعت شعار إنشاء دولة فلسطينية على جزء من فلسطين، إلى خوض حرب «الاستقلال» أي إلى تجديد حرب النكبة.

السلطة التي ورثت ياسر عرفات حاولت الاستحيل وانحنت إلى آخر الاحتذاء كي تحظى بالرضى وتنال ما يشبهه الدولة على حساب كرامة الشعب الفلسطيني، وفي ظل هيمنة إسرائيلية مطلقة اسمها التنسيق الأمني، ومع خطاب يجزم مقاومة الاحتلال.

فماذا كانت النتيجة؟ صارت فتح أطلالاً لفتح. انظروا ماذا فعلتم بأنفسكم وكيف لم تتوقفوا عن محو تاريخكم، انتهت اللعبة.

من الأول، فلسطين محكومة بهذا الأول.

الذي فرض قوانين العودة إلى البداية بشكل دائم هو وحشية المشروع الكولونيالي الصهيوني، ووجوده القيامي، وإصراره على إخضاع المنطقة لمشروع القائم على تحويل الأسطورة إلى تاريخ.

ما جرى في انتفاضة أيار الفلسطينية كان عودة إلى أسئلة البداية، عندما آزاد الصهاينة متابعة سرقة بيوت الشيخ جراح معلنين أن مشروعهم النكوي له أفق واحد هو محو الوجود الفلسطيني. وأن لغتهم العنصرية خرجت نتيحة من أفواههم ورضاص بناذقيهم وقذائف طائراتهم.

عندما قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلغاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية كان يحاول أن يتفادى الخروج من السلطة.

وعندما قامت السلطة حملة تهريب ضد قائمة الحرية التي يتزعمها الأسير مروان البرغوثي وناصر القدوة، كانت تعلم أن المسألة التي سوف تطرح ليست حول المجلس التشريعي، بل حول القيادة وانتهاء صلاحيتها، واستعداد النضال المقاوم داخل سجون الاحتلال لقيادة مرحلة جديدة اسمها مقاومة الاحتلال.

حاولت القيادة الهرب من مصير النهايات عبر تأجيل الانتخابات، فجاءت انتفاضة القدس لتعلن بصريح العبارة أن المرحلة انتهت. لقد أن الأوان، على الرئيس محمود عباس ومجموعته الاستقالة بشرى في الماضي وبأسلوب يحافظ على ما تبقى من تاريخ انتصباؤ إليه في الحاضر. فالرحلة تحتاج إلى رؤية جديدة تعيد النصاب إلى قضية شعب قرأ ن بيوت.

المطربة اللبنانية مايا دياب تغني باللهجة المصرية

طرحت الطربة اللبنانية مايا دياب أغنياتها الجديدة باللهجة المصرية بعنوان «الععب العالي» من كلمات محمود صلاح وحنان محمد رحيم وتوزيع هادي شرارة، عبر قناتها على «يوتيوب» والكلب من إخراج اللبنانية شيرين خوري. وحقق الأغنية بعد ساعات قليلة فقط من إصدارها حوالي نصف مليون مشاهدة.

أحوال الناس

● احتضنت قاعة «الكويتية للفنون التشكيلية» أمسية ألقى خلالها الدكتورة هناء الملا محاضرة بعنوان «الأولويات المهمة في عالم التدريب».

● احتفل المطرب المغربي سعد لجرود بالوصول إلى حوالي مليار مشاهدة لأغنيته «أنت معلم»



● على «يوتيوب» ليكون بذلك أول فنان عربي يصل إلى هذا الرقم. وتزامن الاحتفال مع حذف أغنية «انساي» عن «يوتيوب» التي جمعتها مع الفنان المصري محمد رمضان رغم النجاح الكبير الذي حققه الفيديو كليب. إدارة أعمال لجرود هي التي طلبت حذف الأغنية.

● ينظم «منتدى الوسطية» للفكر والثقافة بالتعاون مع اللجنة التحضيرية لمؤتمرات رسالة عمان، يوم غد الأربعاء، حفل إطلاق كتاب مؤتمر «الإسلام والتحديات المعاصرة» الذي أعده الدكتور عبد السلام العبادي والمؤرخ عمر العرموطي وذلك احتفالاً بمئوية الدولة الأردنية (1921 – 2021) تحت رعاية وزير الثقافة.

في واقعة نادرة: القبض على «متحرش برازيلي» بفتاة مصرية

من مستخدمي مواقع التواصل في البرازيل شنوا حملة ضد مواطنهم بعد نشره مقطع فيديو فاضحاً يتحرش خلاله بفتاة مصرية. وأوضحت أن «ال قصة بدأت حين استغل المتحرش عدم فهم الفتاة للغته، أثناء محاولتها عرض أوراق البردي أمامه، فبدأ في التحدث معها مستخدماً إشارات جنسية، فأبدت الفتاة موافقتها على حديثه ظناً منها أنه يتحدث عن أوراق البردي». وأضافت: «بعد الانتقادات التي وجهت له، نشر المتحرش مقطع فيديو جديداً على مواقع التواصل الاجتماعي مع الفتاة وهو يعتذر».

وتابعت: «تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد المجني عليها ومرتكب الواقعة، واتخاذ الإجراءات القانونية حياله، والعرض على النيابة المختصة». فيما قالت صحيفة «الشروق» المحلية (خاصة) إن الموقف برازيلي الجنسية. واحتل هاشتاق «حاسبوا المتحرش البرازيلي، الأحد، صدارة ترتيب الأكثر تداولاً على تويتر في مصر لساعات وحتى الساعة 17:00 ت.غ، وأفادت صحيفة «المصري اليوم» (خاصة) أن «عدداً كبيراً

القاهرة- الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية توقيف متحرش أجنبي عقب مطالبات واسعة على منصات التواصل بتوقيفه، عقب تحرشه لفتياً بفتاة. وأوضحت الداخلية، في بيان، أنها «تمكنت من ضبط شخص أجنبي (لم تحده جنسيته) تحرش بإحدى الفتيات أثناء رحلة سياحية له في مصر». وأشارت إلى أن المتحرش الأجنبي «قام بنشر مقطع فيديو يتضمن واقعة التحرش على أحد مواقع التواصل الاجتماعي».

أكبر مهرجان فني مجاني في برلين يعود إلى العالم الحقيقي

20 حزيران/يونيو . ويقول المنظمون إنهم يعتمدون على «التكثير من الهواء الطلق» - ما يعني أنه تم التخطيط لوضع تماثيل ونوافذ عرض في الأماكن المفتوحة - حيث يركز أكثر من 600 فنان على فكرة لأثمنة للمهرجان وهي «الهواء». ويقام نحو 2500 مشروعاً فنياً في عطلة نهاية الأسبوع ونحو 75 منها تظل عبر الإنترنت أو رقمية. وحسب المنظمين، يعد 48% أتش نويكولن» أكبر مهرجان فني مجاني في برلين.

■ برلين-د ب أ: يعود أكبر مهرجان فني مجاني في برلين إلى الأماكن العصرية ومعارض وأجهات المتاجر العام الجاري بعدما توجه إلى الفضاء الإلكتروني خلال قيود الجائحة العام الماضي. في إحدى عطلات نهاية الأسبوع في حزيران/يونيو، عادة ما يجذب مهرجان 48% اتش نويكولن» السنوي الآلاف إلى ضاحية نويكولن العصرية المعروفة بمزيجها من الحانات العصرية والمطاعم العربية. ويشهد المهرجان قيام الفنانين بالاستحواذ

لتشجيع الإقبال على التطعيم؛ شقة سكنية... ورحلات طيران... وماريجوانا!

■ سيدني- أ ف ب: في وقت تكافح فيه العديد من البلدان لتأمين جرعات من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، تسعى دول أخرى لإغراء المواطنين للتزديد في الحصول عليها. في ما يأتي، بعض من أبرز الإغراءات وأغريها: تدخلت شركة الطيران الأسترالية، «كوانتاس»، عارضة جوائز لتلقي اللقاح في محاولة لرفع معدل المناعة الجماعية، البالغ حالياً نحو 2% والسماح للشركة بالعودة إلى العمل. وقال الرئيس التنفيذي للشركة، آلان جويس، لوسائل إعلام محلية أمس الاثنين: «سنقدم عشر جوائز ضخمة، واحدة على الأقل لكل ولاية وإقليم، حيث يمكن أن تحصل عائلة مؤلفة من أربعة أفراد على سفر غير محدود عبر شبكة كوانتاس وجيت ستار إلى أي وجهة ضمن نطاق الشبكة لمدة عام». إلى الشمال،

أعطي سكان هونغ كونغ المترددين سبباً يساوي مليون دولار ليشرعوا عن سواعدهم. يقدم تجار العقارات الأثرياء في سوق الإسكان الأكثر كثافة في العالم، شقة جديدة ضمن يانصيب اللقاح. والشقة المؤلفة من غرفة نوم واحدة وتبلغ قيمتها 10,8 ملايين دولار هونغ كونغي (1,4 مليون دولار أمريكي) في الولايات المتحدة، يمكن الحصول مجاناً على كحكات دونات وتذاكر لحضور مباريات ببسبول وبغالة وحتى سندات توفير، مقابل الحصول على اللقاح. في ساحة يونيون سكوير في مانهاتن، نيويورك، يمكن للمقيمين في المنطقة الحصول على لفاة مجانية من الماريجوانا بعد تقديم إثبات أنهم حصلوا على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.

هل تمل سريعاً في العطلات؛ إليك فيتنام حيث التنوع

التي ترجع إلى ألف عام، توجد الفوضى والحياة العصرية الهادئة والتقاليد القديمة جنباً إلى جنب. فالمعابد والمباني التاريخية تشكل جزءاً كبيراً من هانوي، مثل الفنادق الفخمة وأبراج المكاتب الزجاجية والمتاحف الكثيرة المخصصة لتاريخ فيتنام. فوج نها-كيه بان، جولة في كهف: يضم المتزه الوطني مئات عدداً من الكهوف الممتدة عبر أكثر من 350 كيلومتراً. ويوجد جزء فقط من هذه الممرات المتفرعة مفتوح أمام العامة، ولكن أي شخص يدخل هذا العالم الموجود تحت الأرض، سواء سيراً على الأقدام أو يقارب، سوف يختبر هجوماً خيالية تشبه الأعمال السيريالية المليئة بأشكال غريبة.

المنافسون من شركات السياحة والفنادق والمطاعم جذب الضيوف. وفي حين أن مثل تلك البهجة قد لا تروق للجميع، لا يمكن نكران أن سايا أحد أشهر المقاصد السياحية في فيتنام، وما يساعد في هذا البيئة المحيطة، حيث يمكن للزوار قضاء أيام في رحلات السير على الأقدام على طول المسارات الضيقة التي تؤدي إلى مدارج الأرز الخضراء وحقول الذرة. هانوي.. بين الفوضى والتأمل: العاصمة الفييتنامية هي أيضاً مركز وسائل النقل في البلاد؛ فيغض عن النظر عن أنه اليوم توجد دائما دراجات بخارية تسد شوارع المدينة، غير أنه في وسط هانوي تخلق أرقعة التسوق الضيقة ومنازل التجار القديمة من حركة المرور، كما أنها ساحرة. وعبر المدينة

سرقة 300 كيلوغرام من نبات الهليون من حفل أمانى

■ فرانكفورت-د ب أ: قام لصوح بحصد 300 كيلوغرام من نبات الهليون كان مزروعا في حفل على مساحة 6 كيلومترات جنوب ولاية هيسن الألمانية. وذكرت الشرطة، أمس الاثنين، أن الجناة مجهولين كانوا محترفين، حيث لم يكتفوا بحصد الهليون بشكل صحيح فحسب، بل أغلقوا أيضاً القلوب في المثلث التي نمت فيها الخضروات. ويُقدّر المحققون الخسائر بنحو 3 آلاف يورو. وترجع السلطات أن الجريمة وقعت يوم الجمعة الماضي.

بسبب كورونا: عريس يقضي ليلة زفافه في زنزانة في ألمانيا

■ بيلفيلد (ألمانيا)-د ب أ: باتكادما ما كان يتخيل عريس (24 عاماً) أنه سيقضي ليلة زفافه على هذا النحو. فبدلاً من أن يكون في سرير، اضطر مواطن من مدينة بيلفيلد الألمانية أن يقضي ليلة زفافه مع اثنين من ضيوفه (كلاهما 23 عاماً) في زنزانة في مركز للشرطة. وأعلنت الشرطة، أمس الاثنين، أن مكتب إنفاذ القانون في المدينة طلب من الشرطة يوم الجمعة الماضي، المساعدة بعد أن تجاهل حوالي 25 ضيفاً في الحفل قواعد مكافحة كورونا، وحسب البيانات، كان الاحتفال ينتقل أحياناً من البنى السكني إلى الشوارع والأرصفة المحيطة. وذكر المتحدث باسم الشرطة أنه عندما أزيارت الشرطة تنفيذ عملية الإخلاء، قاوم العريس بعنف وضرب ضابطاً على وجهه، كما حُشرت نافذة الباب الأمامي للمنزلة أثناء المشاجرة، وأصيب الشاب البالغ من العمر 24 عاماً في يده، وتم نقله إلى الحجز بعد تلقي العلاج في عيادة خارجية في المستشفى. وحسب البيانات، أمضى الشهابان الإخرا (23 عاماً) اللذان شاركا في العنف، الليلة في الزنزانة أيضاً.

مطعم فرنسي يقدم طعام المستقبل: الحشرات

■ باريس-رويترز: قائمة طعام لوران فييه لا تناسب أصحاب القلوب الضعيفة، لكنها ربما تشير إلى مستقبل توفير الغذاء لسكان العالم الذين تزيد أعدادهم باطراد.. تحتوي القائمة على سلطعون روبيان (جمبري) مع دود القبايب (الدود الأصفر) والحشرات القرمشة القديمة فوق طبقة من الخضروات، والجنابذ المغطاة بالشوكولاتة. وحظيت أطباق فييه النعمة بإشادات أعجاب ومهمات تلذذ من زبائنه المغامرين في شرفة مطعمه التي تغرها شمس باريس. وقال الطاهي الفرنسي وهو يعد طبقاً من المكرونه المصنوعة من دقيق (طحين) دود القبايب والبطاطا الحلوة وبقارات الحشرات المقلية، «هذا هو الطبق المثالي للذين يجربون هذه الأصناف للمرة الأولى...، به طوعم مثيرة للاهتمام حقيقة»، مشيراً إلى أن قلة فقط قد لا يعجبها هذا الطبق. واعتبرت هيئة سلامة الأغذية الأوروبية فيسب يناير/كانون الثاني دود القبايب صالحاً للاستهلاك الأدمي، وأقرت في مايو/أيار بيعه في الأسواق. وأقرت الهيئة استخدام أكثر من 12 منتجاً غذائياً مصنوعاً من الحشرات ومنها الصراصير والجراد. ويمكن أن يوفر دود القبايب والحشرات بشكل عام مصدراً مستداماً للغذاء في المستقبل بسبب القليل من انبعاثات الكربون. ويقول ستيفان دي كيرسميكر، المتحدث باسم شؤون الصحة وسلامة الغذاء في المفوضية الأوروبية: «الحشرات مغذية...، ويمكن أن تساعدنا حقيقة في التحول إلى نظام غذائي صحي ومستدام». لكن بالنسبة لفييه، التحدي مزدوج، فهو يسعى للترويج لأطباقه بين الناس وتعلم كيفية تحويل الحشرات لطعم مستساغ.